



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



الرقم التسلسلي:/2023

قسم: المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2023

الفرع: المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

الحوكمة كمدخل لتعزيز إستدامة نمو

المؤسسات الإقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة

إشراف الدكتورة

د. سارة حليمي

من إعداد الطالبتين

أمال مصباحي

سلمى سلطاني

جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY .TEBESSA
أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الكريم زرفاوي	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
سارة حليمي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
مراد بولحديد	أستاذ مساعد "أ"	عضوا مناقشا



السنة الجامعية 2023/2022





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

قال تعالى: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) "البقرة -152-

ولقوله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

لك الحمد ربنا يا من منت علينا بنعمة العلم، ويسرت لنا سبله وأعنتنا على تحصيله.

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، وبأرقى كلمات الشكر والثناء نتقدم بالشكر إلى شمسنا وقمرنا إلى والدينا الأعزاء.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى من كان لها الفضل الكبير في توجيهنا وإرشادنا على إنجاز هذا العمل مؤطرتنا الدكتورة سارة حليمي تمنياتنا لكي مزيدا من الدرجات العليا.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، وإلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

إلى جميع موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- وبالأخص السيد كثير محمد الشريف على حسن الإستقبال وعلى المعلومات المقدمة التي أفادونا بها.

اللهم أرزقنا شفاعة نبينا محمد وأوردنا حوضه وأسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها أبدا

الإهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) "يونس-10-"

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعى إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته.

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى، هي ذي ثمرة جهدي ونجاحي بفضلته تعالى أجنيها اليوم وأهديها إلى:

درعي الذي به إحتميت، وفي الحياة به إقتديت، ركيذة عمري وصدر أمانتي، إلى من أحمل إسمه بكل فخر واعتزاز إلى أبي الغالي حفظه الله، وإلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها إحتميت إلى كل ما في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية حفظها الله، إلى رفقاء البيت الطاهر والأنيق اشقائي وشقيقاتي وفقكم الله. إلى كل أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي إلى جدتي أطال الله في عمرها.

إلى رقيقات المشوار إلى أحسن من عرفني بهم القدر واللاتي قاسمني لحظاته، كل بإسمها.

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي إلى كل من ساهم ولو بدعوة خير نابعة من القلب.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا.

أهالكم وسلمكم

الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرفان
	إهداء
I- III	الفهرس العام
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
IX	فهرس الملاحق
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية -التأصيل النظري-
4	المطلب الأول: حوكمة المؤسسات -التأصيل النظري-
4	الفرع الأول: ماهية حوكمة المؤسسات
7	الفرع الثاني: المبادئ والأطراف المعنية بحوكمة المؤسسات
12	الفرع الثالث: محددات وآليات حوكمة المؤسسات
16	المطلب الثاني: إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية -التأصيل النظري-
16	الفرع الأول: ماهية إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
22	الفرع الثاني: التحليل المالي كأسلوب لتحقيق استدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
26	الفرع الثالث: أدوات التحليل المالي لتحقيق إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
35	المطلب الثالث: أثر الحوكمة على استدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
39	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
40	المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات
40	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة العربية
41	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة الأجنبية
43	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
43	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة العربية

44	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة الأجنبية
46	الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية
47	المطلب الثالث: المقارنة والتعقيب على الدراسات السابقة
47	الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
49	الفرع الثاني: مدى الإستفادة من الدراسات السابقة
51	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
53	تمهيد
54	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
54	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
54	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
55	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع المعلومات
57	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
57	الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة
58	الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة
61	المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة
61	الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات
61	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية
66	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
66	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
66	الفرع الأول: متغير الجنس
67	الفرع الثاني: متغير المؤهل العلمي
68	الفرع الثالث: متغير الوظيفة في المؤسسة
69	الفرع الرابع: متغير الخبرة المهنية
70	المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة
71	الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير الحوكمة في مؤسسة مناجم الفوسفات -تيسة- Somiphos

76	الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات -تيسة- Somiphos
81	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة
81	الفرع الأول: إختبار التوزيع الطبيعي
82	الفرع الثاني: إختبار الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)
86	الفرع الثالث: إختبار الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية)
89	الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية
92	الفرع الخامس: تقييم إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات -تيسة- Somiphos
95	خلاصة الفصل الثاني
97	خاتمة
105	قائمة المراجع
114	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
48	مقارنة مع الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	1-1
54	عدد الإستبيانات الموزعة بمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-	1-2
58	درجات مقياس ليكارت الخماسي	2-2
59	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	3-2
60	صدق أداة الدراسة	4-2
60	قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	5-2
66	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	6-2
67	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	7-2
68	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة في المؤسسة	8-2
69	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	9-2
71	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مفهوم حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-	10-2
73	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-	11-2
75	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد أطراف حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-	12-2
77	استجابات أفراد العينة نحو محور إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-	13-2
82	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	14-2
83	نتائج إختبار الفرضيات الفرعية	15-2
86	نتائج تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية	16-2
90	نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الأولى	17-2

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
5	خصائص حوكمة المؤسسات	1-1
11	الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة المؤسسات	2-1
12	المحددات الأساسية لحوكمة المؤسسات	3-1
56	متغيرات الدراسة	1-2
67	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	2-2
68	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	3-2
69	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة في المؤسسة	4-2
70	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	5-2

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
114	إتفاقية التربص	01
116	إستمارة الإستبيان	02
121	قائمة الأساتذة المحكمين	03
122	نتائج SPSS	04
131	القوائم المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- خلال الفترة (2016-2020)	05
143	تحليل القوائم المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2016-2020)	06
146	إذن بالطبع	07

مقدمة

تمهيد

يرتبط مفهوم حوكمة المؤسسات بالأزمات والإنهيارات المالية التي حدثت في مختلف أنحاء العالم، نتيجة ضعف الشفافية والإفصاح المحاسبي، بالإضافة إلى ضعف الثقة في القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات، وعدم إظهار الوضعية المالية الحقيقية لها، وهو ما أدى إلى تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي لكبرى المؤسسات، التي تأثر من خلالها الكثير من الأطراف أصحاب المصالح، مما استدعت الحاجة إلى ضرورة إيجاد آليات ومبادئ للحوكمة تعمل على تجنب المؤسسات لحالات الإفلاس والعسر المالي، وضمان إستدامة نموها وإستمراريتها بالشكل الذي يضمن الحفاظ على حقوق المساهمين وتعظيم عوائدهم، وهنا تأتي ضرورة تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرار والنمو في نشاطها لوقت يكفي لتحقيق أهدافها وخططها، بهدف تزويد أصحاب المصالح بمختلف البيانات والمعلومات المالية المتعلقة بالوضع المالي الخاص بها، وذلك بالإعتماد على التحليل المالي لقوائمها المالية.

1. إشكالية البحث

في ظل الإهتمام المتزايد والتوجه نحو تطبيق قواعد وأساليب الحوكمة، ومن أجل إبراز دور حوكمة المؤسسات في تحقيق إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، سيتم طرح إشكالية الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

ما مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-

تبسة-؟

إلى جانب السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

- ما المقصود بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة؟
- ما مدى تأثير مفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة؟
- ما مدى تأثير مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة؟

• ما مدى تأثير أطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات
Somiphos-تبسة-؟

• فيما تتمثل أهم أدوات التحليل المالي المستخدمة لتقييم إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات
Somiphos-تبسة-؟

2. فرضيات البحث

لمعالجة مشكلة الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيتين الرئيسيتين
التاليتين:

❖ الفرضية الرئيسية الأولى

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحوكمة المؤسسات
على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات الفرعية التالية:

• "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمفهوم حوكمة
المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛"

• "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمبادئ وآليات
حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛"

• "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأطراف
حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-".

❖ الفرضية الرئيسية الثانية

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر
حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس،
المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات الفرعية التالية:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة"؛
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة"؛
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة"؛
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة"؛

❖ الفرضية الرئيسية الثالثة

"تعتمد مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة - على مؤشرات التوازن المالي المستخدمة لتقييم إستدامة نموها".

3. أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو الوصول إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

❖ الهدف الرئيسي

"تحديد مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة".

بناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن إبراز الأهداف الفرعية التالية:

- الإحاطة بالمفاهيم النظرية لحوكمة المؤسسات وإستدامة النمو؛

- معرفة مدى تطبيق قواعد وآليات حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛
- معرفة مدى مساهمة آليات ومبادئ حوكمة المؤسسات في ضمان إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛
- توضيح مدى أهمية إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

4. أهمية البحث

للدراية الحالية أهمية كبيرة سواء من الناحية الموضوعية أو من الناحية التطبيقية، وسيتم توضيحها على النحو التالي:

1.4 الأهمية الموضوعية

تكمن أهمية هذه الدراية في كونها تتناول موضوعا جديدا ذو أهمية بالغة، بالإضافة إلى توضيح دور حوكمة المؤسسات في تعزيز إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، ولما لها من أهمية بالغة في المجال الإداري، وما توفره مبادئ حوكمة المؤسسات من تنظيم العلاقات بين إدارة المؤسسة والأطراف الفاعلة فيها، كما أن الدراية تناولت متغيرين لم يتم التطرق لهما معا بكثرة، حيث يعتبر مفهوم إستدامة نمو المؤسسة من المواضيع المهمة في مجال المحاسبة.

2.4 الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراية من خلال العمل على توضيح دور حوكمة المؤسسات في التأثير على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وذلك من خلال التطبيق السليم لمبادئها وقواعدها وتعزيز الثقة والشفافية داخل المؤسسة، وبما أنه لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع من قبل في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، سوف يكون هناك إحتياج لمثل هذه الدراية للإستفادة من نتائجها وتوصياتها.

5. أسباب إختيار البحث

من أهم الدوافع التي أدت إلى إختيار الموضوع كما يلي:

1.5 الأسباب الموضوعية

- موضوع الدراسة يخدم التخصص ويساهم في تكوين معرفة جيدة بالموضوع؛
- لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع من قبل في المؤسسة الإقتصادية مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛
- الأهمية البالغة التي تحوزها حوكمة المؤسسات بالنسبة لجميع الأطراف ذات الصلة؛
- الدور الذي تلعبه حوكمة المؤسسات في العمل على إستدامة مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

2.5 الأسباب الشخصية

- الرغبة بالإلمام أكثر بهذا الموضوع الجدير بالبحث والدراسة؛
- الرغبة في إثراء المكتبة بهذا النوع من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعد من المواضيع المعاصرة.

6. حدود البحث

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1.6 الحدود المكانية

تم تحديد المجال المكاني الذي يتم إختياره للقيام بالدراسة الميدانية بمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

2.6 الحدود الزمنية

امتدت الفترة الزمنية التي تم فيها القيام بالدراسة الميدانية من 2023/04/01 إلى غاية 2023/04/30.

7. منهج البحث

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك بالتطرق إلى المفاهيم والأدبيات النظرية المتعلقة بكلا المتغيرين حوكمة المؤسسات إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وكذا إبراز العلاقة التي تربط كلاهما، أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم المنهج الوصفي والتحليلي من خلال التحليل الإحصائي للإستبيان لدراسة العلاقة بين المتغيرين، كما تم الإعتماد على التحليل المالي للقوائم المالية في وصف متغيرات إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

8. هيكل البحث

وفقا للأهداف وفرضيات الدراسة تم تقسيم البحث على النحو التالي:

❖ الفصل الأول

الذي هو تحت عنوان الأدبيات النظرية، حيث تم التعرف فيه على الجانب النظري لحوكمة المؤسسات إستدامة النمو، وذلك من خلال التطرق إلى المفهوم، الخصائص، الأهمية والأهداف، وكذلك إلى المبادئ والأطراف، المحددات والآليات، بالإضافة إلى تعريف إستمرارية وإستدامة النمو ومقوماتها، المؤشرات والمصطلحات المتعلقة بها، وكما تم التطرق إلى التحليل المالي كأسلوب لتحقيق وإستدامة النمو، ثم علاقة حوكمة المؤسسات إستدامة النمو، أما بالنسبة للمبحث الثاني فتم فيه عرض الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية.

❖ الفصل الثاني

الذي جاء بعنوان الدراسة الميدانية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، حيث تم فيه تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

9. صعوبات البحث

يمكن حصر أهم هذه الصعوبات فيما يلي:

- قلة الدراسات المتعلقة بموضوع إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

تمهيد

تعد الحوكمة أحد أبرز وأهم المفاهيم الحديثة، التي حظيت بإهتمام كبير من طرف الكتاب والباحثين في مجال الإدارة ومجالات أخرى، نتيجة سلسلة الأزمات المالية المختلفة التي شهدتها العالم، مما أدى إلى إفلاس العديد من المؤسسات العالمية، وهذه من أبرز العوامل التي ساهمت في نشوء فكرة وتطور مفهوم حوكمة المؤسسات، وتضعها في المقدمة كوسيلة فعالة لمواجهة الفساد المالي والإداري، وتجنب المؤسسات حالات الفشل والتعثر المالي، والعمل على إستدامة نموها واستمرارها بالشكل الذي يضمن الحفاظ على حقوق مختلف أطرافها والرقابة على أدائها وبالتالي تعظيم قيمتها.

ولأهمية هذا الموضوع الذي يربط بين حوكمة المؤسسات واستدامة النمو، سيتم إعطاء مفاهيم واضحة ومحددة لكلا المفهومين، ودراسة العلاقة التي تربط بينهما من خلال هذا الفصل المتضمن للمبحثين التاليين:

➤ المبحث الأول: حوكمة المؤسسات واستدامة المؤسسات الاقتصادية - التأسيس النظري-؛

➤ المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة.

المبحث الأول: حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية -التأصيل**النظري -**

قد تواجه المؤسسات مخاطر الفشل المالي الذي قد يمنعها من الاستمرار في نشاطها، لذا تعتبر حوكمة المؤسسات من أبرز الموضوعات المهمة التي تعمل على صياغة القواعد والأنظمة التي تضمن استمرارها وبقائها، وذلك من خلال تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين الأداء الاقتصادي والمالي والاستثماري، وسيتم التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بحكومة المؤسسات وإستدامة النمو مع إبراز العلاقة بينهما من خلال المطالب الموالية:

- **المطلب الأول: حوكمة المؤسسات -التأصيل النظري-؛**
- **المطلب الثاني: إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية -التأصيل النظري-؛**
- **المطلب الثالث: الحوكمة كآلية لتعزيز إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.**

المطلب الأول: حوكمة المؤسسات -التأصيل النظري-

توجه العديد من الباحثين إلى تبني مفهوم حوكمة المؤسسات لتنظيم وتسيير إدارة أعمال المؤسسات، نتيجة الأزمات المالية المتكررة التي أدت إلى افلاس العديد منها، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية حوكمة المؤسسات

تعتبر حوكمة المؤسسات النظام الذي يتم من خلاله، تنظيم إدارة المؤسسات وحماية أموال المستثمرين والمقرضين، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1. مفهوم حوكمة المؤسسات

قبل التطرق إلى مفهوم حوكمة المؤسسات لابد من الإشارة إلى تعريف مصطلح الحوكمة فيقصد به "الحكم الرشيد في أجهزة الدولة ويهدف لنشر الديمقراطية والإفصاح والشفافية في الحكم وتداول السلطة"¹.

1.1. تعريف حوكمة المؤسسات

تعددت التعاريف المقدمة لحوكمة المؤسسات ويتمثل أهمها فيما يلي:

يمكن تعريف حوكمة المؤسسات على أنها: "مجموعة من المبادئ أو العلاقات التي يتم بموجبها توجيه المؤسسة ومتابعتها، من أجل تحقيق التوازن بين مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بها، من خلال الالتزام القيادات الإدارية العليا بتوضيح صلاحياتها ومسؤولياتها"².

يشير التعريف السابق إلى أن حوكمة المؤسسات هي عبارة عن مجموعة من القواعد والنظم التي تقوم بتوجيه المؤسسة من أجل الالتزام بالمعاملة العادلة بين حملة الأسهم وأصحاب المصالح الآخرين.

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "مجموعة الآليات والإجراءات التي تضمن كلا من الانضباط والشفافية والعدالة، وبالتالي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء، عن طريق تفعيل تصرفات الإدارة فيما يتعلق باستعمال الموارد الاقتصادية المتاحة لها، بما يحقق أفضل منافع ممكنة لكافة الأطراف ذوي المصلحة"³.

¹ أحمد خضر، حوكمة الشركات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر، 2014، ص: 102.

² محمود الشويات، الحاكمية والفساد الإداري والمالي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015، ص: 428.

³ بوراس بودالية، آلية حوكمة الشركات ودورها في الحد من الفساد الإداري والمالي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وإدارة أعمال، جامعة عين تموشنت، 2021، ص: 05.

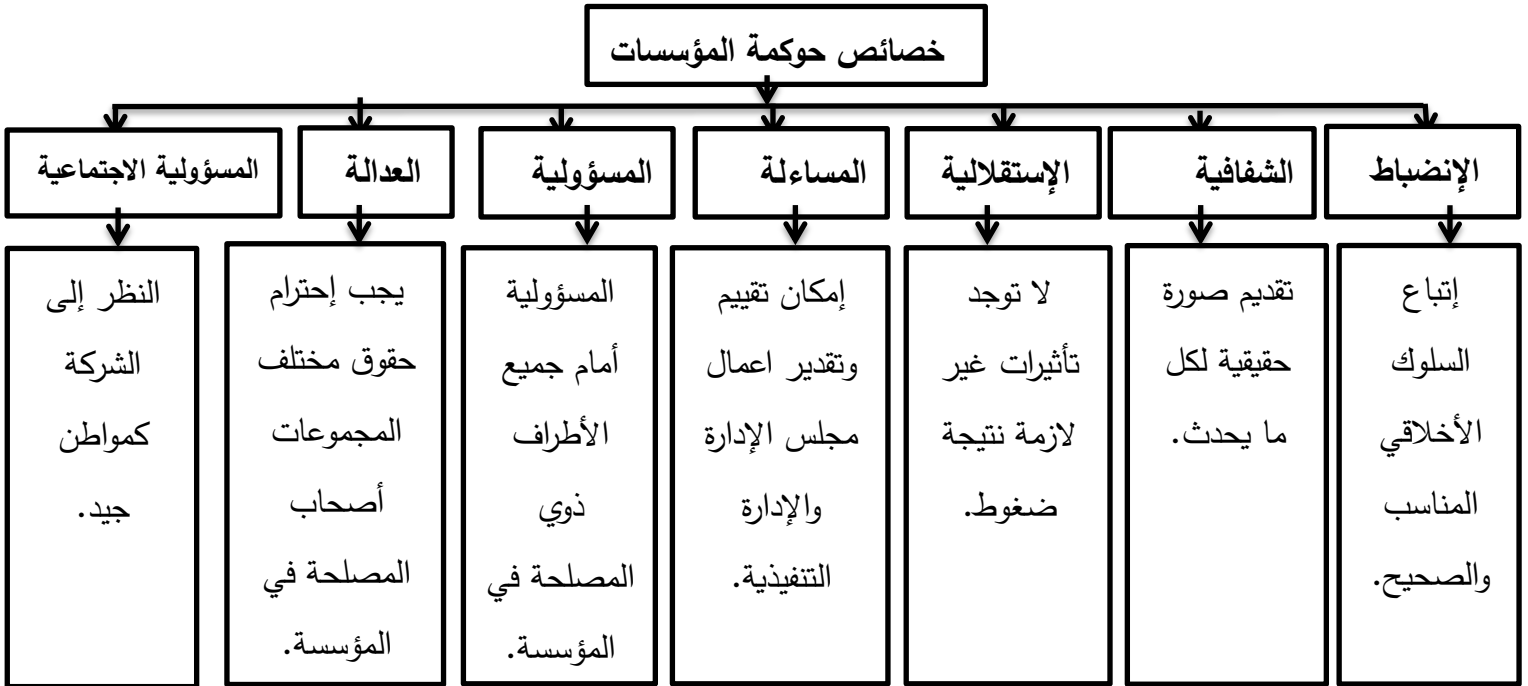
يتضح من التعريف السابق أن حوكمة المؤسسات هي عبارة عن مجموعة القوانين والضوابط، التي تضمن توفر الخصائص اللازمة من أجل تحسين وتطوير الأداء.

يتضح من التعاريف السابقة أن حوكمة المؤسسات نظام متكامل يتضمن مجموعة من الآليات والقوانين والنظم، التي تنظم العلاقة بين إدارة المؤسسة من ناحية، وحملة الأسهم من ناحية أخرى، وتسيير الأعمال المشتركة بينهم، وتوفير الشفافية والتميز في الأداء.

2.1. خصائص حوكمة المؤسسات

تتميز حوكمة المؤسسات بمجموعة من الخصائص يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-01): يوضح خصائص حوكمة المؤسسات.



المصدر: نورة محمد، مليكة حفيظ شباكي، حوكمة المؤسسات في الجزائر ومدى توافقها مع متطلبات مبادئ حوكمة المؤسسات الدولية، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 13، العدد 01، 2018، ص: 187.

يوضح الشكل السابق مجموعة الخصائص المكونة لتطبيق مفهوم حوكمة المؤسسات، وتتمثل هذه

الخصائص فيما يلي:¹

¹ البشير زبيدي، جمال خليفاتي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الوادي، 2020، ص: 523.

- **الإنضباط:** أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح؛
- **الشفافية:** يعني تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث؛
- **الاستقلالية:** أي لا توجد تأثيرات غير لازمة نتيجة ضغوط؛
- **المساءلة:** أي إمكان تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية؛
- **المسؤولية:** أي المسؤولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة في المؤسسة؛
- **العدالة:** يجب إحترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة في المؤسسة؛
- **المسؤولية الإجتماعية:** أي النظر إلى المؤسسة كمواطن جيد.

2. أهمية وأهداف حوكمة المؤسسات

تمثل الحوكمة أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة وهذا لما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، وسيتم توضيح كل من أهمية وأهداف حوكمة المؤسسات فيما يلي:

1.2. أهمية حوكمة المؤسسات

إكتسبت حوكمة المؤسسات أهمية كبيرة على كافة المستويات، يمكن توضيحها فيما يلي:¹

- محاربة الفساد الداخلي في المؤسسات، وعدم السماح بوجوده ولا بإستمراره؛
- تحقيق وضمان النزاهة، والإستقامة لكافة العاملين في المؤسسات؛
- محاربة الإنحرافات خاصة التي تشكل تهديدا لمصالح مختلف الأطراف؛
- تساعد على تجنب الإنهيارات المالية والحد من التقلبات الشديدة؛
- تحقيق الإستفادة القصوى من نظم المحاسبة والرقابة الداخلية؛
- تؤدي إلى زيادة التنافسية خاصة في ظل العولمة، وإزالة الحواجز التجارية.

¹ أبو القاسم محمود أبو ستالة، وآخرون، **حوكمة الشركات ودورها في بناء قدرات الشركة الليبية للموائمة**، الملتقى الدولي حول المؤسسات وإشكالية التنمية في الدول النامية، جامعة المرقب، ليبيا، 2019، ص: 222.

2.2. أهداف حوكمة المؤسسات

تسعى قواعد وضوابط حوكمة المؤسسات إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيص أهمها فيما

يلي:¹

- الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء؛
- تحقيق العدالة والشفافية في جميع أعمال المؤسسة؛
- حماية حقوق المساهمين وتعظيم عوائدهم؛
- تمكين المؤسسات من الحصول على تمويل أكبر عدد من المستثمرين المحليين والأجانب؛
- عدم الخلط بين المهام والمسؤوليات الخاصة بالمديرين التنفيذيين ومهام مجلس الإدارة.

الفرع الثاني: المبادئ والأطراف المعنية بحوكمة المؤسسات

يتم تطبيق حوكمة المؤسسات وفق مجموعة من المبادئ من طرف الأفراد المعنية بتطبيقها، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1. مبادئ حوكمة المؤسسات

تتمثل مبادئ حوكمة المؤسسات فيما يلي:

1.1. مبدأ حماية حقوق المساهمين

ويتحقق هذا المبدأ من خلال:²

- تأمين وسائل التسجيل والنقل والتحويل لملكية الأسهم؛
- حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة؛
- الحصول على المعلومات المختلفة؛
- ممارسة الرقابة على أداء الوحدات الاقتصادية؛

¹ رحمة غزالي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية، مجلة المالية وإدارة الشركات، المجلد 03، العدد 02، جامعة أم البواقي، 2020، ص: 04.

² محمد الطاهر العامري، مساهمة حوكمة المؤسسات في تفعيل الإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الأغواط، 2021، ص: 302.

• الحصول على حقوقهم في الأرباح؛

• المشاركة والتصويت في الاجتماعات.

2.1. مبدأ المساواة بين المساهمين في المعاملة

يتحقق ذلك من خلال:¹

• المساواة في توفير المعلومات لمختلف الفئات؛

• المساواة في المعاملة لفئات المتكافئة من المساهمين؛

• الدفاع عن الحقوق القانونية؛

• الإفصاح عن المصالح الخاصة بمجلس الإدارة والمديرين؛

• منع تداول الأسهم بصورة لا تتسم بالإفصاح والشفافية؛

• التعويض عن حالات التعدي على حقوقهم.

3.1. مبدأ دور أصحاب المصالح في الحوكمة

ويتحقق ذلك من خلال:²

• التعاون بين أصحاب المصالح وإدارة المؤسسات الإقتصادية؛

• المشاركة في المتابعة والرقابة على أداء المؤسسات الإقتصادية؛

• ضمان حصولهم على المعلومات الملائمة والكافية والموثوق فيها؛

• تأكيد إحترام حقوق أصحاب المصالح التي يحميها القانون؛

• السماح بوضع وتطوير آليات لتعزيز الأداء من أجل مشاركة العاملين.

¹ غربي حمزة، بدروني عيسى، مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في استمرارية الشركات العائلية، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشلف، 2021، ص: 26.

² عمر سعد العجيل، أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ترشيد القرارات في ظل الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 13، العدد 02، جامعة مدينة السادات، 2022، ص: 1282.

بالإضافة إلى ذلك توجد مبادئ أخرى تتمثل في:¹

4.1. مبدأ الإفصاح والشفافية

ويتحقق هذا المبدأ كما يلي:

- دقة الإفصاح؛
- التوقيت الملائم للإفصاح؛
- مراجعة المعلومات المفصلة عنها؛
- توفير قنوات توصيل المعلومات للمستخدمين؛
- يجب الاضطلاع بعملية مراجعة سنوية عن طريقة مراجع مستقل.

5.1. مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة

ويتحقق هذا المبدأ من خلال:

- ضمان مسؤولية المجلس تجاه المؤسسة الاقتصادية والمساهمين؛
- توفير المعلومات الكافية والموثوق فيها؛
- المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين؛
- الالتزام بالقوانين وتحقيق مصالح كافة الأطراف؛
- إتخاذ القرارات ومتابعة المهام والوظائف الأساسية بالمؤسسة.

6.1. الإطار الفعال لحوكمة المؤسسات

ويتحقق هذا من خلال ما يلي:²

- وضع إطار حوكمة المؤسسات يمكن أن يؤثر على الأداء الاقتصادي العام؛

¹ شراف عقون، قرمية دوفي، وآخرون، حوكمة الشركات ودورها في استقرار بيئة الأعمال، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 02، جامعة خنشلة، 2020، ص: 20، 21.

² عمر قمان، فضيلة طراح، دور آليات الحوكمة المؤسسية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، جامعة الجلفة، 2021، ص: 500.

- ينبغي أن تكون المتطلبات القانونية التنظيمية التي تؤثر في ممارسة حوكمة المؤسسات في نطاق اختصاص تشريعي متوافقة مع أحكام القانون وذات الشفافية؛
- أن يكون تقسيم المؤسسات فيما بين السلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية المختلفة محددًا بوضوح؛
- يجب على السلطات التنظيمية والتنفيذية أن تكون لديها السلطة والنزاهة والموارد اللازمة لأداء واجباتهم بكل موضوعية.

2. الأطراف المعنية بحوكمة المؤسسات

هناك أطراف رئيسية تتأثر وتتوثر في التطبيق السليم لحوكمة المؤسسات، يمكن توضيحها فيما يلي:¹

1.2. المساهمون

يعتبر المساهمون الطرف الذي يقوم بتقديم رأس المال للمؤسسة عن طريق ملكيتهم للأسهم، وذلك مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم، وتعظيم قيمة المؤسسة على المدى الطويل، وهم من لهم الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة المناسبين لحماية حقوقهم.

2.2. مجلس الإدارة

يمثل مجلس الإدارة المساهمين والأطراف الأخرى مثل أصحاب المصالح، ويقوم مجلس الإدارة باختيار المديرين التنفيذيين، والذين توكل إليهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال المؤسسة، بالإضافة إلى الرقابة على أداؤهم، كما يقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للمؤسسة وكيفية المحافظة على حقوق المساهمين.

3.2. الإدارة

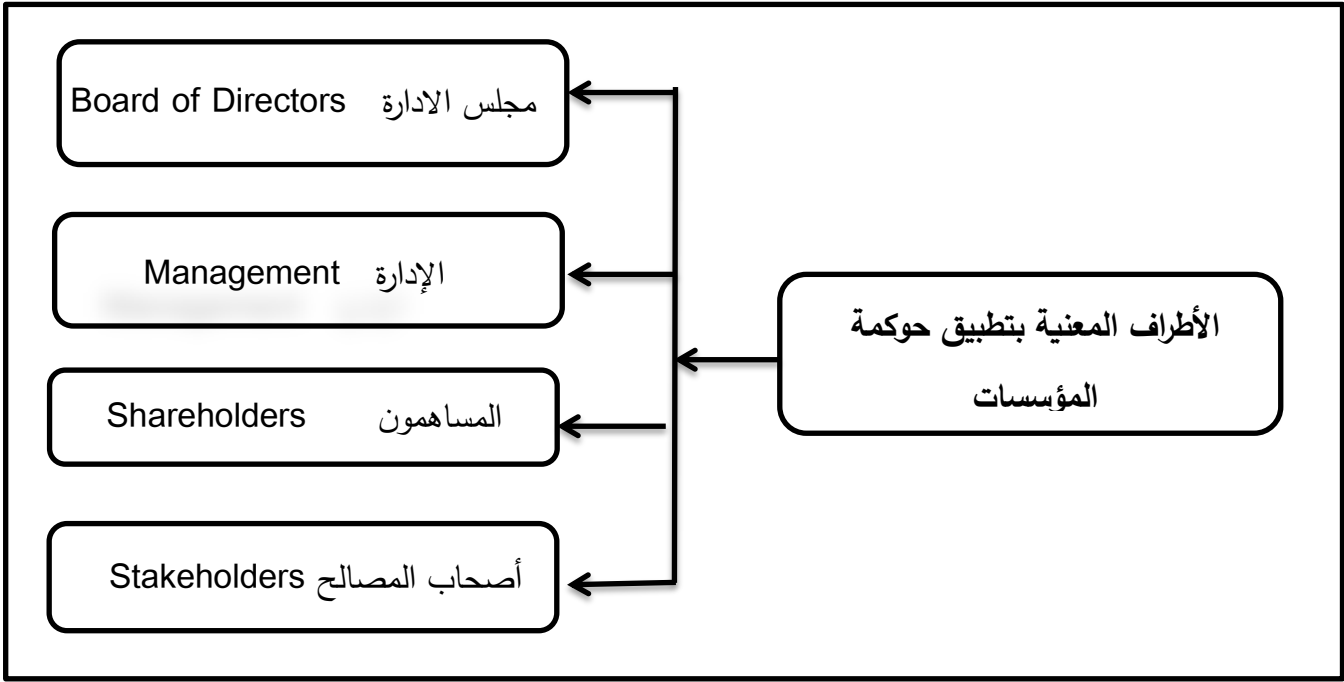
تعتبر الإدارة الطرف المسؤول عن الإدارة الفعلية للمؤسسة، وتقديم التقارير الخاصة بالأداء إلى مجلس الإدارة، كما تعتبر المسؤولة عن تعظيم أرباح المؤسسة وزيادة قيمتها، بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه الإفصاح والشفافية في المعلومات التي تنشرها للمساهمين.

¹ حجاب عيسى، حافي هدى، مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في ترشيد سياسة توزيع الأرباح، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جامعة الجلفة، 2016، ص ص: 337، 338.

4.2. أصحاب المصالح في المؤسسة

وهم مجموعة من الأطراف لهم مصالح داخل المؤسسة مثل الدائنين والموردين والعملاء والعمال...إلخ، ويجب ملاحظة أن هؤلاء الأطراف يكون لديهم مصالح، قد تكون متعارضة ومختلفة في بعض الأحيان.

الشكل رقم (01-02): يمثل الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة المؤسسات.



المصدر: جمال العسالي، تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحسين الاداء الاقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2018، ص: 15.

يوضح الشكل أعلاه الأطراف الأربعة الرئيسية المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة المؤسسات التي تتأثر وتؤثر في التطبيق السليم لقواعد حوكمة المؤسسات، وتحدد إلى درجة كبيرة مدى النجاح أو الفشل في تطبيق هذه القواعد.

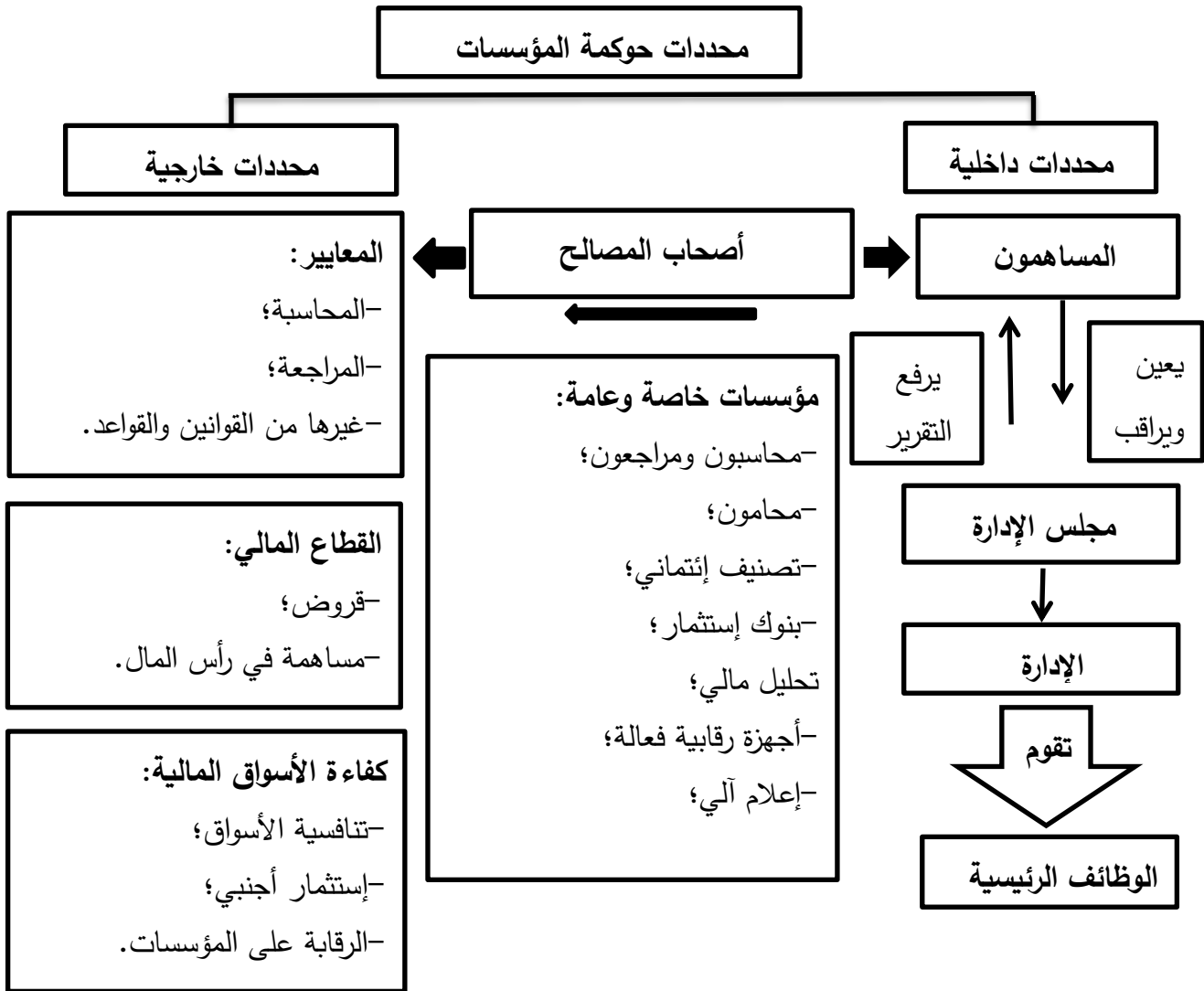
الفرع الثالث: محددات وآليات حوكمة المؤسسات

يرتكز التطبيق الجيد لحوكمة المؤسسات على مجموعتين من الآليات، والتي بدورها تتحكم فيها جملة من المحددات الداخلية والخارجية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1. محددات حوكمة المؤسسات

يتوقف التطبيق السليم لمبادئ حوكمة المؤسسات على مدى توافر مجموعتين من المحددات، حيث سيتم توضيحها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-03): يوضح المحددات الأساسية لحوكمة المؤسسات



المصدر: مصطفى يوسف كافي، الأزمات المالية الإقتصادية العالمية وحوكمة الشركات (جذورها-اسبابها-تداعياتها-إفاقها)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص: 229.

يوضح الشكل السابق المحددات الرئيسية لحوكمة المؤسسات والمتمثلة في المحددات الداخلية

والخارجية:

1.1. المحددات الخارجية

تتمثل هذه المحددات في البيئة أو المناخ الذي تعمل من خلاله المؤسسات وتتمثل فيما يلي:¹

- القوانين واللوائح التي تنظم العمل بالأسواق مثل قوانين المؤسسات؛
- وجود نظام مالي جيد يضمن توفير التمويل اللازم للمشروعات؛
- كفاءة الهيئات والأجهزة الرقابية مثل هيئات سوق المال والبورصات؛
- التوزيع المناسب للمسؤوليات والسلطات والواجبات بين الأطراف المعنية بتطبيق الحوكمة؛
- دور المؤسسات غير الحكومية في ضمان إلتزام أعضائها بالنواحي السلوكية والمهنية والأخلاقية والتي تضمن عمل الأسواق بكفاءة.

2.1. المحددات الداخلية

تتمثل في القواعد والأساليب التي تطبق داخل المؤسسات والتي تتضمن وضع هياكل إدارية سليمة،

وتشتمل هذه المحددات ما يلي:²

- القواعد والتعليمات والأسس التي تطبق داخل المؤسسات؛
- وضع هياكل إدارية سليمة توضح كيفية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات؛
- توزيع السلطات والمهام بين الجمعية العامة ومجلس الإدارة والمديرين من أجل تخفيف التعارض بين مختلف مصالح هذه الأطراف.

¹ ميلاد ابراهيم محمد الورفلي، محددات الحوكمة في المؤسسات واستخدامها في التنمية الاقتصادية المستدامة، مجلة الإقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، 2021، ص: 86.

² أيمن تزيارات، عمار شلابي، أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على ممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، مجلة أرساد للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، جامعة سكيكدة، 2022، ص: 06.

2. آليات حوكمة المؤسسات

تعمل آليات حوكمة المؤسسات بصفة أساسية على حماية وضمن حقوق المساهمين، وكافة الأطراف ذوي المصلحة المرتبطين بأعمال المؤسسة، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين كما يلي:

1.2. الآليات الداخلية لحوكمة المؤسسات

تتمثل في جميع الترتيبات التي تتخذ داخل المؤسسة بقصد تقليل المخاطرة إلى حد أدنى، ويمكن تصنيف هذه الآليات الداخلية كما يلي:

1.1.2. مجلس الإدارة

هو عبارة عن هيكل الأشخاص يقومون بالإشراف والتوجيه على إدارة المؤسسة، كما يعد أحسن أداة لمراقبة سلوك الإدارة، فهو يقوم بحماية رأس المال المستثمر من سوء الإستغلال، وتعيين ومكافأة الإدارة العليا، ويقوم بتشكيل عدة لجان من بينها:¹

أ. لجنة المراجعة

هي مجموعة فرعية مكونة من أعضاء مجلس الإدارة، تقوم بإستعراض وإشراف مستقل للعمليات التي تقوم بها المؤسسة لتوفير البيانات المالية ونظم الرقابة الداخلية، وتعيين المراجعين الخارجيين المستقلين للمؤسسة.

ب. لجنة المكافآت

وهي لجنة مكونة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، تقوم بوضع المكافآت للإدارة العليا ومجلس الإدارة، ومراجعة وتنفيذ برامج التقييم.

ج. لجنة التعيينات

وهي لجنة متخصصة في تعيين أعضاء مجلس الإدارة والموظفين، بحيث تقوم باختيار أفضل الكفاءات والمهارات والخبرات للعمل بالمؤسسة، وبالإتصالات مع المساهمين.

¹ محمد لمين علون، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الإقتصادية، المجلد 05، العدد 08، جامعة البيض، 2019، ص ص: 50، 51.

2.1.2. التدقيق الداخلي

تؤدي وظيفة التدقيق الداخلي دوراً مهماً في عملية الحوكمة، وذلك بزيادة قدرة الموظفين على مساءلة المؤسسة، حيث يقوم المدققون الداخليون بزيادة المصداقية، العدالة، تحسين سلوك الموظفين العاملين في المؤسسات المملوكة للدولة، والتقليل من مخاطر الفساد الإداري والمالي¹.

2.2. الآليات الخارجية لحوكمة المؤسسات

تتمثل هذه الآليات الخارجية في القوى التي تقع خارج المؤسسة، حيث أن وجودها يضمن حسن إدارة المؤسسة، وتحتوي على العناصر التالية:²

1.2.2. منافسة السوق وسوق العمل الإداري

تعد من بين أحد الآليات المهمة لحوكمة المؤسسات، وذلك لأنها إذا لم تقم الإدارة بأعمالها بالشكل الصحيح أنها سوف تقشل في منافسة المؤسسات التي تعمل في نفس حقل الصناعة، وبالتالي تتعرض للإفلاس، وخاصة إذا كانت هناك سوق فعالة للعمل الإداري.

2.2.2. الإندماج والإستحواذ

مما لا شك فيه أن الإندماجات والإستحواذات من الأدوات التقليدية، لإعادة الهيكلة في قطاع المؤسسات في أنحاء العالم، لأن الإستحواذ آلية من آليات الحوكمة وبدونه لا يمكن السيطرة على سلوك الإدارة بشكل فعال، حيث غالباً ما يتم الاستغناء عن خدمات الإدارة ذات الأداء المنخفض عندما تحصل عملية الإندماج أو الإستحواذ.

4.2.2. التشريع والقوانين

غالباً ما تشكل وتؤثر هذه الآليات على التفاعلات التي تجرى بين الفاعلين الذين يشتركون بشكل مباشر في عملية الحوكمة، حيث أثرت بعض التشريعات على الفاعلين الأساسيين في عملية الحوكمة، ليس فيما يتصل بدورهم ووظيفتهم في هذه العملية، بل على كيفية تفاعلهم مع بعضهم.

¹ بلال نصيرة، عطا الله عمر، دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022، ص: 385.

² خلف الله بن يوسف، زيتوني كمال، دور آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسة الإقتصادية، مجلة جديد الإقتصاد، المجلد 14، العدد 01، المؤسسة للاقتصاديين، 2019، ص: 198، 200.

خلاصة القول أن حوكمة المؤسسات تشير بشكل عام إلى القواعد والمعايير التي تعمل على الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء، كما تهدف إلى حماية حقوق المساهمين وتحقيق العدالة والشفافية في جميع أعمال المؤسسة، وكذلك تساعد على تجنب الانهيارات المالية والحد من التقلبات الشديدة، وهذا بالإعتماد على مجموعة من المبادئ والآليات والتي يتم من خلالها ضمان المحافظة على نمو المؤسسة وإستمرارها، وسيتم توضيح ذلك من خلال المطلب الموالي.

المطلب الثاني: إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية -التأصيل النظري-

مستقبل دورة حياة المؤسسة وإستمرارها رهينة وضعها المالي، وهذا من خلال اعداد قوائمها المالية وفقا لمجموعة من الفروض الأساسية أهمها فرض الإستمرارية، الذي بدوره يقترن بتفوق الأداء المالي للمؤسسة وتحقيقها لنتائج مرضية، والتي تعكسها أدوات التحليل المالي وسيتم توضيح كل المفاهيم المتعلقة بذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية

يعتبر فرض الإستمرارية أحد الفروض الأساسية في إعداد القوائم المالية، ويعني النظر إلى المؤسسة على أنها مستمرة في مزاولة نشاطها في المستقبل، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1. تعريف إستمرارية نمو المؤسسة الإقتصادية

تُعرف الإستمرارية من منظور المحاسبة والتدقيق كما يلي:

1.1. الإستمرارية من المنظور المحاسبي

يتم إعداد القوائم المالية للمؤسسة بإفتراض أنها مستمرة وتبقى عاملة في المستقبل، وليس لها النية للتصفية في الأجل المنظور، أي يتم تسجيل عناصر ميزانيتها على أساس أنها قادرة على تحقيق قيم أصولها وسداد إلتزاماتها من خلال نشاطها العادي، ووفقا لهذا الفرض فإن نشاط المؤسسة لا يتم ربطه بعمر ملاكها، ويوفر استقرارا لكل الاطراف التي تتعامل معها¹.

¹ رحيم سعيد، تطبيق معيار التدقيق الدولي 570 لتحقيق فرض الاستمرارية باستخدام الوظيفة التنبؤية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، 2021، ص: 628.

2.1. الاستمرارية من منظور التدقيق

في ظل المشاكل المالية وغير المالية التي تحيط بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فإن إبداء المدقق لرأيه حول قدرة المؤسسة على الاستمرار في نشاطها في المستقبل المنظور، أو كشف وجود ما يعيق إستمراريتها صار مطلوباً، ويجب أن يكون واضحاً في الإذهان أن المدقق غير مسؤول عن ضمان مستقبل المؤسسة وإستمراريتها، بل واجبه يتمثل في دق ناقوس الخطر إذا ما ظهرت في الأفق دلائل أو وجود مشاكل تتعلق بإستمرارية المؤسسة¹.

2. مقومات إستمرارية المؤسسة الاقتصادية

للإستمرارية مجموعة من المقومات، المتمثلة فيما يلي:

1.2. أدلة الإثبات

تعرف أدلة الإثبات على أنها "كافة المعلومات التي يستخدمها المدقق للوصول الى الإستنتاجات التي تمكنه من إبداء رأيه، وتشتمل هذه المعلومات على المعلومات المدرجة في السجلات المحاسبية المؤيدة للقوائم المالية والمعلومات الأخرى"².

كما تتسم أدلة الإثبات بخاصيتين أساسيتين هما:³

- الكفاية: أي أن تكون الأدلة التي يحصل عليها المدقق بالقدر الكافي لدعم رأيه الفني عن صحة القوائم المالية المقدمة؛
- الملائمة: ويقصد بها معرفة نوعية الدليل حيث ينظر إلى ملاءمته من حيث علاقته بهدف التدقيق لتكوين الرأي الفني.

¹ خليل هارون عبد العون، عامر محمد سلمان الجنابي، تدقيق استمرارية المنشأة الصغيرة والمتوسطة في ظل تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 10، العدد 04، جامعة كربلاء، 2021، ص: 204.

² تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطلعة الأولى، عمان، 2017، ص: 67.

³ عبد الباسط ميدون، محمد مكاي، دور الالتزام بمعايير أدلة الإثبات الجزائرية خلال مراحل التدقيق في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الأفق للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، جامعة ايليزي، 2023، ص: 277.

2.2. الإجراءات التحليلية

تعرف على أنها "تحليل النسب والمؤشرات المهمة ومن ضمنها نتائج البحث للتقلبات والعلاقات التي تكون متعارضة مع المعلومات الأخرى ذات العلاقة، أو تلك التي ينحرف عن المبالغ المتنبأ بها"¹.

3. مؤشرات تقييم الإستمرارية

أهم المؤشرات التي يمكن الإستدلال بها عند تقييم الاستمرارية تتمثل فيما يلي:

1.3. المؤشرات المالية

تتمثل هذه المؤشرات في الآتي:²

- زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات المتداولة؛
- مشاكل في الإقتراض؛
- نسب مالية رئيسية سلبية؛
- تأخير عدم توزيع الأرباح؛
- عدم القدرة على سداد الذمم الدائنة بتاريخ الإستحقاق.

2.3. المؤشرات التشغيلية

تشمل هذه المؤشرات ما يلي:³

- تدني مستوى الربحية وتدهورها لفترات متتالية؛
- عدم القدرة على المنافسة مع المنتجات المستوردة أو المصنعة محليا؛
- إختلال هيكل رأس المال كالا اعتماد المتزايد على الإقتراض خصوصا قصير الأجل؛

¹ حيدر عامر عبيد، عامر محمد سلمان، دور معيار التدقيق الدولي (320) الأهمية النسبية في تحديد الإجراءات التحليلية للمدقق، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 16، العدد 56، جامعة بغداد، 2021، ص: 110.

² طالب رزوقي، صبيحة برزان فرهود، التحقق من فرض الاستمرارية باستخدام نموذج springate وانعكاسه على تقرير المدقق الداخلي، المجلة الأكاديمية العلمية، المجلد 07، العدد 01، جامعة العراق، 2022، ص: 51.

³ جمانة حنظل التميمي، إنعكاسات تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تقييم الاستمرارية لشركة من قبل المدقق المالي، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 67، جامعة البصرة، 2022، ص: 226.

- تدهور الموجودات المتداولة ونسب السيولة، الأمر الذي يؤدي إلى الارتفاع المستمر في حجم الديون.

3.3. مؤشرات أخرى

تتمثل فيما يلي:¹

- عدم الإلتزام بمتطلبات رأس المال أو المتطلبات القانونية الأخرى؛
- دعاوي قضائية ضد المؤسسة؛
- تغيير في التشريعات أو سياسة الحكومة.

4. مصطلحات متعلقة بمفهوم استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية

تتمثل المفاهيم المتعلقة باستدامة نمو المؤسسة الاقتصادية فيما يلي:

1.4. الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي أداة للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسات، فهو يعد محورا مركزيا لمعرفة نجاحها أو فشلها.

1.1.4. تعريف الأداء المالي

يقصد بالأداء المالي بأنه "تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة، تمتد الى مدى متوسط، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستمرار في مستوى الأداء"².

2.1.4. أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:³

¹ بن يحيى علي، لعمور رميلة، مسؤولية محافظ الحسابات في الحرص على إستمرارية الإستغلال، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 04، جامعة ميلية، 2020، ص ص: 284، 285.

² صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة برج بوعريريج، 2021، ص: 221.

³ بوزاغو أسماء، سنوسي بن عمر، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، جامعة تندوف، 2020، ص: 325.

- يوفر للإدارة مختلف المعلومات المالية التي من شأنها أن تساعد في إتخاذ القرارات المناسبة؛
- تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهمين؛
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى إعتماها على التمويل الخارجي؛
- تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالإلتزامات.

2.4. القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وسيلة أساسية للإدارة للاتصال بمختلف الأطراف ذات الاهتمام بالمؤسسة.

1.2.4. تعريف القوائم المالية

تعرف على أنها "هي عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوفات تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرارات معينة".¹

2.2.4. عناصر القوائم المالية

تتمثل في خمس عناصر أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- **الميزانية:** هي عبارة عن قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين ما لها من موجودات وممتلكات وتسمى الأصول وما عليها من مطلوبات وتسمى بالخصوم من قبل الغير أو الملاك؛
- **جدول حسابات النتائج:** وهو عبارة عن وثيقة تلخيصية للأعباء والنواتج خلال الدورة المحاسبية الجارية، حيث يسمح بإبراز نتيجة الدورة، ويمكن تحليل الأعباء حسب الوظيفة أو حسب الطبيعة؛
- **جدول تدفقات الخزينة:** وهو جدول يوفر المعلومات والمدفوعات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة؛

¹ طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، 2020، ص: 101.

² إيمان صحراوي، فريد بيالة، جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة الإضافات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة غرداية، 2020، ص: 163، 164.

• **جدول تغير الأموال الخاصة:** وهو عبارة عن جدول يقدم حالة تحليلية لحركة رؤوس الأموال خلال الدورة المحاسبية؛

• **الملاحق:** تتضمن الجداول التفسيرية التي تبين السياسات والطرق المحاسبية المستعملة، بالإضافة إلى المعلومات التوضيحية على الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات.

3.4. جودة المعلومات المالية

تعد الجودة من أهم الصفات التي تتسم بها المعلومات المالية المفيدة، والتي تستخدم لتقييم المعلومات المالية الناتجة عن القوائم المالية.

1.3.4. تعريف جودة المعلومات المالية

تعرف بأنها "مصادقية المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق هذا يجب أن تكون خالية من التحريف والتضليل"¹.

2.3.4. الخصائص النوعية للمعلومات المالية

حتى تكون المعلومات المالية ذات أهمية وفائدة يجب أن تتوفر على مجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:

أ. الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المالية

وتشمل خاصيتين أساسيتين هما:²

- **الملائمة:** وتعني أن تكون المعلومات مناسبة للمستخدم في عمليات إتخاذ القرار، فالمعلومات الملائمة هي التي تكون قادرة على التنبؤ بالنتائج الحاضرة والمستقبلية؛
- **الموثوقية:** يقصد بها خلو المعلومات المالية من الأخطاء المؤثرة وإتصافها بالصدق والحياد وعدم التحيز.

¹ غروي خالد، بن موسى كمال، أثر لجان المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية المالية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة ابحاث ودراسات التنمية، المجلد 09، العدد 01، جامعة برج بوعرييج، 2022، ص: 224.

² سيد علي باني، جميلة الجوزي، جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية وإختلاف إحتياجات المستخدمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 02، جامعة الجزائر، 2022، ص: 253.

ب. الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المالية

تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:¹

- **الدقة:** ويقصد بها درجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي، الحاضر والمستقبل، ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية وعن التوقعات المستقبلية؛
- **القابلية للمقارنة:** ويقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالمؤسسة بالمعلومات المماثلة عن مؤسسات أخرى لنفس الفترة.

الفرع الثاني: التحليل المالي كأسلوب لتحقيق إستدامة نمو المؤسسة الاقتصادية

يعتبر التحليل المالي أحد المواضيع المهمة بالنسبة للمؤسسة نظرا لأهميته البالغة في تحليل نشاطها، كما أنه يعد من أهم الأساليب لتحقيق إستدامة نمو المؤسسة الاقتصادية، وعليه فإن مضمون هذا الفرع يتمحور حول ماهية التحليل المالي والمنظور العملي له.

1. ماهية التحليل المالي

يعد التحليل المالي تفسير للبنود التي تحتويها القوائم المالية المنشورة، بهدف الحصول على معلومات ذات فائدة لجهات عديدة، للمساهمة في اتخاذ القرار المناسب.

1.1. تعريف التحليل المالي

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

التعريف الأول

يعرف التحليل المالي بأنه "أداة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمؤسسة، وبشكل يضمن لها اعداد الخطط المستقبلية في ضوء نقاط القوة ووضع الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف والحد منها"².

¹ بشرى نمديلي، كروش صلاح الدين، أثر حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومة المالية، مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد 05، العدد 05، جامعة ميلية، 2021، ص: 70.

² سليلة مالية، تقييم استخدام ادوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، 2021، ص: 503.

من خلال ما سبق يمكن القول أن التحليل المالي يعتبر وسيلة تستخدم لكشف مواطن القوة والضعف في أنشطة المؤسسة، والتي تمكنها من رسم خطة عمل مستقبلية والعمل على علاج مختلف نقاط الضعف.

التعريف الثاني

كما يعرف على أنه "عبارة عن الاساليب والطرائق الإحصائية والرياضية، التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات المالية والكشوف المحاسبية، من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر، وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور"¹.

يتضح من التعريف السابق أن التحليل المالي عبارة عن مجموعة الدراسات الإحصائية والرياضية التي يستخدمها المحللون الماليون لدراسة القوائم المالية للمؤسسة من أجل تقييم أدائها والتنبؤ بوضعها المالي في المستقبل.

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول ان التحليل المالي هو أداة تساعد على فهم وتحديد أفضل لمواطن القوة والضعف بالإعتماد على الكشوف والبيانات المحاسبية، لرسم خطة عمل مستقبلية ناجحة وتوقع الوضعية المالية في المستقبل المنظور.

2.1. أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:²

- يعتبر أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر للمؤسسة، لاسيما اذا استخدمت بفعالية في المؤسسات؛
- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى لإقامة المشاريع وتقييم الأداء؛
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط، حيث يساعد في توقع المستقبل للمؤسسات الاقتصادية؛
- يعد أداة إتخاذ القرارات المصيرية خاصة قرارات الاندماج والتجديد.

¹ بوسهوه نذير، ملوح محمد، دور أساليب التحليل المالي في إدارة مخاطر التمويل والسيولة بالشركات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجلفة، 2021، ص: 104.

² محمد الصغير عوني، إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل لمجمعات الشركات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الوادي، 2021، ص: 10.

3.1. أهداف التحليل المالي

تتمثل أهداف التحليل المالي في النقاط التالية:¹

- المساعدة في التعرف على مواطن القوة في المؤسسة لدعمها وتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها؛
- يعتبر التحليل وسيلة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة بشكل عام، والوضع النقدي بشكل خاص؛
- يضمن التحليل المالي مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات، والمعلومات المخططة وتحديد الانحرافات؛
- إكتشاف الفرص الإستثمارية الجديدة سواء من داخل المؤسسة أو خارجها.

2. المنظور العملي للتحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية

التحليل المالي هو علم له معايير ومقومات منهجية، متبعة لتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة.

1.2. مقومات التحليل المالي

- لنجاح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافه المنشودة، لابد من توفر مجموعة من المقومات الأساسية لابد من مراعاتها والتمثلة في ما يلي:²
- تحديد أهداف التحليل المالي بشكل واضح؛
 - تحديد الفترة التي يشملها التحليل، مع تحديد البيانات المالية التي يمكن الاعتماد عليها؛
 - التفسير السليم لنتائج التحليل المالي، حيث تصبح كقاعدة للمحلل يستخدمها بطريقة سليمة؛
 - يجب أن تتوفر في التحليل المالي المرونة، أي قابليته للتغيير بين فترة وأخرى بحيث يتلاءم مع متطلبات التغيير الحاصل خلال الفترة؛

¹ مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، جامعة الجلفة، 2020، ص: 57.

² عبد الفتاح العربي، عصام ميلاد، النسب المالية كأداة للتقييم والتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الوادي، 2020، ص: 145.

- أن يمتاز التحليل المالي بسرعة الإنجاز، كي لا يجعل البيانات والمعلومات متقادمة من حيث الزمن.

2.2. منهجية التحليل المالي

يقصد بها تلك الخطوات العملية المتبعة في التحليل، والتي تختلف من مؤسسة الى أخرى، ومن محلل الى آخر حسب الهدف من عملية التحليل وتتمثل فيما يلي:¹

- تحديد الهدف من عملية التحليل المالي على ضوء الموضوع او المشكلة الموجودة لدى المؤسسة، من أجل جمع المعلومات الخاصة بالموضوع فقط، ويوفر المحلل على نفسه الجهد والتكاليف؛
- تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل، لا بد أن تشمل فترة التحليل للقوائم المالية لعدة سنوات متتالية، لكي يستطيع المحلل من خلالها الحكم على قدراتها وامكانيات العميل؛
- تحديد المعلومات التي يحتاجها المحلل المالي التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر كالقوائم المالية، كما يمكن الحصول على المعلومات الخاصة بالعميل من خلال المؤسسات التي يتعامل معها؛
- إختيار الأسلوب المناسب والأداة لحل المشاكل كالنسب المالية بالإضافة الى كشف التدفقات النقدية خلال فترات زمنية متتالية؛
- إختيار المعيار المناسب لإستخدامه في قياس النتائج؛
- تحديد الإنحراف عن المعيار المستخدم للقياس؛ دراسة وتحليل أسبابه.

3.2. معايير التحليل المالي

هناك عدة أنواع للمعايير يمكن للمحلل المالي استخدام الأنسب منها، عند قيامه بعملية التحليل وهي تتمثل فيما يلي:²

- **المعيار المطلق:** وهو الذي يقيس كفاءة سيولة المؤسسة في الأجل القصير، ويأخذ قيمة مطلقة ثابتة في ضوءها تقارن القيمة المماثلة للمؤسسة مع هذه القيمة؛

¹ عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة، 2010، ص: 17.

² منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص الاسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر، 2019، ص: 25، 26.

- **معيار الصناعة:** يستخدم هذا المعيار لقياس وضع المؤسسة، ضمن القطاع الذي تعمل به كما يمكن أن يكون معيار على مستوى نوعي للصناعة، عادة هذه المعايير تعد من جهات خارجية؛
- **المعيار المستهدف:** اذ تعد الإدارة مسبقاً وضمن خططها السنوية، مؤشرات مستهدفة تسعى للوصول إليها ضمن الخطة، وعليه يتم مقارنة الواقع مع هذا المعيار للحكم على نتائج التحليل المالي؛
- **المعيار التاريخي:** اذ يعتمد لهذا الغرض أداء المؤسسة سنوات سابقة أو لسنة الأساس وهذا المعيار يعكس مدى التطور في الأنشطة وفعاليات المؤسسة.

الفرع الثالث: أدوات التحليل المالي لتحقيق إستدامة نمو المؤسسة الاقتصادية

يجب على كل مؤسسة معرفة أدائها المالي، ولا يتم ذلك إلا من خلال تحليل وضعيتها المالية، وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي، وسيتم توضيح هذه الأدوات من خلال هذا الفرع.

1. التحليل المالي الساكن

يركز على دراسة القوائم المالية، من خلال تحليل العلاقة بين بنودها يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي والوضع المالية، وتتمثل الادوات المعتمدة في هذا النوع من التحليل في مجموعة من المؤشرات المالية نذكر أهمها:

1.1. رأس المال العامل الصافي

هو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة، ويتم اللجوء اليه لتغطية الإحتياجات الطارئة التي يمكن أن تتحقق في ظل ظروف عدم التأكد، ويحسب بطريقتين هما:¹

¹ منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 01، جامعة قسنطينة، 2020، ص: 190.

❖ من أعلى الميزانية ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

❖ من أسفل الميزانية ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

حيث يأخذ رأس المال الصافي الحالات التالية:¹

- $FRng > 0$ يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي تمويل جميع إستثماراتها بواسطة موارد المالية الدائمة، وحقت فائض تمثل في رأس المال العامل؛
- $FRng < 0$ أي أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة، في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الإحتياجات المالية الثابتة، حيث يلبي جزء من هذه الإحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل؛
- $FRng = 0$ في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتغطي عن طريق القروض قصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة.

2.1. إحتياجات رأس المال العامل

ينتج عن دورة الإستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجية، وفي الكثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للإستغلال بواسطة حقوقها ومخزوناتا، نتيجة وجود فوارق زمنية بين الإستغلال، تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية إحتياجاتها والتي يعبر عنها بإحتياجات رأس المال العامل وتحسب وفقا للعلاقة التالية:²

$$\text{إحتياج رأس المال العامل} = \text{إحتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

¹ عمبروش بوبكر، أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022، ص ص: 166، 167.

² سمر وردة زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الإداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة للاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 03، جامعة الشلف، 2020، ص ص: 353، 354.

حيث يمكن أن يأخذ الحالات التالية:

- $BFR > 0$ أن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية، والتي تكون غالباً تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف إحتياجات دورة الإستغلال (حالة اختلال)؛
- $BFR < 0$ في هذه الحالة تكون إحتياجات الدورة أقل من مواردها، أي تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الإستغلال والزيادة في الطاقة الانتاجية، أي وجود اختلال في إستغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح (حالة اختلال)؛
- $BFR = 0$ أي أن موارد الدورة تساوي إحتياجاتها.

3.1. الخزينة الصافية الإجمالية

تعبر عن حصيلة كافة التدفقات النقدية، ويمكن حسابها بإحدى الطرق التالية:¹

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياجات رأس المال}$$

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

يمكن أن تتعرض خزينة المؤسسة لإحدى الحالات التالية:²

- خزينة موجبة: تعني وجود فائض على مستوى الخزينة؛
- خزينة معدومة: هي الحالة المثلى (نظرية)، أي أن المؤسسة استخدمت كل دينار متاح لها؛
- خزينة سالبة: حالة وجود عجز على مستوى الخزينة وقد تدفع بالمؤسسة الى العسر المالي، اذا كانت قيمة العجز معتبرة وحاد وقت استحقاق الديون.

¹ مروان أولاد عبد النبي، محمد زويير، الخزينة الصافية كآلية لقياس مدى تحقيق المؤسسة الإقتصادية للتوازن المالي، مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2022، ص ص: 115، 116.

² ناصر بن سنة، يوسف قاشي، مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مجلة الأبحاث الإقتصادية والإعدادية، المجلد 15، العدد 12، جامعة بسكرة، 2021، ص: 252.

2. التحليل المالي الديناميكي

يعتبر التحليل المالي الديناميكي من بين أهم أنواع التحليل الذي يمكن من تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومن الأدوات المستعملة في هذا النوع من التحليل نجد كل من جدول التمويل وجدول التدفقات.

1.2. التحليل باستخدام جدول التمويل

يعتبر جدول التمويل أداة تحليلية تقدم معلومات لها أهميتها خاصة فيما يتعلق بإبراز التغيرات وإظهار صافي التمويل الذاتي، وكذلك المساعدة في إتخاذ القرارات التي تخص المؤسسة، وفي اختيار الاستثمارات واللجوء الى المصادر المناسبة للتمويل، كما يحتوي جدول التمويل على العناصر التالية:¹

1.1.2. التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي (ΔFR_{ng})

يحسب وفقا للعلاقة التالية:

التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي = التغير في الموارد الدائمة _ التغير في الإستخدامات المستقرة

حيث يتم فيه إيجاد التغير في عناصر الإستخدامات المستقرة، والتغير في عناصر الموارد الدائمة على المدى الطويل.

2.1.2. التغير في عناصر الاستغلال (ΔBFR_{ex})

يقصد بها الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال في الدورة الجارية، الناتجة عن التباعد الزمني بين آجال التسديد وآجال الدفع، الذي يحسب بالفرق بين التغير في الإستخدامات والتغير في الموارد.

3.1.2. التغير في عناصر خارج الاستغلال (ΔBFR_{hex})

يتمثل في الإحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الأساسية، والأنشطة ذات الطابع الإستثنائي.

4.1.2. التغير في عناصر الخزينة (ΔT_{ng})

يعتبر حصيلة كل التغيرات السابقة ويتكون من تغير في كل من موارد واستخدامات الخزينة.

¹ عبد المالك مهري، قياس مساهمة التحليل الديناميكي في تقييم الاداء واتخاذ القرارات في المؤسسات قطاع المحروقات الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المتقدمة، المجلد 02، العدد 03، جامعة مستغانم، 2017، ص: 178، 179.

2.2. التحليل باستخدام جدول التدفقات النقدية

تم اللجوء الى هذا النوع من الجداول لأنه يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكوناتها بطريقة أكثر تفصيلاً، حيث أنه يعتبر حديث العهد نسبياً مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى.

1.2.2 عناصر جدول تدفقات الخزينة

يقدم جدول تدفقات الخزينة مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادرها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية وهي كما يلي:¹

أ. تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية (العملياتية)

وتمثل القسم الأول من الجدول يحصر مختلف التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، وبالتالي فهو يفصح عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات الخزينة من خلال عمليات غير مترابطة لا بالنشاطات الإستثمارية ولا بالنشاطات التمويلية.

ب. تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية

وهي القسم الثاني من الجدول يضم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الإستثمار بالمعنى الواسع، أي كل الحيازات المتعلقة بالإستثمارات المادية والمعنوية والمالية، إضافة إلى عمليات التنازل عن هذه الإستثمارات، كما تسمح دراسة هذا القسم بأخذ فكرة عن الجهود المبذولة في مجال الإستثمار في شكل نمو داخلي، أو في شكل نمو خارجي.

ج. تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية

وهي القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة حيث يبين أشكال التمويل التي قد تم إعتادها من قبل المؤسسة (رفع رأس المال أو اللجوء إلى قروض) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الأنشطة التشغيلية في تغطية عمليات الإستثمار، كما يبرز هذا القسم المبالغ المتعلقة بتسديدات القروض وكذا توزيع مكافآت رأس المال.

¹ حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 03، جامعة مستغانم،

2021، ص ص: 338، 339.

2.2.2. تحليل جدول تدفقات الخزينة

تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية، حيث يتم الإعتماد عليها بشكل كبير، ومن أهم هذه النسب ما يلي:¹

أ. نسبة كفاية النقدية التشغيلية

توضح هذه النسبة قدرة أنشطة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية الداخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجية لأنشطة التشغيلية، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية} / \text{التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية}}$$

ب. نسبة التغطية النقدية

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الإستثمارية والتمويلية، كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الإحتياجات، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{اجمالي التدفقات النقدية الخارجية}}{\text{لأنشطة الإستثمارية والتمويلية}}$$

ج. نسبة النقدية التشغيلية

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، حيث كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{النتيجة الصافية}}$$

¹ الحسين مشفق، راجح طويرات، أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021، ص ص: 148، 149.

د. العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

توضح هذه النسبة مدى قدرة موجودات المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب وفق العلاقة

التالية:

$$\text{العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{مجموع الأصول}$$

هـ. نسبة التدفق النقدي

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الإئتمان المتبعة وقدرة المؤسسة على تحصيل حقوقها من

الزبائن، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً، وتحسب حسب العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{رقم الأعمال}$$

3. التحليل باستخدام النسب المالية

يهتم بالقياس بين بعض قيم القوائم المالية، سواء كانت تلك القيم في نفس الميزانية أو في أكثر من

قائمة مالية ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1.3.1.3. نسب السيولة

وهي تقيس قدرة المؤسسة على دفع إلتزاماتها قصيرة الأجل، عند إستحقاقها ومن أهمها ما يلي:¹

1.1.3.1.3. نسبة السيولة العامة

تعبر هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة،

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{الأصول المتداولة} / \text{الخصوم المتداولة}$$

كلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة في مواجهة اخطار سداد الإلتزامات المتداولة.

¹ مراد مسعود سعداوي، فتحة مختاري، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، جامعة تيسمسيلت، 2022، ص: 44.

2.1.3. السيولة المختصرة

وهي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الإلتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

قيمة هذه السيولة تتراوح بين 30% كحد أدنى، و50% كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة، وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة تساوي نصف الديون.

3.1.3. السيولة الفورية

يمكن من خلال هذه النسبة مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة، في اي وقت بالديون قصيرة الأجل، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}} \times 100$$

حدودها بين 20% كحد أدنى و30% كحد أقصى، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال غير مشغلة، كانت من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى تعطي أكثر مردودية.

2.3. نسب النشاط

تقيس هذه النسب كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها نذكر أهم هذه النسب فيما يلي:¹

1.2.3. معدل دوران المخزون

يعتبر مؤشر لمدى سلامة حجم الإستثمار في المخزون السلعي، يحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

تحسب هذه النسبة بعدد المرات، حيث إزدیاد عدد المرات يعني نجاح المؤسسة في تصريف المخزون.

¹ أمانة شهبوب، تقييم الاداء للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، جامعة تيبازة، 2023، ص ص: 98، 99.

2.2.3. معدل دوران الموردين

تتمثل في الفترة التي تتمكن فيها المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين، وتحسب وفقا للعلاقة

التالية:

$$\text{معدل دوران الموردين} = \frac{\text{الموردون وحسابات المماثلة} / \text{المشتريات السنوية خارج الرسم} \times 360}{\text{كلما كانت أكبر كلما كانت أفضل للمؤسسة.}}$$

كلما كانت أكبر كلما كانت أفضل للمؤسسة.

3.2.3. معدل دوران الزبائن

تعبر عن الفترة التي تمنحها المؤسسة للزبائن من أجل تسديد مستحقاتهم، وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \frac{\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض} / \text{رقم الأعمال السنوي خارج الرسم} \times 360}{\text{يجب أن تكون أكثر من مدة تحصيل الموردين.}}$$

يجب أن تكون أكثر من مدة تحصيل الموردين.

3.3. نسب المردودية

تعرف المردودية بأنها حاصل قسمة العائد أو الربح المحقق خلال ممارسة نشاط معين على الوسائل

والإمكانات المالية والإقتصادية المستعملة في هذا النشاط، تتمثل فيما يلي:¹

1.3.3. نسبة المردودية المالية

تمثل مردودية رأس المال الخاص ومدى مساهمته في تكوين النتيجة، وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} / \text{رؤوس الاموال الخاصة}}{\text{تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من أموالها.}}$$

تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من أموالها.

2.3.3. نسبة المردودية الإقتصادية

تمثل مساهمة الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين إجمالي فائض الإستغلال، وتحسب وفقا للعلاقة

التالية:

$$\text{نسبة المردودية الإقتصادية} = \frac{\text{اجمالي فائض الاستغلال} / \text{الموارد الثابتة}}$$

¹ عبد الرؤوف عز الدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي، مجلة التجارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022، ص ص: 451، 452.

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح.

3.3.3. المردودية التجارية

$$\text{نسبة المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال}}$$

تعبر هذه النسبة على مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي استبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الاعمال.

خلاصة القول أن الإستمرارية تشكل أساساً لأغلب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، التي تستخدم في إعداد القوائم المالية للمؤسسة بافتراض أنها مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل، كما لها جملة من المؤشرات والمقومات التي يعتمد عليها في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرار وهي مرتبطة بتفوق أدائها المالي، حيث يستخدم في تقييمه مجموعة من أدوات التحليل المالي يتمثل أهمها في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى استخدام جدول التمويل والتدفقات النقدية، وسيتم تحديد العلاقة بين كل من حوكمة المؤسسات واستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية في مطلب الموالى.

المطلب الثالث: أثر الحوكمة على استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية

يعتمد مستقبل المؤسسة واستدامة نموها وإستمرارها أساساً على وضعها المالي، وتحقيق الأرباح ومدى قدرتها على مواجهة الأحداث في المستقبل، والاحتفاظ بسيولة ملائمة وقادرة على خدمة ديونها، لذلك يجب العمل على تنظيم عملها ومراقبته وذلك ضمن إطار الحوكمة التي تمكن الإدارة من إتخاذ القرارات اللازمة، وتحسين كفاءة إستعمال موارد المؤسسة.

يرى البعض أن الحوكمة تمثل العلاقة التعاقدية بين مختلف الأطراف، في حين يرى آخرون من وجهة النظر المحاسبية والمالية أنه تتمثل في التركيز على كيفية تعظيم الربحية وزيادة قيمة المؤسسة الاقتصادية، بحيث يعمل على إستدامة نموها وإستمرارها في الأجل الطويل، حيث حدد الفكر المحاسبي والمالي مجموعة من القنوات التي يمكن من خلالها أن تؤثر الحوكمة على ربحية المؤسسة، وتتمثل هذه القنوات في الآتي:¹

¹ حمادي نبيل، ايمان زواركي، الحوكمة المؤسسية وأثرها على ربحية المؤسسة العمومية الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، المجلد 13، العدد 02، المدرسة الوطنية للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، 2016، ص ص: 100، 101.

- **زيادة فرص الوصول إلى التمويل الخارجي:** فالتطبيق السليم للحوكمة من شأنه أن يؤدي إلى الحصول على مصادر التمويل الخارجي، وذلك من خلال القضاء على عائق عدم اتساق المعلومات بين الممولين والمقرضين نتيجة ضعف الإفصاح المحاسبي؛
 - **زيادة قيمة المؤسسة:** تؤدي حوكمة المؤسسات إلى إرتفاع قيمة المؤسسة وميل المستثمرين إلى دفع أسعار أعلى لأسهم المؤسسات التي تمتاز فيها الحوكمة بالفاعلية؛
 - **تحسين العلاقة مع أصحاب المصالح:** كل طرف من هذه الأطراف (المستثمرين، البنوك، الموردين، الموظفين...) يراقب ويؤثر على إدارة المؤسسة الإقتصادية بعدة طرق في محاولة للحصول على مكاسب، حيث يتحسن الأداء المالي للمؤسسة بتأدية الخدمات الى عملائها بالشكل المطلوب، وكذلك إذا حافظت على علاقات جيدة مع الموردين ومع ضرورة تواصلها مع المستثمرين من خلال القوائم المالية والإبتعاد عن التضليل.
 - **جذب الاستثمار طويل الاجل:** لقد أظهرت الدراسات التي أجريت مؤخرا أن الدول التي تحاول جذب صغار المستثمرين المحليين أو أجنب تكون حوكمة المؤسسات بالنسبة لها على قدر كبير من الأهمية من ناحية الحصول على العملة الصعبة المكنزة لدى المستثمرين المحتملين.
- حيث أن قدرة المؤسسة على الإستمرار أصبح يمثل أهمية بالغة لكافة الأطراف المرتبطة معها بعلاقة مباشرة، خاصة وأن هدف الربح لم يعد هو المقياس الأمثل للحكم على كفاءة أداء المؤسسة فقط، بل تحول الإهتمام إلى التدفقات النقدية المستمرة التي على أساسها يتم تقييم مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها¹.
- تستعمل حوكمة المؤسسات مجموعة من الآليات الداخلية والخارجية والتي من بينها مجلس الإدارة، فهو يضمن التزام المؤسسة أكثر بحماية حقوق المساهمين، كما يضمن لهم عدم إساءة استخدام رأس المال بل أن رأسمالهم يستخدم لتحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، وبالتالي العمل على زيادة صافي الأرباح وتعظيم قيمتها في الأجل الطويل، بالإضافة الى تأكيد المجلس على المحاسبة والمساءلة بالموازاة مع وضع الخطط الاستراتيجية والتشغيلية، الأمر الذي يؤدي الى زيادة قدرة المؤسسة على تحسين الاداء، وبالتالي فإن

¹ عادل السيد علي أفكبرين، تصنيف مؤشرات تقييم قدرة الشركة على الاستمرارية من وجهة نظر مراجعي الحسابات، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 03، جامعة بنغازي، 2017، ص: 49.

الحوكمة الجيدة تؤدي ببساطة الى تحسين قدرة المؤسسة على انتاج الثروة وزيادة الارباح، ومن ثم قدرتها على النمو والاستمرار في نشاطها¹.

كما يعتبر مجلس الإدارة كأداة لضبط وتوجيه سلوكيات المسيرين، حيث يسعى الى تنفيذ رقابة جيدة على المسيرين وذلك على المستويين، مستوى الرقابة المالية ومستوى الرقابة الإستراتيجية، حيث تنفذ الأولى من طرف مدراء خارجيين ومستقلين الذين لا علاقة لهم بتحضير المعلومات وإنما تتمثل مهمتهم في التأكد من صحتها ومصداقيتها، بالإضافة إلى المدقق الداخلي لما له من دور في تفعيل الرقابة المالية بما يتناسب ومتطلبات حوكمة المؤسسات، أما الثانية تتعلق بالإستراتيجية المتبناة من طرف مسيري المؤسسة، ومدى تطابقها مع الإستراتيجية المنفذة من طرف مجلس الإدارة، فهي ميزة المدراء الداخليين الذين يعيشون داخل المؤسسة أين لا توجد حالة عدم تماثل للمعلومات فهم الذين يحضرون هذه المعلومات².

بالإضافة إلى آلية مجلس الإدارة الداخلية، هناك آلية خارجية تتمثل في التدقيق الخارجي فهو له دور مهم وفعال في إنجاح حوكمة المؤسسات، لأنه يقلص أو يقضي على التعارض بين المساهمين والإدارة، كما أنه يقضي على عدم تماثل المعلومات المالية في القوائم المالية، فالمدقق الخارجي يضفي الثقة والمصداقية على المعلومات المالية من خلال المصادقة على القوائم المالية، التي تعدها المؤسسة وذلك بعد مراجعتها والتأكد من صحة البيانات والمعلومات الواردة بها، بحيث يقوم بإعداد تقارير مفصلة ترفق بالقوائم المالية، وهو الأمر الذي يؤدي الى تحسين جودة المعلومات المالية الصادرة عن هذه المؤسسات ضمن تقاريرها المالية، مما ينعكس على زيادة ثقة المتعاملين خاصة في الأسواق المالية في هذه التقارير والإعتماد عليها في إتخاذ قراراتهم، وبالتالي يساعد المؤسسة في الحصول على مصادر التمويل التي تمكنها من إستدامة النمو والإستمرارية على المدى الطويل، وتحقيق مصالح المساهمين والأطراف الأخرى ذات العلاقة بالمؤسسة، وهو ما تسعى حوكمة المؤسسات الى تحقيقه³.

على ضوء ما سبق يمكن القول أن إلزام المؤسسات الإقتصادية بتطبيق حوكمة المؤسسات يؤدي إلى تعزيز استدامة نموها وإستمراريته على المدى الطويل، وهذا من خلال التركيز على تعظيم الربحية وزيادة

¹ مقدم عبيرات، سمية طعابة، دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في ظل التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، 2019، ص 283.

² محمد لمين علوان، مرجع سابق، ص: 55.

³ مصطفى عقاري، حكيمة بوسلمة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 06، العدد 09، جامعة المسيلة، 2013، ص ص: 50، 51.

قيمتها، وذلك من خلال التطبيق السليم لقواعد وآليات الحوكمة، والتي تعمل على مراقبة أدائها المالي، وتحسين جودة المعلومات المالية التي تمكنها من النمو والاستمرار في نشاطها في حقلها الصناعي، وهذا ما يعكس العلاقة الإيجابية بين حوكمة المؤسسات إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية.

خلاصة القول أن حوكمة المؤسسات عبارة عن مجموعة من القوانين واللوائح والإجراءات التي تمكن إدارة المؤسسة من تعظيم ربحيتها وزيادة قيمتها لضمان استدامة نموها وإستمراريتها في المدى الطويل لصالح المساهمين والملاك، وحتى يتم ذلك يجب أن تكون المؤسسة قادرة على زيادة مواردها بشكل كافي، ولفترة زمنية غير محددة تمكنها من تحقيق خططها والوفاء بالتزاماتها ونمو أنشطتها بدون خسائر.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة خطوة أساسية لبداية أي دراسة، فهي من أهم المصادر الأساسية ومن العناصر الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في أي بحث علمي، حيث تساعد في إعطاء فكرة عامة للباحث عن الموضوع، لذا فمن الأساسي استعراض أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها وكذلك التوصيات والتعقيب على هذه الدراسات، وهذا ما سيتم توضيحه من خلال المطالب التالية:

➤ **المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات؛**

➤ **المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية؛**

➤ **المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.**

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة العربية والأجنبية وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة العربية فيما يلي:

1. دراسة نعيمة زعرور، عبد الحق سعدي، 2020، الموسومة ب: مساهمة حوكمة المؤسسات في

تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:¹

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الإلتزام بتطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات يؤدي إلى المزيد من الإفصاح والشفافية في إعداد التقارير المالية للمؤسسات، كما تساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال آلياتها وأهمها المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة الداخلية ومجلس الإدارة.

كما أوصت الدراسة بزيادة الإهتمام بتطبيق حوكمة المؤسسات والآليات الداعمة لها، لما لها من آثار إيجابية على زيادة الثقة في الاقتصاد المحلي، وكذلك الإهتمام بالإفصاح في القوائم المالية من قبل المؤسسات وشفافية المعلومات التي تتضمنها تقارير مجلس الإدارة.

2. دراسة ريمة شيبوب، 2021، الموسومة ب: مقارنة تقييمية لمستوى تطبيق الحوكمة في الشركات

المدرجة ببعض الأسواق المالية العربية:²

هدفت هذه الدراسة لتقييم مستوى تطبيق حوكمة المؤسسات في أربعة أسواق مالية عربية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الأساسية التالية: غياب العلاقة السلبية ذات دلالة إحصائية بين آليات حوكمة المؤسسات وتقلبات أسعار الأسهم، كما يعتبر مستوى تطبيقها في المؤسسات محل الدراسة متوسطاً، وأن آليات حوكمة المؤسسات لا تعتبر محددات للكفاءة.

¹ نعيمة زعرور، عبد الحق سعدي، مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الوادي، 2020.

² ريمة شيبوب، مقارنة تقييمية لمستوى تطبيق الحوكمة في الشركات المدرجة ببعض الأسواق المالية العربية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة برج بوعريش، 2021.

كما أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتطبيق حوكمة المؤسسات لدفع بيانات الأعمال العربية نحو الأفضل.

3.دراسة بغداد أمحمد، 2022، بعنوان دور آليات الحوكمة في تأطير المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التأمين:¹

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور آليات الحوكمة في تأطير أو الحد من ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية، وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التأمين، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة من بينها: وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية قوية بين آليات الحوكمة والمحاسبة الإبداعية، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية قوية بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية.

كما توصلت هذه الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها: وجوب توفير دليل للحوكمة يتوافق وطبيعة شركات التأمين الجزائرية، الذي يضمن مسؤوليات وصلاحيات كل الأطراف كما يضمن رؤية ورسالة المؤسسة.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة المؤسسات باللغة الأجنبية في:

1.دراسة 2020 Mohannad Obeid Al Shbail, Nofan Hamed AL-Olimat بعنوان:

The Mediating Effect of External Audit Quality on the Relationship Between Corporate Governance and Creative Accounting:²

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير حوكمة المؤسسات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تتوسطها جودة المراجعة الخارجية في الشركات الصناعية الأردنية للمساهمة العامة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمراجعة الخارجية ومبادئ الحوكمة المؤسسية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات الصناعية الأردنية.

¹ بغداد أمحمد، دور آليات الحوكمة في تأطير المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التأمين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية، تخصص محاسبة ومراجعة، جامعة تيسمسيلت، 2022.

² Nofan Hamed Al-Olimat, Mohannad Al Shbail, **The Mediating Effect Of External Audit Quality on the Relationship Between Corporate Governance and Creative Accounting**, international Journal of Financial Research, Vol 12, No 01, University of Alal-Bayt Jordan, 2020.

كما أوصت الدراسة بإستغلال الشركات الصناعية للعلاقة التكميلية الإيجابية، بين وجود المراجعة الخارجية ومبادئ حوكمة المؤسسات، للوصول الى الهدف المشترك للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

2.دراسة Tolossa Fufa Guluma 2021 بعنوان:

The Impact of Corporate Governance Measures On Firm Performance: The influences Of Managerial Overconfidence:¹

تهدف الدراسة إلى التحقق من تأثير آليات حوكمة المؤسسات على أداء المؤسسة، واستكشاف تأثير الثقة المفرطة الإدارية على العلاقة بين آليات حوكمة المؤسسات وأداء المؤسسة بإستخدام شركة صينية مدرجة، إستخدمت هذه الدراسة آليات حوكمة المؤسسات والتي تتمثل في مجلس الإدارة المستقل، وقياس مجلس ادارة مزدوج ، وآلية الملكية، المنافسة في سوق المنتجات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الآليات لهم علاقة إيجابية مهمة وأن الثقة المفرطة في الادارة تؤثر سلبا على علاقة استقلالية مجلس الادارة والقيادة المزدوجة.

كما أوصت الدراسة بأنه يجب أن يؤخذ التحيز السلوكي الاداري في الاعتبار كأحد الوسطاء المؤثرين.

3.دراسة Affaq Thanon Ibrahim, Marwa Saad Mohamed Elshanazany

2021 بعنوان:

The Role Of Corporate Governance Mechanisms in Supporting The Financial Performance of Listed Firms in Iraq:²

هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين حوكمة المؤسسات والأداء المالي في المؤسسات، حيث توصلت النتائج الدراسية الى أن الأعضاء غير التنفيذيين في مجالس الإدارة للشركات المدرجة في العراق مرتفعة وهذا يتوافق مع قانون حوكمة المؤسسات، كما أكدت أيضا التأثير الكبير والإيجابي لآليات حوكمة المؤسسات على الأداء المالي للمؤسسات.

كما أوصت الدراسة الشركات القيام بتحسين هياكل الحوكمة وأن تسعى جاهدة لتحسين أدائها المالي، كما ينبغي تطوير مزيد من الدراسات لشرح التباين غير المعروف في الأداء المالي.

¹ Tolossa Fufa Guluma, The Impact Of Corporate Governance Measures On Firm Performance, Future Business Journal, Vol 07, NO 01, University Of International Business and Economics, Beijing, China, 2021.

² Affaq Thanon Ibrahen, Marwa Saad Mohamed Elshanawany, The role of Corporate Governance Mechanisms in Supporting the Financial Performance of Listed Firms in Iraq, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Vol 25, No 03, University Tikrit, Iraq, 2021.

خلاصة القول أنه تعددت الدراسات المتعلقة بحوكمة المؤسسات ما بين عربية وأجنبية، وتتنوعت في جوانب عديدة حيث ركز معظمها على أن الإلتزام بتطبيق مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات يؤدي إلى إعطاء المزيد من الإفصاح والشفافية في إعداد التقارير المالية للمؤسسات، وسيتم التطرق إلى الدراسات المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية

تعددت الدراسات السابقة والتي إستهدفت دراسة إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية منها عربية وأخرى أجنبية، ويتمثل أهمها في:

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة العربية فيما يلي:

1.دراسة غريب محمد محمد عبد العزيز، 2021، بعنوان: معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض

الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (COVID_19):¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معوقات الإفصاح المحاسبي الداخلية والخارجية عم فرض الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية، توصلت الدراسة إلى موافقة مستخدمي القوائم المالية حول معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الإستمرارية الداخلية المتعلقة بفكر وقدرات إدارة المؤسسة وسياستها، والخارجية المتعلقة بتداعيات حدث جائحة فيروس كورونا.

كما أوصت الدراسة بضرورة تكاتف جميع الأطراف مثل الدولة والمؤسسات المهنية والمالية في دعم استدامة الأعمال، والأخذ بما جاء بتعديلات معايير المحاسبة الدولية بشأن متطلبات الإفصاح عن قدرة المؤسسة على الاستمرارية.

¹ غريب محمد محمد عبد العزيز، معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (COVID-19)،مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 02، جامعة حفر الباطن السعودية، 2021.

2.دراسة محمود محمد هارون محمد، 2022، تحت عنوان: نموذج كمي مقترح لتحسين كفاءة

مراقب الحسابات في حكمه على إستمرارية المنشآت:¹

هدف البحث إلى دراسة أثر النموذج الكمي المقترح لتحسين كفاءة مراقب الحسابات في حكمه على إستمرارية المنشآت، حيث توصلت الدراسة إلى قصور الأساليب والنماذج الإحصائية التقليدية في التنبؤ بقدرة المؤسسة على الإستمرارية، حيث يحكمها العديد من الإفتراضات المقيدة والتي تحول دون فعالية وصلاحيه عملية تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرار مثل افتراض الخطية، والتوزيع الطبيعي للبيانات او المتغيرات. كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها: ضرورة أن تطور الإدارة من خبراتها وتأخذ في الحسبان كافة المعلومات المتاحة عن المستقبل عند تقييم مدى ملائمة قدرة المؤسسة على الاستمرار، وكذلك تشجيع مراقبي الحسابات على إستخدام الأساليب الكمية التي تعتمد على المؤشرات المالية والغير مالية.

3.دراسة نور الدين رافع، 2022، الموسومة ب: تقاطعات أهمية المؤشرات المالية والتشغيلية عند

المدقق الخارجي في تقييم قدرة المؤسسات الإقتصادية على الإستمرارية:²

تهدف هذه الدراسة إلى إستعراض تقاطعات أهمية المؤشرات المالية والتشغيلية عند المدقق الخارجي في تقييم قدرة المؤسسات الإقتصادية على الإستمرارية، حيث توصلت الدراسة إلى أنه هناك إدراك للمدقق الخارجي في الجزائر لمدى أهمية هذه المؤشرات في تقييم قدرة المؤسسات على الإستمرار، وأنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (0,05) بين تلك المؤشرات ومساهمتها في تقييم قدرة المؤسسات على الإستمرارية.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة فهم مدقي الحسابات مضامين معيار التدقيق الدولي ISA 570 الخاص باستمرارية المؤسسات وتكييفه مع معطيات المؤسسات الجزائرية.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية باللغة الأجنبية فيما يلي:

¹ محمود محمد هارون محمد، نموذج كمي مقترح لتحسين كفاءة مراقب الحسابات في حكمه على إستمرارية المنشآت، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 04، جامعة بور سعيد، 2022.

² نور الدين رافع، تقاطعات أهمية المؤشرات المالية والتشغيلية عند المدقق الخارجي في تقييم قدرة المؤسسات الإقتصادية على الإستمرارية، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 10، العدد 02، جامعة أدرار، 2022.

1.دراسة Sallama Ibrahim Ali, Hakeem Hammood Flayyih 2021 بعنوان:

The role of The External Audit in Assessing Continuity of Companies under The Financial Crisis:¹

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المراجعة الخارجية في تقييم إستمرارية البنوك، حيث تعد البنوك العراقية من أوائل المؤسسات التي إنتقلت تجاه تطبيق المعايير الدولية وهم يواجهون مجموعة واسعة من المخاطر أخطرها عدم الإستمرار المالي، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن نموذج KIDA مناسب ليتم تطبيقه على البنوك الهشة ويساعد المدقق الخارجي على التنبؤ بمستقبل البنوك سنويا، وأنه قادر على الكشف والتمييز بين البنوك الفاشلة وغير الفاشلة.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: يجب على المدقق الخارجي أن يستخدم نماذج التحليل المالي لمعرفة وتقييم إستمرارية البنوك من حيث توقع الإنهيار المالي لهم وكذلك محاولة التعرف على طبيعة أنشطتهم في مرحلة مبكرة.

2.دراسة Fayhaa Abdullah yaqoub, Shamim Jamil Hussein 2022 بعنوان:

The Role of Audit in Assessing the Continuity of the Economic Unit Under the Investment Policy Governance:²

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تدقيق مقترح ودراسته، متضمنا مبادئ الحوكمة وتكلفة الدين إضافة إلى الإستمرارية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: وجود علاقة تأثير بين الحوكمة في استمرارية المؤسسة الإقتصادية على المراجعة الخارجية، كما تساهم الحوكمة في استمرارية المؤسسة في إبداء رأي فني محايد من قبل مراقب الحسابات حول إستمرارية المؤسسة الإقتصادية.

كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: إعتتماد برنامج المراجعة المقترح لتدقيق الفترات المتعلقة بالحوكمة واستمرارية المؤسسة الإقتصادية، والعمل على تحديثها لمواكبة التطورات التي قد تطرأ مستقبلا في معايير التقارير المالية الدولية.

¹ Sallama Ibrahim Ali, Hakeem Hammood Flayyih, **The Role of the External audit in Assessing Continuity of Companies Under the Financial Crisis.** Journal of Studios Aplicada economic, Vol39, No 11, University if Baghdad, Iraq, 2021.

² Fayhaa Abdullah Yaqoub, Shamim Jamil Hussein, **the role of Audit in Assessing the Continuity of the Economic Unit Under the Investment Policy Governance.** Central European Management Journal, Vol 30, No 04, University of Baghdad, Iraq, 2022.

الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية

هناك دراسات متعلقة بحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، سيتم التطرق لها من خلال هذا الفرع.

1.دراسة بن زعدة حبيبة، 2018، الموسومة ب: دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز وإستدامة نمو

المؤسسات الاقتصادية:¹

تهدف الدراسة إلى إبراز دور تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية، الصادرة عن منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية في تعزيز إستدامة نمو المؤسسات، من خلال فحص حالة بعض المؤسسات الاقتصادية المتواجدة بولاية جيجل خلال الفترة 2012-2016، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن المؤسسات قيد الدراسة تتباين في تبني مبادئ الحوكمة المؤسسية وفي مستوى مؤشرات نمو وإستمرارية المؤسسة وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية وضعيفة بالنسبة لمتغيرات الدراسة .

كما خلصت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: إعطاء لائحة حوكمة المؤسسات المزيد من العناية والاهتمام بالمؤسسات قيد الدراسة وتعديلها بما يحقق المصلحة من إصدارها وذلك لحماية حقوق ملاكها والجهات الاخرى المستفيدة منها.

2.دراسة صحراوي ياسين، سفير محمد، 2021، الموسومة ب: الحوكمة كأداة لإستمرارية الشركات

الاقتصادية العائلية عبر الأجيال:²

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق الحوكمة على استمرارية الشركات الاقتصادية العائلية عبر الأجيال، وتعزيز ديمومتها لمواصلة القيام بنشاطها، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن تطبيق الحوكمة يساهم في تعزيز إستمرارية الشركات الاقتصادية العائلية عبر الأجيال.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تدعيم تركيبة مجلس الإدارة بأعضاء مستقلين، ورسم سياسة لانتقال المسؤولية للأبناء، العمل على وضع آليات لدعم الافصاح والشفافية في المؤسسات الاقتصادية العائلية.

¹ حبيبة بن زعدة، دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة الأعمال، جامعة سطيف، 2018.

² صحراوي ياسين، سفير محمد، الحوكمة كأداة لإستمرارية الشركات الاقتصادية العائلية عبر الأجيال، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، جامعة تندوف، 2021.

خلاصة القول أنه تعددت الدراسات المتعلقة بإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية ما بين عربية وأجنبية، وتنوعت في جوانب عديدة وركز معظمها على أن الاستمرارية تعد أحد الافتراضات الأساسية لباي يرتكز عليها الاطار العام لإعداد التقارير المالية، إلا أن الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين قليلة نوعا ما كما تم التركيز فيها على أن تطبيق الحوكمة يساهم في تعزيز استدامة المؤسسات الاقتصادية، وسيتم التعقيب على هذه الدراسات في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: المقارنة والتعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض لأهم الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة الحالية والمتمثلين في حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية وتنوع وتعدد الجوانب التي تم فيها التطرق إلى هذين المتغيرين يمكن مقارنتها مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة للمتغيرين حوكمة المؤسسات واستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01-01): يوضح المقارنة بين الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة المؤسسات واستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.

أوجه المقارنة	هدف الدراسة	متغيري الدراسة	آليات حوكمة المؤسسات	طريقة معالجة الموضوع	عينة الدراسة
دراسة بن زعدة حبيبة	معرفة دور تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في تعزيز استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.	المتغير المستقل: الحوكمة المؤسسية المتغير التابع: استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.	/	باستخدام التحليل الاحصائي للإستبيان SPSS بالنسبة للمتغير المستقل الحوكمة المؤسسية. -الاعتماد على القوائم المالية في وصف متغيرات استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.	ثلاث مؤسسات على مستوى ولاية جيجل.
دراسة صحراوي ياسين	أثر تطبيق الحوكمة على استمرارية المؤسسات الاقتصادية العائلية عبر الاجيال.	المتغير المستقل: الحوكمة. المتغير التابع: استمرارية المؤسسات الاقتصادية العائلية.	/	باستخدام التحليل الاحصائي SPSS للاستبيان.	50 إستمارة استبيان موزعة على موظفي مؤسسة كوندور.
الدراسة الحالية مذكرة ماستر	تحديد مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة.	المتغير المستقل: حوكمة المؤسسات الاقتصادية. المتغير التابع: استدامة نمو المؤسسة الاقتصادية.	مجلس الادارة؛ التدقيق الداخلي؛ منافسة السوق وسوق العمل الاداري؛ الاندماج والاستحواد؛ التدقيق الخارجي؛ التشريع والقوانين.	استخدام التحليل الاحصائي للاستبيان SPSS V26 بالنسبة للمتغير المستقل حوكمة المؤسسات والمتغير التابع إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة. استخدام التحليل المالي لوصف متغيرات إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة.	45 استمارة استبيان موزعة على موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة.

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن الدراستين السابقتين والدراسة الحالية اشتركت في كلا المتغيرين: المتغير المستقل حوكمة المؤسسات، والمتغير التابع استدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة الى استخدامها نفس الاسلوب: التحليل الاحصائي للبيانات.

ومن أهم الإختلافات هو إعتداد الدراستين السابقتين على مبادئ الحوكمة في حين أن الدراسة الحالية إعتمدت على كل من مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات، والتي على أساسها يتم تطبيق الحوكمة في المؤسسات والاستفادة من مزاياها، كما تختلف من حيث عينات الدراسة والإستثمارات الموزعة، وطريقة معالجة الموضوع.

إن الدراسات السابقة التي ناقشت أحد متغيري الدراسة الحالية سواء كانت مجلات علمية أو رسائل جامعية، كلها ناقشت واتبعت في معالجتها الاحصائية وأسئلة الاستبيان، رغم الاختلاف الموجود إلا أنها إتفقت على مبادئ الحوكمة التالية: مبدأ ضمان وجود إطار فعال للحوكمة، مبدأ حقوق المساهمين، مبدأ المساواة بين المساهمين، مبدأ دور أصحاب المصالح، مبدأ الإفصاح والشفافية، مبدأ مستويات الادارة.

الفرع الثاني: مدى الإستفادة من الدراسات السابقة

ساهمت الدراسات السابقة في إضافة قيمة إقتصادية مضافة من خلال مقارنتها مع الدراسة الحالية، حيث تبلورت هذه القيمة فيما يلي:

- ساهمت الدراسات السابقة في توضيح آليات حوكمة المؤسسات التي تم تطبيقها في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos؛
- ساهمت الدراسات السابقة على معرفة أثر حوكمة المؤسسات في تعزيز استدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos؛
- ساهمت الدراسات السابقة في إبراز أثر العلاقة الطردية للمتغيرين على إدارة مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos؛
- ساعدت في إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن إجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي سيتم إتباعه، ومن حيث أدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة؛
- ساعدت في تكوين فكرة شاملة عن المعلومات التي يجب أن يحتويها الإستبيان لكلا المتغيرين؛

- ساهمت الدراسات السابقة في إبراز الدور الإيجابي الوارد من خلال إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

خلاصة القول أن الدراسات السابقة لحوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية توضح لنا أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين كلا المتغيرين، كما تظهر لنا المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية أنه من الضروري على المؤسسات الإلتزام بتطبيق آليات الحوكمة لتعزيز إستدامة نمو المؤسسات، كما توضح لنا بعض نقاط التشابه والإختلاف بينهم ، وكذلك تم التوصل إلى أهم أهداف الدراسات وأيضاً طريقة المعالجة بالإعتماد على عينة الدراسة وذلك لمعالجة الموضوع، وهذا من أجل الوصول الى مدى الإستفادة من الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

تعتبر حوكمة المؤسسات كنظام يعمل على تحديد العلاقة بين الإدارة ومختلف أطراف المصالح في المؤسسة، ويضمن حقوقهم وذلك من خلال الإفصاح عن صدق المعلومات، وكذا ضمان جودة العمليات التي تقوم بها من خلال الرقابة عليها، وهو ما يساهم في العمل على إستدامة نمو المؤسسة وإستمراريتها، وهي من أبرز الأهداف التي تسعى حوكمة المؤسسات الى تحقيقه، وهذا من خلال التطبيق الجيد للآليات والمبادئ ومختلف المحددات من قبل الأطراف المعنية بتطبيقها، والتي تتأثر وتؤثر في التطبيق السليم لحوكمة المؤسسات، كما تهدف أيضا هذه الاخيرة لمواجهة الفساد الاداري والمالي للمؤسسات والعمل على صياغة وتعميق الأسس والقواعد التي تضمن إستدامة نموها وإستمراريتها، حيث يفترض أن المؤسسة يتم إنشاؤها لمواصلة أعمالها لفترة مستقبلية منظورة، لذلك توجد جملة من المقومات والمؤشرات يجب الانتباه إليها لتقييم قدرتها على الإستمرار، حيث تعمل العلاقة بين كلا المتغيرين على تطبيق كافة قواعد الحوكمة في الإدارة لتحقيق التوازن بين المصالح المتعارضة وهذا لضمان حقوق المساهمين، مما يساهم في إستدامة نمو وإستمرارية المؤسسة وتطورها كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع حوكمة المؤسسات ومدى أهمية تطبيقها في الإدارة لما لها من آثار ايجابية على التقارير المالية الخاصة بها، كما هناك دراسات اخرى تضمنت موضوع الاستمرارية ومحاولة معرفة مدى اثرها في اعداد القوائم المالية للمؤسسة، تم تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها اما فيما يتعلق بالدراسة الحالية سوف يتم دراستها على مستوى مؤسسة مناجم الفوسفات somiphos بولاية تبسة وهذا ما سيتم التطرق اليه في الفصل التالي.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية، وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة أداء وجهات النظر المهنيين حول أثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو وإستمرارية المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-، وبغية تحقيق ذلك وباختبار الفرضيات، تم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

➤ المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

➤ المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا الفصل توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم تقسيمه الى المطالب الموالية:

➤ **المطلب الأول:** تصميم الدراسة الميدانية؛

➤ **المطلب الثاني:** الأدوات المستخدمة في جمع البيانات؛

➤ **المطلب الثالث:** الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال هذا الفرع.

1. مجتمع الدراسة

يمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة جميع الموظفين الذين يعملون في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، حيث قدر عدد الموظفين بـ 150 موظفاً.

2. عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وفق أساس العينة القصدية، مكونة من العاملين بكل من مصلحة المالية والمحاسبة، مصلحة الموارد البشرية، مصلحة المبيعات، وهذا لإلمامهم بموضوع الدراسة، وقد بلغ عددهم 45 فرداً، والجدول الموالي يوضح عدد الإستبيانات الموزعة على النحو الموالي:

جدول رقم (01-02): يوضح عدد الإستبيانات الموزعة بمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-

أفراد العينة	عدد الإستبيانات الموزعة	عدد الإستبيانات المسترجعة	عدد الإستبيانات الصالحة
45	45	40	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات واسترداد الاستبيانات التي تم توزيعها، تم التحصل على 40 استبيانة تعتبر صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاسترداد (88.88%) تقريبا، حيث يمكن الاعتماد عليها في استكمال اجراءات الدراسة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

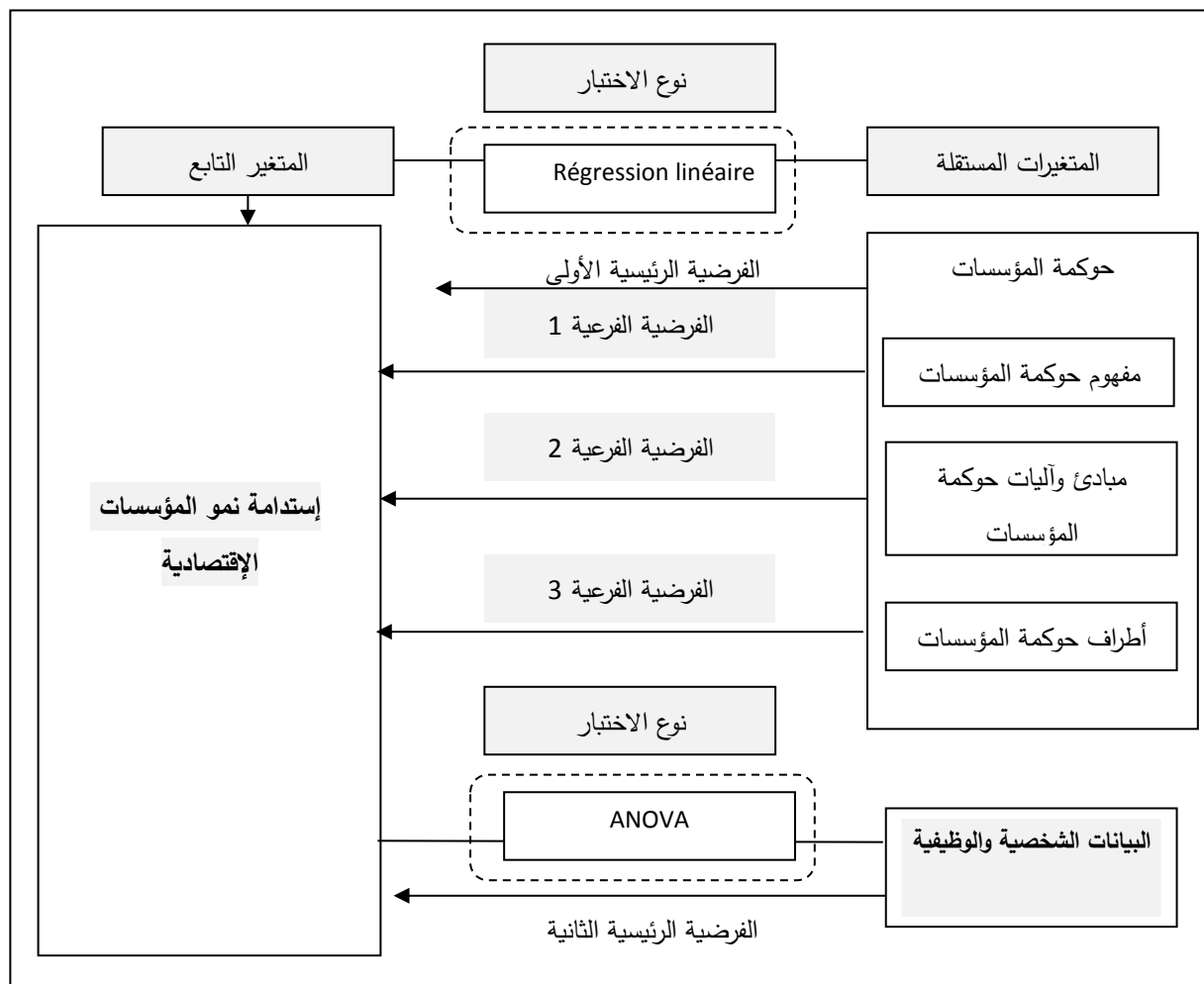
سيتم عرض متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع.

1. متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- 1.1 المتغير المستقل: ويتمثل أساسا في حوكمة المؤسسات حيث تعرف على أنها النظام الذي من خلاله يتم توجيه المؤسسة والرقابة عليها.
- 2.1 المتغير التابع: إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية الذي يعني أن المؤسسة سوف تستمر في عملياتها، ولن تخرج من الصناعة أو يتم تصفيتها.

الشكل رقم (02-01): يمثل متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على الاطار النظري للدراسة.

2. مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كمايلي:

1.2 البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة والملتقيات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالدراسة وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءا أساسيا في اجراء الدراسات الميدانية.

2.2 البيانات الأولية

تتمثل البيانات الأولية فيما يلي:

1.2.2 الاستبيان

قصد توضيح مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو وإستمرارية مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- تم إعداد الاستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً والحصول على النتائج.

2.2.2 المقابلة

استخدمت المقابلة دعماً بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

خلاصة القول أنه يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الموظفين في مختلف أقسام مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، حيث تم توزيع 45 استبيان على الأفراد بالإعتماد على العينة البسيطة، وذلك عن طريق المقابلة في دمج المعلومات والبيانات اللازمة، والذي يتمحور حول متغيرات الدراسة المتمثلة في حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان، واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر التالية:

الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة (الإستبيان)

بعد الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحوث ذلك نظراً لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التقرب المباشر من أهم الأطراف الفعالة في مجال حوكمة المؤسسات باستخدام الاستبيان، الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقسمت الى قسمين رئيسيين يتمثلان في:

1. القسم الأول

يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية، لغرض وصف عينة الدراسة وتبيان مدى تأثيرها في متغيرات الدراسة.

2. القسم الثاني

عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الاستبيان من محورين يتمثلان في:

1.2 المحور الأول

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بحوكمة المؤسسات في المؤسسة محل الدراسة وتضمن 12 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية كما يلي:

- مفهوم حوكمة المؤسسات من 01 إلى 04؛
- مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات من 05 إلى 08؛
- أطراف حوكمة المؤسسات من 09 إلى 12؛

2.2 المحور الثاني

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بإستدامة نمو المؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- في المؤسسة محل الدراسة، وتضمن 12 عبارة.

الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة (الاستبيان)

لتحويل اجابات الدراسة الى بيانات كمية, تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

الجدول رقم (02-02): يوضح درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2013، ص238.

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 05، وموافق الدرجة 04، ومحايد الدرجة 03، وغير موافق الدرجة 02 وغير موافق بشدة الدرجة الأقل وهي 01.

الجدول رقم (02-03): يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[1,80-1]	[2,60-1,80]	[3,40-2,60]	[4,20-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقفلول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.

يتضح من خلال الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث يتم حساب المدى $(1-5=4)$ ومن طول الخلية أي $(0,80=5/4)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد (01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

- صدق وثبات أداة الدراسة

قصد معرفة صدق الأداة المستخدمة في الدراسة وثباتها، أي قدرة الإستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، تم عرض الإستبيان على بعض الأساتذة على مستوى الكلية من أجل تحكيمه، وقد أشاروا إلى بعض الملاحظات، تم أخذها بعين الإعتبار.

كما تم التأكد من صدق وثبات الإستبيان من خلال توزيع الإستمارات على عينة من الأفراد، وتم إسترجاعها وتفرغ بياناتها، ثم إعادة توزيعها على نفس العينة بعد فترة زمنية قدرت بعشرة (10) أيام وكانت النتائج كمايلي:

الجدول رقم (02-04): يوضح صدق أداة الدراسة

نتائج الفترة T+1	نتائج الفترة T		
0.811 0.000	1 10	معامل بيرسون مستوى الدلالة	نتائج الفترة T
1 10	0.811 0.000	معامل بيرسون مستوى الدلالة	نتائج الفترة T+1 مستوى الدلالة
10	10	عدد العينة	

المصدر: إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02-04) أن هناك ارتباط قوي ومرتفع خلال الفترة (T) وكذا الفترة (T+1) وهي نتائج ايجابية تخدم الدراسة، ومنه يمكن استخدام الاستبيان والثقة في نتائجه.

بالإضافة الى الإختبار السابق، تم حساب معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لتحديد درجة الثبات، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-05): يوضح قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة

معامل الثبات ألفا كرومباخ (%)	اسم المتغير	رقم الفقرة في استمارة الاستبيان
92.5%	حوكمة المؤسسات	من الفقرة 01 إلى 12
93.3%	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	من الفقرة 13 إلى 24
95.8%	معامل الثبات الكلي	من الفقرة 01 إلى 24

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يلاحظ من الجدول رقم (02-05) أن معامل الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 95.8%، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة، ومنه يمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة، الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات حيث تضمن الإستبيان 24 عبارة مقسمة الى قسمين، حيث تم الإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وتم إثبات صدق الإستبيان بناء على معامل ألفا كرومباخ ومعامل بيرسون، وسيتم في المطلب الموالي التعرف على البرامج والأدوات الإحصائية المعتمد عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة

تم إستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقراءة ودارسة أجوبة عينة الدراسة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها، ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss، كذلك تم استخدام برنامج (Excel 2013) وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الإستبيان فيمايلي: ¹

1. التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد في وصف خصائص عينة الدراسة ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}}$$

¹ - عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 95-

2. معامل ألفا كرونباخ

يتم استخدامه لقياس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة، يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، تعتبر قيمة المعامل التي تساوي 60% مقبولة للحكم على ثبات الاستبانة وكلما زادت قيمة المعامل زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث: α : معامل ألفا كرونباخ؛

n : عدد الأسئلة؛

vt : معامل التباين لأسئلة المحور؛

vi : التباين لأسئلة المحور.

3. الانحراف المعياري

يتم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \bar{X})^2}}{N}$$

حيث:

S =يمثل الإنحراف المعياري؛

Xi =يمثل قيمة الأسئلة؛

\bar{X} =يمثل المتوسط الحسابي؛

4. المتوسط الحسابي (Mean)

هو عبارة عن مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة، ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$X = \frac{\sum_{i=1}^n X_i}{N}$$

حيث:

X = يمثل المتوسط الحسابي.

X_i = تمثل قيمة الأسئلة.

N = يمثل عدد الأسئلة.

5. معامل الانحدار المتعدد

هو نموذج يبين كيف يؤثر المتغير المستقل بأبعاد متعددة في المتغير التابع، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل (مفهوم حوكمة المؤسسات، مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات، أطراف حوكمة المؤسسات) في المتغير التابع (إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية) ومن خلالها يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفضها.

6. الانحدار الخطي البسيط

ويستخدم هذا الاختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحلل احد المتغيرات (المتغير التابع) متأثرا بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos- تيسة-.

7. اختبار T-test

يتم الاعتماد عليه لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة $\text{sig}(a) \leq 0,05$ ، والذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95%.

8. اختبار T للعينات المستقلة (T-Test pour échantillons appariés)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الإنحدار الخطي.

9. تحليل التباين الأحادي (One wa ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص الوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: الجنس، المستوى التعليمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية.

10. معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث أنه محصور ضمن المجال [1-1] أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جداً، والعكس إذا اقتربت من 0 هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جداً بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جداً بين المتغيرات.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج (Exel2013)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرومباخ، واختبار T للعينات المستقلة وكذلك المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري إضافة إلى معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من الموظفين لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تيسة-، كما تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن

24 عبارة مقسم إلى قسمين تم الإعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات وصدق أداة الدراسة بناءا على معامل ألفا كرومباخ، حيث تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وبرنامج (Exel2013) لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الإستبيان وإختبار الفرضيات والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل إجابات فرضيات الدراسة وتفسيرها، بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة التطبيقية، التي تقيس متغيرات الدراسة وفقاً لتوجهات عينة الدراسة، ومنه تقتضي دراسة هذا المبحث تقسيمه إلى المطالب التالية:

➤ **المطلب الأول:** الوصف الإحصائي لعينة الدراسة؛

➤ **المطلب الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية؛

➤ **المطلب الثالث:** اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية.

الفرع الأول: متغير الجنس

توزعت عينة الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول التالي:

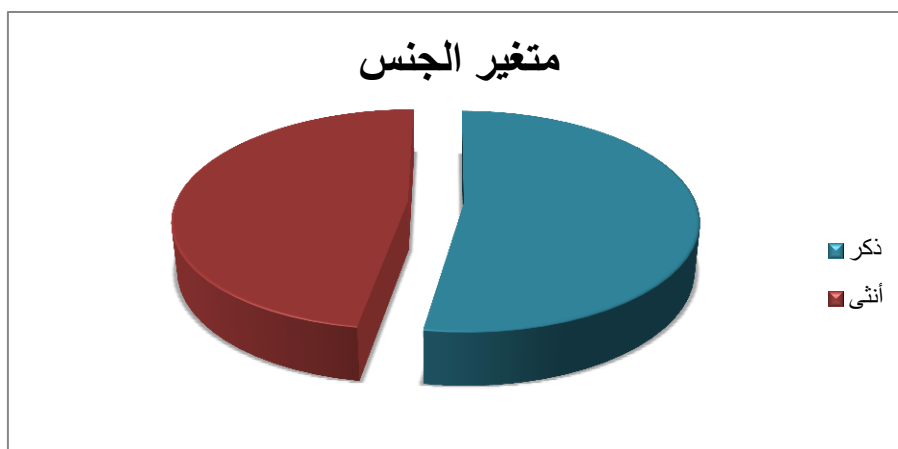
الجدول رقم (02-06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة (%)	التكرار	البيان
52.5%	21	ذكر
47.5%	19	أنثى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-06).

يتضح من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور جاءت أعلى من النسبة الإناث حيث سجلت نسبة الذكور نسبة مئوية قدرت بـ: 52%، وسجلت فئة الإناث نسبة قدرت بـ 47.5%، وتعد هذه النسب متقاربة بين الجنسين ويفسر هذا أن العمل في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- لا يقتصر على فئة الذكور فقط.

الفرع الثاني: متغير المؤهل العلمي

توزعت عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي على النحو الموضح في الجدول التالي:

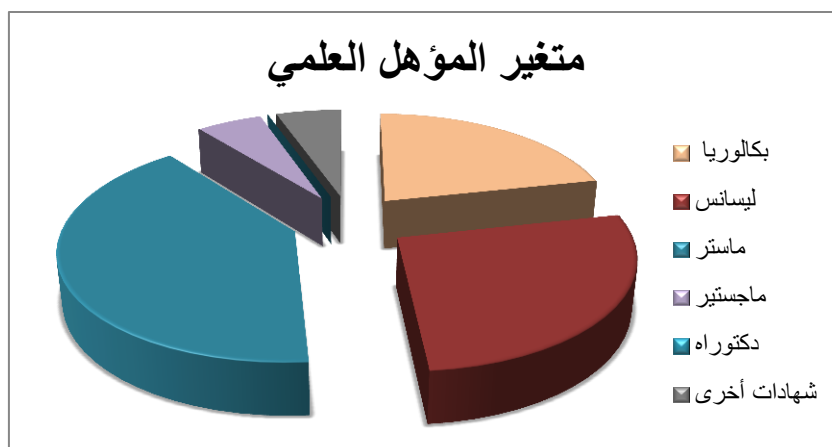
الجدول رقم (02-07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	البيان
20.0%	08	بكالوريا
25.0%	10	ليسانس
37.5%	15	ماستر
5.0%	02	ماجستير
0.0%	00	دكتوراه
12.5%	05	شهادة أخرى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-07).

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (ماستر) بنسبة قدرت بـ: 52.5%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (الليسانس) بنسبة قدرت بـ: 35.0%، وسجلت باقي الفئات نسبة منخفضة، كما لم تسجل فئة (دكتوراه) أي تكرار يذكر، ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- تحوز على كفاءات جامعية علمية كبيرة يمكنها تقديم الإضافة والتطوير بها، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للمستويات العلمية التي تطلبها المؤسسة محل الدراسة في مختلف مسابقات التوظيف التي تنظمها.

الفرع الثالث: متغير الوظيفة في المؤسسة

توزعت عينة الدراسة حسب الوظيفة في المؤسسة على النحو الموضح في الجدول التالي:

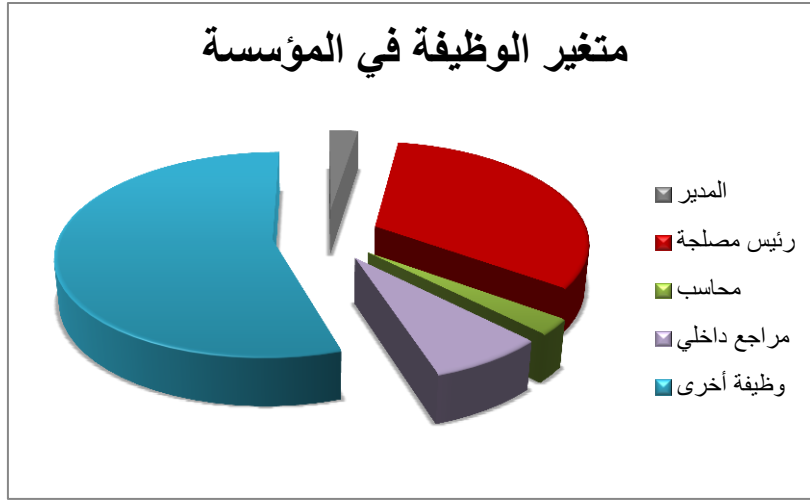
الجدول رقم (02-08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة في المؤسسة

البيان	التكرار	النسبة (%)
مدير	01	2.5%
رئيس مصلحة	14	35.0%
محاسب	01	2.5%
مراجع داخلي	03	7.5%
وظيفة أخرى	21	52.5%
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-04): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-08).

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة وظيفة أخرى (اداري، عون اداري، سكريتاريا وغيرها) بنسبة قدرت بـ: 52.5%، لتليها في المرتبة الثانية فئة رئيس مصلحة بنسبة قدرت بـ: 35%، واحتلت فئة مراجع داخلي المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 7.5%، أما بالنسبة للفئتين الاخيرتين المدير والمحاسب احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة 2.5%، وهذا الأمر إيجابي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- محل الدراسة.

الفرع الرابع: متغير الخبرة المهنية

توزعت عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية على النحو الموضح في الجدول التالي:

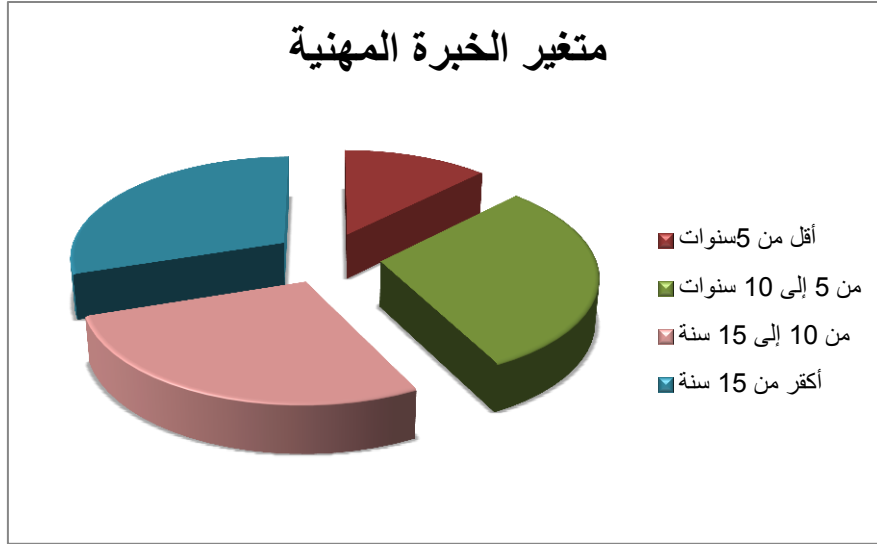
الجدول رقم (02-09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية

البيان	التكرار	النسبة (%)
أقل من 05 سنوات	5	12.5%
من 05 إلى أقل من 10 سنوات	12	30.0%
من 10 إلى 15 سنة	11	27.5%
أكثر من 15 سنة	12	30.00%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-05): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-09).

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (من 05 إلى 10 سنوات) وفئة (أكثر من 15 سنة) بنسبة قدرت بـ: 30%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة قدرت بـ: 27.5%، واحتلت الفئة (أقل من 5 سنوات) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 12.5%، ويمكن تفسير هذه النتائج أنها منطقية لتطوير أداء مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- وهذا ما يعزز القدرة العلمية والعملية على استيعاب فقرات الاستبيان والاجابة عليها بصورة مناسبة.

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، والخبرة المهنية، وسيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج (SPSS).

الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات
Somiphos -تبسة-

سيتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من 01 الى 12 من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك:.

1- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الأول مفهوم حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مفهوم حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
01	لدي إطلاع كاف بموضوع حوكمة المؤسسات.	3,45	0,932	مرتفع	2
02	مدى تناول مصطلح الحوكمة وإعتماده ضمن استراتيجية المؤسسة.	3,25	1,031	متوسط	4
03	المؤسسة تقوم بإعداد دليل مفصل ودقيق حول حوكمة المؤسسات.	3,40	0,981	مرتفع	3
04	يعد ميثاق الجطم الراشد وثيقة متكاملة لحوكمة المؤسسات.	3,55	0,845	مرتفع	1
5	إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3,41	0,676	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02-10) أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير مفهوم حوكمة المؤسسات يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.41، كما أكدت النتائج المسجلة في الإنحرافات المعيارية أن هناك فروق متوسطة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث

بلغت قيمة الانحراف معياري لكافة فقرات المجال 0.676، وسيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (01): **لدي إطلاع كاف بموضوع حوكمة المؤسسات؛** حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.45 وانحراف معياري قدر ب: 0.932، واحتلت العبارة المرتبة (2) في البعد بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني أن عينة الدراسة لديها دراية جيدة بموضوع حوكمة المؤسسات والذي بدوره يخدم الاطراف الادارية في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال تنظيم العلاقات بينهم وإدارة شؤونهم لتحقيق التميز في الأداء؛

- العبارة رقم (02): **مدى تناول مصطلح الحوكمة وإعتماده ضمن إستراتيجية المؤسسة؛** حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.25 وانحراف معياري قدر ب: 1.031، واحتلت العبارة المرتبة (4) داخل البعد بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة تولي أهمية بموضوع الحوكمة وتعتمدها في إستراتيجيتها خاصة في الجانب الإداري؛

- العبارة رقم (03): **المؤسسة تقوم بإعداد دليل مفصل ودقيق حول حوكمة المؤسسات؛** حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي الذي قدر ب: 3.40 وانحراف معياري قدر ب: 0.981، واحتلت العبارة المرتبة (3) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة تعد دليل مفصل ودقيق حول حوكمة المؤسسات، وهذا لدعم أنظمة الحوكمة داخل المؤسسة وللعمل في ظل رقابة إدارية محكمة ؛

- العبارة رقم (04): **يعد ميثاق الحكم الراشد وثيقة متكاملة لحوكمة المؤسسات؛** سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأعلى والذي قدر ب: 3.55 وانحراف معياري قدر ب: 0.845 ، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة توافق بنسبة كبيرة على ان ميثاق الحكم الراشد يعتبر وثيقة متكاملة لحوكمة المؤسسات.

2- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الثاني مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات في مؤسسة

مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
05	تحتزم المؤسسة القوانين في مختلف تعاملاتها وتساير فوراً كافة التغيرات.	3,82	0,780	مرتفع	1
06	لدى المؤسسة لجنة تدقيق تمتاز بنظام رقابي فعال، تعمل على تجنب الأخطاء والتوفيق بين مختلف الأطراف.	3,77	0,733	مرتفع	2
07	يتم محاسبة ومساءلة كل فرد في المؤسسة على أدائه، بما فيهم المسيرين (على النتيجة المحصلة وتوجيه رؤوس الأموال)	3,52	1,012	مرتفع	4
08	تعمل المؤسسة على نشر والافصاح عن كافة المعلومات المالية المطلوبة منها (القوائم والتقارير المالية...) المتعلقة بنشاطها للإطلاع عليها.	3,57	0,902	مرتفع	3
5	إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3.67	0,663	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02-11) أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.67، كما أكدت النتائج المسجلة في الإنحرافات المعيارية أن هناك فروق إيجابية في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0.663، وسيتم توضيح ذلك وفقاً لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (05): تحترم المؤسسة القوانين في مختلف تعاملاتها وتسائر فوراً كافة التغيرات؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأعلى والذي قدر بـ: 3.82 وانحراف معياري قدر بـ: 0.780 واحتلت العبارة المرتبة (1) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن المؤسسة تعمل في ظل قوانين محكمة وتطبق أي قانون تم إصداره مثلاً في مجال البيئة، مجال الأمن الصناعي وفي مجال المناجم. .. أي أنها ملزمة بتطبيق أي قانون أو قرار وتتماشى إجراءاتها الداخلية مع كافة التغيرات الحاصلة ؛

- العبارة رقم (06): لدى المؤسسة لجنة تدقيق تمتاز بنظام رقابي فعال، تعمل على تجنب الأخطاء والتوفيق بين مختلف الأطراف؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.77 وانحراف معياري قدر بـ: 0.733، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة تمتلك لجنة تدقيق تمتاز بنظام رقابي فعال تعمل على زيادة الثقة والشفافية في المعلومات المالية التي تفصح عنها المؤسسة وذلك من خلال دورها في إعداد التقارير المالية؛

- العبارة رقم (07): يتم محاسبة ومساءلة كل فرد في المؤسسة على أذائه، بما فيهم المسيرين (على النتيجة المحصلة وتوجيه رؤوس الأموال)؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.52 وانحراف معياري قدر بـ: 1.012، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن المؤسسة تحرص على مساءلة ومحاسبة الأفراد العاملين بها مثلاً على التقدم في العمل وعلى الموارد المستعملة وهذا مما يعمل على تحسين أداؤهم ، ومن ثم تحقيق النتائج المرغوب فيها؛

- العبارة رقم (08): تعمل المؤسسة على نشر والإفصاح عن كافة المعلومات المالية المطلوبة منها (القوائم والتقارير المالية...) المتعلقة بنشاطها للإطلاع عليها؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.57 وانحراف معياري قدر بـ: 0.902، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن المؤسسة تقوم بنشر والإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بنشاطها في الموقع الخاص بمديرية التجارة، ليتم الإطلاع عليها من طرف أصحاب المصالح، ويفسر ذلك بأن المؤسسة تتعامل مع كافة الأطراف بشفافية من خلال منحهم التقارير اللازمة ، وهذا ما يظفي طابع المصداقية عليها.

3- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد أطراف حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات

Somiphos-تبسة-

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-12): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد أطراف حوكمة

المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
09	يقدم المساهمون رأس المال للمؤسسة وذلك من خلال الحصول على الأرباح المناسبة لإستثماراتهم.	3,47	0,876	مرتفع	4
10	يمثل مجلس الإدارة أداة لمراقبة سلوك الإدارة ورسم السياسات العامة للمؤسسة.	3,75	0,808	مرتفع	2
11	تقوم إدارة المؤسسة بتدعيم عنصر النزاهة والشفافية والعدالة في المعاملات التي تقوم بها داخليا وخارجيا.	3,55	0,959	مرتفع	3
12	يساهم أصحاب المصالح في حل مختلف الصراعات.	3,77	0,946	مرتفع	1
5	إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3.63	0,769	مرتفع	5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02-12) أن أعلاه أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير أطراف حوكمة المؤسسات يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.63، كما أكدت النتائج المسجلة في الإنحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إيجابيات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف معياري لكافة فقرات المجال 0.769، وسيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبرة رقم (09): يقدم المساهمون رأس المال للمؤسسة وذلك من خلال الحصول على الأرباح المناسبة لإستثماراتهم؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.47 وانحراف معياري قدر بـ: 0.876، واحتلت العبرة المرتبة (04) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بان المساهمون يقدمون رأس المال للمؤسسة من خلال حصولهم على الأرباح المناسبة لإستثماراتهم؛

- العبارة رقم (10): يمثل مجلس الإدارة أداة لمراقبة سلوك الإدارة ورسم السياسات العامة للمؤسسة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 3.75 وانحراف معياري قدر ب: 0.808، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، مما يعني أن مجلس الإدارة يشارك بفعالية في وضع إستراتيجية المؤسسة ويعتبر أفضل وسيلة للإشراف على سلوك الإدارة من خلال حماية رأس المال من سوء الاستعمال من قبل الإدارة؛

- العبارة رقم (11): تقوم إدارة المؤسسة بتدعيم عنصر النزاهة والشفافية والعدالة في المعاملات التي تقوم بها داخليا وخارجيا؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 3.55 وانحراف معياري قدر ب: 0.959، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن تعظيم أرباح المؤسسة بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه تحقيق الشفافية والعدالة في تعاملاتها أي ضمان معاملة متساوية مع مختلف الاطراف الداخلية والخارجية؛

- العبارة رقم (12): يساهم أصحاب المصالح في حل مختلف الصراعات؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 3.77 وانحراف معياري قدر ب: 0.946، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن أصحاب المصالح تساهم بشكل كبير في حل مختلف النزاعات، وذلك من خلال إتخاذ قرارات وإجراءات في حل هذه النزاعات التي يمكن ان تحصل في المؤسسة.

الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات

Somiphos-تبسة-

يتم إختيار هذا المحور من خلال الفقرات من 13 إلى 24، من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-13): يوضح استجابات أفراد العينة نحو محور استدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات

Somiphos-تبسة-

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى العبارات	ترتيب العبارات
13	يؤثر فقدان المؤسسة لأحد زبائنها الإستراتيجيين على توليد التدفقات النقدية مما ينعكس على تقييم قدرتها على الاستمرار واستدامة نموها.	3,85	0,948	مرتفع	4
14	زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات تعتبر مؤشر يساعد على تقييم إستمرار واستدامة نمو المؤسسة.	3,50	0,816	مرتفع	12
15	تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية أكثر من التشغيلية في قدرتها على تقييم الإستمرارية وإستدامة نموها.	3,72	0,784	مرتفع	6
16	يقوم المدقق بتحليل النسب المالية من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.	3,65	0,833	مرتفع	9
17	تقدم المؤسسة تقارير إرشادية بخصوص وضعية إستمرار وإستدامة نموها في حالة تعرضها للعسر المالي خلال فترات متكررة.	3,90	0,671	مرتفع	2
18	يتم الإفصاح عن المخاطر التي يمكن أن تهدد إستمرار المؤسسة واستدامة نموها، وموقف مجلس الإدارة منها في التقارير السنوية.	3,85	0,769	مرتفع	3
19	يعتبر حصول المؤسسة على التمويل اللازم والكافي لتطوير منتجاتها أو غيرها من الإستثمارات مؤشر مهم على إستمراريتها واستدامة نموها.	3,97	0,733	مرتفع	1
20	يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستمرار المؤسسة وإستدامة نموها في حالة عدم قدرتها على توزيع الأرباح.	3,65	0,699	مرتفع	8
21	يدل وجود خسائر تشغيلية جوهرية أو تدهور كبير في قيمة الأصول المستخدمة لتوليد التدفقات النقدية على عدم قدرة المؤسسة على الإستمرار واستدامة نموها.	3,65	0,863	مرتفع	10
22	تعد الخسائر المالية المتسلسلة مؤشر مالي يساعد المدقق في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرارية واستدامة النمو.	3,62	0,806	مرتفع	11
23	يقوم المدقق الخارجي بإعداد تقريرا حول أي تهديد محتمل لإستمرارية واستدامة نمو المؤسسة.	3,67	0,888	مرتفع	7
24	يستفسر مجلس الإدارة عن كل حدث من شأنه يؤثر على إستمرارية واستدامة نمو المؤسسة.	3,77	0,831	مرتفع	5
	إجمالي درجة المحور	3,73	0,613	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02-13) أن إستجابات أفراد العينة نحو إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.73، كما أكدت النتائج المسجلة في الإنحرافات المعيارية أن هناك فروق إيجابية في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف معياري لكافة فقرات المجال 0.613، وسيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (13): يؤثر فقدان المؤسسة لأحد زبائنها الإستراتيجيين على توليد التدفقات النقدية مما ينعكس على تقييم قدرتها على الاستمرار وإستدامة نموها؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.85 وانحراف معياري قدر بـ: 0.948، واحتلت العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن فقدان المؤسسة لأحد زبائنها الإستراتيجيين يؤثر على توليد تدفقاتها النقدية، ومن الصعب تعويضه مما ينعكس على تقييم قدرتها على الاستمرار وإستدامة نموها، وهذا بإعتبارها من الأنشطة الهامة التي تركز عليها المؤسسة والتي يتولد من ورائها الإيرادات الرئيسية لها؛

- العبارة رقم (14): زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات تعتبر مؤشر يساعد على تقييم إستمرار وإستدامة نمو المؤسسة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.50 وانحراف معياري قدر بـ: 0.816، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (12) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة يتفقون على أن زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات تعتبر مؤشر يساعد على تقييم إستمرار وإستدامة نمو المؤسسة، وهذا لأنها تعتبر من أهم المؤشرات المالية التي يسترشد بها في تقييم الإستمرارية؛

- العبارة رقم (15): تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية أكثر من التشغيلية في قدرتها على تقييم الإستمرارية وإستدامة نموها؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.72 وانحراف معياري قدر بـ: 0.784 وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (06) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن المؤسسة تعتمد فعلا على المؤشرات المالية أكثر من التشغيلية في قدرتها على تقييم الإستمرارية وإستدامة نموها، لأن جميعها مؤشرات على درجة كبيرة من الأهمية في تقييم مدى الإستمرارية وإستدامة النمو؛

- العبارة رقم (16): يقوم المدقق بتحليل النسب المالية من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.65 وانحراف معياري قدر بـ: 0.833 وقد احتلت هذه

العبرة المرتبة (09) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن المدقق يعتمد على تحليل النسب المالية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛

- العبرة رقم (17): تقدم المؤسسة تقارير إرشادية بخصوص وضعية إستمرار وإستدامة نموها في حالة تعرضها للعسر المالي خلال فترات متكررة؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.90 وانحراف معياري قدر بـ: 0.671، وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن المؤسسة عند تعرضها للعسر المالي خلال فترات متكررة تقدم تقارير إرشادية بخصوص وضعية إستمرار وإستدامة نموها، كما أنها قامت بإقتناء تسيّيات مالية إحترازا لما ستعرض له المؤسسة مستقبلا من مخاطر؛

- العبرة رقم (18): يتم الإفصاح عن المخاطر التي يمكن أن تهدد إستمرار المؤسسة واستدامة نموها، وموقف مجلس الإدارة منها في التقارير السنوية؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.85 وانحراف معياري قدر بـ: 0.769، قد احتلت هذه العبرة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأنه يتم فعلا الإفصاح عن المخاطر التي يمكن أن تهدد إستمرار المؤسسة وإستدامة نموها وكذا موقف مجلس الإدارة منها في التقارير السنوية، وذلك من خلال قيامها بتحليل المصفوفة SOWt لدراسة المخاطر التي يمكن ان تواجهها مثل المخاطر الإنتاجية، ومن خلالها يتم رسم الإستراتيجيات المناسبة لتجنبها؛

- العبرة رقم (19): يعتبر حصول المؤسسة على التمويل اللازم والكافي لتطوير منتجاتها أو غيرها من الإستثمارات مؤشر مهم على إستمراريتها واستدامة نموها؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.97 وانحراف معياري قدر بـ: 0.733 واحتلت العبرة المرتبة (01) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بشكل كبير بأن حصول المؤسسة على التمويل اللازم والكافي لتطوير منتجاتها أو غيرها من الإستثمارات يعتبر مؤشر مهم على إستمراريتها وإستدامة نموها، وهذا يعني أن المؤسسة تمتلك التمويل الذاتي الكافي واللازم على المدى القريب والبعيد، كما أنه عند عدم كفاية التمويل سوف يؤثر حتى على القرارات الاستراتيجية للمؤسسة مثلا تقليص إستحقاقات الزبائن؛

- العبرة رقم (20): يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستمرارية المؤسسة وإستدامة نموها في حالة عدم قدرتها على توزيع الأرباح؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.65 وانحراف معياري قدر بـ: 0.699 وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (08) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة

الدراسة ترى بأنه في حالة عدم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستراتيجيتها وإستدامة نموها، وهو ما يفسر أنه عند وجود أرباح قابلة للتوزيع في القوائم المالية وعدم قيام الادارة بتوزيعها يشير ذلك إلى وجود مشاكل داخلية تتمثل في العمال الذين لهم نصيب من توزيع الأرباح، ومشاكل خارجية تتمثل في الملاك، أي وجود نقص في السيولة لدى المؤسسة؛

- العبارة رقم (21): يدل وجود خسائر تشغيلية جوهرية أو تدهور كبير في قيمة الأصول المستخدمة لتوليد التدفقات النقدية على عدم قدرة المؤسسة على الإستمرار واستدامة نموها؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.65 وانحراف معياري قدر بـ: 0.863 وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (10) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأنه عند وجود خسائر تشغيلية جوهرية أو تدهور كبير في قيمة الأصول المستخدمة لتوليد التدفقات النقدية يدل على عدم قدرة المؤسسة على الإستمرار وإستدامة نموها، وهذا راجع الى إعتماها بشكل كبير على الانشطة التشغيلية والتي تغطي كلا من الانشطة الاستثمارية والتمويلية، كما أنها من المؤشرات الهامة التي تساعد بشكل كبير في تقييم الاستمرارية، وتؤثر على استمرار العملاء؛

- العبارة رقم (22): تعد الخسائر المالية المتسلسلة مؤشر مالي يساعد المدقق في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرارية واستدامة النمو؛ حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 3.62 وانحراف معياري قدر بـ: 0.806، واحتلت العبارة المرتبة (11) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن الخسائر المالية المتسلسلة تعد مؤشر مالي مهم يساعد المدقق في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرارية وإستدامة النمو؛

- العبارة رقم (23): يقوم المدقق الخارجي بإعداد تقريراً حول أي تهديد محتمل لإستمرارية واستدامة نمو المؤسسة؛ حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 3.67 وانحراف معياري قدر بـ: 0.888، واحتلت العبارة المرتبة (07) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى فعلاً بأنه يجب على المدقق الخارجي ان يقوم بإعداد تقريراً حول أي تهديد محتمل لإستمرارية وإستدامة نمو المؤسسة، وذلك من خلال إعدادة لتقرير خاص بها موجه للأطراف أصحاب المصالح مثلاً الى الملاك وهذا لإتخاذ القرار بخصوص أسهمهم؛

- العبارة رقم (24): يستفسر مجلس الإدارة عن كل حدث من شأنه يؤثر على إستمرارية واستدامة نمو المؤسسة؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.77 وانحراف معياري قدر ب: 0.831، واحتلت العبارة المرتبة (05) داخل البعد بدرجة قبول مرتفعة، هذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأنه من الضروري أن يستفسر مجلس الادارة عن كل حدث من شأنه أن يؤثر على إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسة، وذلك من خلال صعود تقارير دورية عند إنعقاد اي اجتماع لمجلس الادارة، التي تتضمن كافة الاحداث المتعلقة بنشاط المؤسسة سواء كانت تهديدات مثلا اضراب العمال أو فرص كعودة السوق الأوروبية الى المنتج الجزائري بقوة، وهذا يعود بالإيجاب عليها للتنبؤ بالمخاطر المهددة لإستمراريتها.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إستجابة أفراد العينة في الإستبيان على مستوى محور حوكمة المؤسسات وما يتضمنه من مفهوم حوكمة المؤسسات، مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات، أطراف حوكمة المؤسسات، وكذا محور إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية، وذلك بإختبار بيانات المحاور وتوضيح النتائج المتوصل إليها، وسيتم إختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها وبطلانها. من خلال إختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

الفرع الاول: إختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار كلمجروف-سمرنوف (Kolmogorov-Simirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الإنحدار، أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستثمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (02-14): يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)	محاور الاستبيان
حوكمة المؤسسات	0.912	0.138	المحور الأول
إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	0.957	0.135	المحور الثاني
الاستبيان ككل			0.142

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (02-14) أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، أي أن $(\text{sig} > 0.05)$ وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)

لإختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل معامل الإنحدار المتعدد، الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل حوكمة المؤسسات والمتغير التابع إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير في المتغير المستقل. ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-15): يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Bet)	الخطأ المعياري	B	المتغير التابع	المتغير المستقل: حوكمة المؤسسات
0.042	1.955	0.367	0.353	1.161	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	مفهوم حوكمة المؤسسات
0.014	2.475	0.315	0.592	1.073		مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات
0.008	2.796	0.495	0.423	1.184		أطراف حوكمة المؤسسات
						قيمة R
						قيمة R ²
						قيمة F

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد، الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة - بالمؤسسة محل الدراسة، حيث تبين أنه:

1. الفرضية الفرعية الأولى

- الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة -".
- الفرضية البديلة: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة -".

يتضح من خلال الجدول رقم (02-15) لتحليل الإنحدار الخطي المتعدد الذي أستخدم لمعرفة مدى تأثير مفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2)=0.691$ ، بمعنى أن نسبة التأثير في إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية من طرف مفهوم حوكمة المؤسسات ما تعادل نسبة (1,69%)، وقيمة معامل الارتباط $(R)=0,831$ ، أي أن مفهوم حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية مرتبطين بنسبة (1,83%)، أما فيما يتعلق بتأثير مفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 1.161 (قيمة موجبة)، وأن قيمة T و f بلغت 1.955 و 0.666 على التوالي عند مستوى الدلالة $Sig=0.042$ وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- ."

2. الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية: " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

الفرضية البديلة: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02-15) لتحليل الإنحدار الخطي المتعدد الذي أستخدم لمعرفة مدى تأثير مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2)=0.691$ بمعنى أن نسبة التأثير في إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية من طرف مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات ما تعادل نسبة (1,69%)، وقيمة معامل الارتباط $(R)=0,831$ ، أي أن مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية مرتبطين بنسبة (1,83%)، أما فيما يتعلق بتأثير مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 1.073 (قيمة موجبة)، وأن قيمة T و f بلغت 2.475 و 0.666 على

التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.014 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

الفرضية الفرعية الثالثة

- الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

- الفرضية البديلة: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02-15) لتحليل الإنحدار الخطي المتعدد الذي أستخدم لمعرفة مدى تأثير أطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2)=0.691$ ، بمعنى أن نسبة التأثير في إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية من قبل أطراف حوكمة المؤسسات ما تعادل نسبة (69,1%)، وقيمة معامل الارتباط $(R)=0,831$ ، أي أن أطراف حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية مرتبطين بنسبة (83,1%)، أما فيما يتعلق بتأثير أطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 1.184 (قيمة موجبة)، وأن قيمة T و f بلغت 2.796 و 0.666 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.008 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة -".

الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية)

يمكن توضيح أهم نتائج إختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-16): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية

المحور	المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مسنوى الدلالة Sig
الجنس	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	بين المجموعات	6,258	22	0,284	1,375	0,254
		داخل المجموعات	3,517	17	0,207		
		المجموع	9,775	39			
المؤهل العلمي	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	بين المجموعات	57,058	22	2,594	1,474	0,209
		داخل المجموعات	29,917	17	1,760		
		المجموع	86,975	39			
الوظيفة في المؤسسة	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	بين المجموعات	45,058	22	2,048	0,895	0,603
		داخل المجموعات	38,917	17	2,289		
		المجموع	83,975	39			
الخبرة المهنية	إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية	بين المجموعات	26,183	22	1,190	1,321	0,282
		داخل المجموعات	15,317	17	1,901		
		المجموع	41,500	39			

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي Anova الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك فروق تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة - حيث تبين أنه:

1. الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

- الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

بما أن قيمة F المحسوبة (1.375) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05)، وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- وتبين هذه النتائج أن كلا من الجنسين الذكور والإناث، يرون أن المؤسسة محل الدراسة تسعى الى التأثير على إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية من خلال تطبيق حوكمة المؤسسات، وعليه ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية التالية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

2. الفرضية الفرعية الثانية

- الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

- الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

بما أن قيمة F المحسوبة (1.474) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05)، وعليها فإنها توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف المؤهل العلمي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، حيث أن كل المؤهلات العلمية المختلفة التي تتكون منها الدراسة، تتفق على أن المؤسسة محل الدراسة تسعى إلى التأثير على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق حوكمة المؤسسات، وعليه ترفض الفرضية البديلة تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي في - مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos تبسة-".

4. الفرضية الفرعية الثالثة

- الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

- الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

بما أن قيمة F المحسوبة (0.895) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05) وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، وهو ما يفسر أن كل الوظائف المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة تتفق على أن المؤسسة محل الدراسة تسعى إلى التأثير على إستدامة نمو من خلال تطبيق حوكمة المؤسسات، وعليه ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

5. الفرضية الفرعية الرابعة

- الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الخبرة المهنية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

- الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الخبرة المهنية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

بما أن قيمة F المحسوبة (1.321) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05)، وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف عدد سنوات الخبرة المهنية بمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-، حيث أن مختلف عدد سنوات الخبرة المهنية التي تتكون منها عينة الدراسة تتفق على أن المؤسسة محل الدراسة تسعى الى التأثير على استدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-، من خلال تطبيق حوكمة المؤسسات، وعليه ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية التالية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الخبرة المهنية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-".

الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

يتضمن هذا الفرع عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه:

1. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-17): يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	ثابت الانحدار (β)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
حوكمة المؤسسات	إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية	741.0	0.087	0.811	0.658	8.543	72.990	0.000

المصدر: تم إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج التحليل spss.

- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02-17) لتحليل الإنحدار الخطي البسيط، الذي إستخدم لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) = 0.658 مما يفسر أن نسبة 65,8% من التغيرات الحاصلة في إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية يعود سببه لحوكمة المؤسسات، كما أن معامل الإرتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل حوكمة المؤسسات والمتغير التابع إستدامة نمو مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر بـ 81,1%، وفيما يتعلق بتأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 0.741 (قيمة موجبة)، وأن قيمة T و f بلغت 8.543 و 72.990 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

ويمكن كتابة العلاقة بين حوكمة المؤسسات وإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي:

$$Y = 0.741x + 0.087$$

حيث أن:

X: حوكمة المؤسسات؛

Y: إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي، تم برهنة أن حوكمة المؤسسات لها أثر على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

2. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

- الفرضية الصفرية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-".

- الفرضية البديلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-".

من خلال نتائج جدول رقم (02-16) تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية نلاحظ ما يلي:

أن كل المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة والخبرة المهنية)، تبين فيها أن قيمة F المحسوبة ومستوى الدلالة فيها جميعا أكبر من (0.05)، وهو ما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وبالتالي وفق لهذه المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) يتم قبول الفرضية الصفرية الموالية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-".

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب، إستخدام التوزيع للبيانات والإنحدار الخطي البسيط والمتعدد لإختبار فرضيات الدراسة، المتمثلة في الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- بالمؤسسة محل الدراسة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والفرضيات الفرعية المتعلقة بوجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمفهوم، مبادئ وآليات، أطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

خلاصة القول أنه تم في هذا المبحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- بالمؤسسة محل الدراسة، حيث تم التوصل إلى أن جميع البيانات الشخصية لعينة الدراسة لا تؤثر على إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية، واتضح أن كل من البعد الأول لعينة الدراسة المتمثل في مفهوم حوكمة المؤسسات والبعد الثاني المتمثل في مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات بالإضافة إلى البعد الثالث أطراف حوكمة المؤسسات لهم تأثير إيجابي على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، كما هو موضح من خلال الدراسة الميدانية حيث جاءت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، واتضح إجمالاً ان هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

الفرع الخامس: تقييم استدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-

بعد ما تم دراسة الموضوع دراسة ميدانية عن طريق إستخدام التحليل الإحصائي للإستبيان، تم تحليل الوضعية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، بهدف تقييم استدامة نموها وإستمراريتها خلال الفترة (من 2016 الى 2020)، من خلال إستخدام أدوات التحليل المالي وذلك بناء على القوائم المالية

للمؤسسة محل الدراسة، المفصح عنها كونها تتمتع بالإفصاح والشفافية، وهذا لتطبيقها مبادئ حوكمة المؤسسات التي تنص عليها.

وتتمثل أهم النتائج المتوصل إليها حسب الملحق رقم (05) فيما يلي:

- يتضح أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال فترة الدراسة (2016-2020)، وهذا ما يفسر أن المؤسسة حققت فائض مالي يمكنها من تغطية إحتياجاتها، الأمر الذي يمنح ثقة لأصحاب المصالح وهو ما تسعى الحوكمة لتحقيقه؛
- إحتياجات رأس المال العامل موجب خلال الفترة (2016-2020)، أي أن المؤسسة في حاجة إلى تمويل أصولها المتداولة؛
- حققت المؤسسة خزينة موجبة في جميع سنوات الدراسة (2016-2020)، وهو ما يفسر أن رأس المال العامل الصافي يغطي إحتياجات الدورة، أي هناك توازن مالي.
- بناء على ما سبق يمكن القول أنه لا تشكل المؤشرات المالية للفترة (2016-2020) خطراً على إستدامة نمو وإستمرارية مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- ولا تثير الشك حولها، وهو ما يفسر انها تتمتع بتوازن مالي..
- تدفقات الأنشطة التشغيلية موجبة خلال فترة الدراسة (2016-2020) وهذا راجع الى أن التحصيلات من الزبائن فاقت المدفوعات للموردين، وهو يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة؛
- تدفقات الأنشطة الإستثمارية للمؤسسة محل الدراسة سالب خلال السنوات (2016-2019-2020)، وهذا بسبب إقتنائها تشبيبات عينية أو معنوية ولكنه ليس بالمؤشر السالب فهو قادر على تحقيق جدوى إقتصادية أو العكس.
- التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة التمويلية سالب خلال فترة الدراسة (2016-2020)، أي أنه مستهلك للنقدية، حيث قامت بإنفاق فقط والمتمثل في توزيع الأرباح للملاك، وهذا يدل على تطبيق المؤسسة لمبدأ الحوكمة المتمثل في حصول الملاك على حقوقهم من الأرباح، كما أنها تعتمد على التمويل الذاتي دون اللجوء الى الإقتراض؛

- حققت مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تيسة- تغير أموال الخزينة موجب خلال سنة 2017 و2018 و2019 نتيجة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية.
- التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة التشغيلية؛
- حققت المؤسسة محل الدراسة نسب تغطية موجبة خلال فترة الدراسة (2016-2020)، إي إن المؤسسة قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الإستثمارية والتمويلية، وهذا مؤشر يعتبر جيد لسيولة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في نشاطها؛
- من خلال نسبة التدفق التشغيلي يتضح أن مبيعات المؤسسة قادرة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
- من خلال مؤشرات جدول تدفقات الخزينة تبين أن مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos- تيسة- قادرة على تسيير نشاطها الرئيسي بشكل جيد ما يسمح لها بتحقيق نقدية موجبة، وأنها قادرة على تمويل إستثماراتها، وهو مؤشر جيد على إستمراريتها وإستدامة نموها وزيادة الأرباح مستقبلا.
- سجلت المؤسسة محل الدراسة مستويات مرتفعة لنسب السيولة وهذا ما يدل على قدرتها على الوفاء بالالتزاماتها؛
- حققت المؤسسة محل الدراسة نسب مردودية موجبة أي أنها قادرة على توليد أرباح وهذا يدل على إستمرارية وإستدامة نموها.
- من خلال نتائج النسب المالية يمكن القول بأن مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تيسة- تمتلك سيولة جيدة تمكنها من الوفاء بالالتزاماتها وأن الأموال المستثمرة تساهم في تحقيق المردودية، وهو ما يفسر حسن إستغلالها لمواردها وحسن تسييرها لأصولها مما يعكس وضعيتها المالية الجيدة، وهذا ما يدل على إمكانية استمرارها ونمو نشاطها.

خلاصة الفصل الثاني

إستهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي أثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو وإستمرارية مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، ومن خلال هذا الفصل والذي عمل على إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وذلك بالاعتماد على نموذج الاستبيان والمقابلة في جميع البيانات والمعلومات، والذي تم توجيهه الى العينة المكونة من 40 موظف، ليتم بعد ذلك إخضاع البيانات الواردة في الإستمارة للتحليل، وذلك بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSSv26 ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل بيرسون، حيث تم الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية، وكذلك البيانات الأساسية المتمثلة في إستجابات أفراد العينة نحو أثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو وإستمرارية مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-، من أجل تحديد اثر المتغير المستقل على المتغير التابع الذي يؤكد وينفي صحة فرضيات الدراسة.

وقد تم التوصل من خلال تحليل النتائج إلى إختبار فرضيات الدراسة التي أكدت على:

- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزي للخصائص الشخصية والوظيفية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- تتمتع بخزينة موجبة مما يبين أن حالتها المالية جيدة؛
- تحقق مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- أرباح من خلال نشاطها الرئيسي (الإستغلاي)؛
- تتمتع مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- بوضعية مالية جيدة تمكنها من الاستمرار في المستقبل.

خاتمة

خاتمة

تمحور إهتمام هذا البحث على دراسة تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، ومن خلال التطرق لهذا الموضوع تم التوصل إلى أن حوكمة المؤسسات عبارة عن نظام يقوم على مجموعة من القوانين والإجراءات التي تعمل على تحقيق العدالة والشفافية وكذلك الرقابة على الأداء وتطويره، ومن ثم تعظيم ربحية المؤسسة بما يضمن إستدامة نموها وإستمراريتها، وذلك من خلال تقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث أنه تم في الفصل الأول التطرق إلى الأدبيات النظرية لكل من حوكمة المؤسسات إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية، أما فيما يتعلق بالفصل الثاني فتم دراسة البحث دراسة ميدانية تم من خلالها إسقاط موضوع البحث على مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وفي هذا الإطار تم توضيح أثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة، وذلك بإستخدام أداة الإستبيان، والإعتماد على التحليل المالي لدراسة الوضعية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- لمعرفة مدى إستدامة نموها وإستمراريتها.

1. نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتم توضيحها فيما يلي:

1.1 نتائج الدراسة النظرية

تم الوقوف على جملة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في:

- تعمل حوكمة المؤسسات على ضمان الإنضباط والشفافية والعدالة عند تطبيقها من قبل مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-؛
- تعتمد مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- حوكمة المؤسسات ضمن إستراتيجياتها؛
- يعمل تطبيق حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- على تحقيق الجودة والتميز في الأداء؛
- يعمل التطبيق السليم لحوكمة المؤسسات على محاربة الفساد الداخلي في المؤسسة؛
- تطبيق حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- يضمن حماية حقوق المساهمين وتعظيم عوائدهم؛

- يعمل تطبيق حوكمة المؤسسات في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- على تعزيز مستوى الثقة والإطمئنان لدى مساهمها على إستثماراتهم؛
- تقوم حوكمة المؤسسات على مجموعة من الآليات والمبادئ التي تهدف الى تسيير الإستثمارات وتعظيم الربحية؛
- يتم إعداد القوائم المالية للمؤسسة بإعتبار أنها مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل؛
- توفر الإستمرارية وإستدامة النمو لإستقرار للأطراف أصحاب المصالح المتعلقة بالمؤسسة؛
- تشكل الإستمرارية أساسا لأغلب المبادئ المحاسبية التي تستخدم في إعداد القوائم المالية؛
- تعد إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسة أحد أهم الأمور التي يركز عليها الأطراف أصحاب المصالح؛
- يتم الإعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تساعد على إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسة؛
- يؤدي الإلتزام بتطبيق حوكمة المؤسسات إلى تعزيز إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية وهذا من خلال التركيز على تعظيم أرباحها وزيادة قيمتها؛
- تسعى حوكمة المؤسسات إلى تمكين المؤسسة من الحصول على التمويل اللازم لإستثماراتها التي يمكنها من النمو والإستمرارية.

2-1 نتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية في النقاط التالية:

- تعتمد مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- على الجنس الذكري أكثر من الجنس الأنثوي في ممارسة نشاطهم؛
- تعتمد مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- على الفئات الشابة في ممارسة نشاطهم، وأغلب الموظفين في المؤسسة يحملون شهادات جامعية؛
- يتمتع أغلب العاملين في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- على أقدمية تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات وأكثر من 15 سنة وهذا ما يعكس انه لديهم خبرة مهنية؛
- الموظفين بمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة- لديهم تخصص علمي في مختلف المجالات؛

- لوحظ أن اتجاهات الموظفين في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- نحو محور حوكمة المؤسسات كانت إيجابية بدرجة مقبولة؛
- أظهرت النتائج أن اتجاهات الموظفين في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- نحو محور إستدامة نمو كانت بمستوى مرتفع؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على وإستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-؛
- مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- متوازنة ماليا، أي أنها تشير إلى قدرتها على استدامة النمو والاستمرارية؛
- المؤسسة تتمتع بسيولة جيدة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها؛
- مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- تتمتع بالإستقلالية المالية ولا تلجأ الى الاقتراض؛
- تولي مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- أهمية كبيرة لإستدامة نموها وإستمراريتها من خلال تحقيق الأرباح؛
- تعد مؤسسة رائدة في مجالها لما تحققه من نتيجة إيجابية؛

- تعد القوائم المالية المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات التي تمكن الأطراف ذات العلاقة من إتخاذ القرارات؛
- يؤدي التطبيق الجيد لمبادئ حوكمة من طرف مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- الى حصولها على مؤشرات مالية تعكس وضعيتها المالية الحقيقية.

1. إختبار الفرضيات

من خلال ما سبق وبعد الإحاطة بمختلف الأطر النظرية والتطبيقية المرتبطة بحوكمة المؤسسات إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- تم التوصل الى أن هناك علاقة تأثير إيجابية بين المتغيرين وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الأولى المتمثلة في: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-"، ويكون ذلك من خلال الإلتزام بحوكمة المؤسسات وعلاقتها إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية اتجاه كل من الموظفين والزبائن والمجتمع والبيئة.

- **تمحور الفرضية الفرعية الاولى لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-"، التي تعمل على إدارة مختلف العلاقات بين الأطراف أصحاب المصالح من خلال إستراتيجيات وأداء المؤسسة محل الدراسة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة تأثير معنوية لمفهوم حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة؛

أي أن مفهوم حوكمة المؤسسات المطبقة في المؤسسة له تأثير فعال على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-.

- **تمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة-"، وذلك لضمان الحصول على المعلومات الكافية وحماية حقوق المساهمين، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة تأثير معنوية لمبادئ وآليات حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة؛

أي أن مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات المطبقة في المؤسسة لها تأثير على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة-.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة-"، التي تتأثر وتؤثر في التطبيق السليم لقواعد حوكمة المؤسسات وتحديدها مدى نجاح أو فشل هذه القواعد، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة تأثير معنوية لأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة؛

أي أن الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة المؤسسات في المؤسسة لها تأثير على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تيسة-.

كما ثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية والتمثلة في: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، الخبرة المهنية) في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تيسة-".

- تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تيسة-، ومنه تم نفي صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن الجنس لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات افراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تيسة ومنه تم نفي صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن المؤهل العلمي لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل

الدراسة يعزى لمتغير الوظيفة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة-، ومنه تم نفي صحة الفرضية، ويفسر ذلك أن الوظيفة في المؤسسة محل الدراسة لا تتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

- تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسة محل الدراسة يعزى لمتغير الخبرة المهنية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos - تبسة- ومنه تم نفي صحة الفرضية ويفسر ذلك أن الخبرة المهنية لا تتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

- تتمحور الفرضية الخامسة لهذه الدراسة حول: "تعتمد مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos- تبسة- على مؤشرات التوازن المالي المستخدمة لتقييم إستدامة نموها"، فرضية خاطئة، حيث أنه بالإضافة الى مؤشرات التوازن المالي توجد ادوات اخرى تتمثل في التحليل بإستخدام النسب المالية وجدول تدفقات الخزينة المستخدمة لتقييم إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-.

3. الإقتراحات

تتمثل أهم الإقتراحات نحو هذه الدراسة في مايلي:

- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطبيق حوكمة المؤسسات لتعزيز إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية؛
- الوقوف على مدى أهمية حوكمة المؤسسات وأثرها في تعزيز إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية؛
- العمل على تطبيق قواعد ومبادئ حوكمة المؤسسات بما يتطابق وإستراتيجيات المؤسسة؛
- الإعتماد على التمويل لزيادة إستثمارات المؤسسة لضمان إستمراريتها والتوسع في نشاطها؛
- زيادة التدفقات النقدية التشغيلية وتخفيض التكاليف التشغيلية بهدف توفير تدفق نقدي للخزينة فهو المصدر الأساسي للسيولة؛
- الإعتماد على المؤشرات التي يوفرها جدول تدفقات الخزينة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية؛
- ضرورة إصدار إرشادات حول إستمرارية وإستدامة نمو المؤسسة عند تعرضها للعسر المالي؛

- العمل على دعم الإفصاح والشفافية في المؤسسات الاقتصادية.

4- آفاق البحث

بعد الإنتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الجديدة بمواصلة البحث فيها ومنها:

- حوكمة المؤسسات كآلية لإستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية؛
- دور حوكمة المؤسسات في إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية؛
- أثر تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب

1. أحمد خضر، حوكمة الشركات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر، 2014.
2. أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.
3. تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطلعة الأولى، عمان، 2017.
4. محمود الشويات، الحاكمة والفساد الإداري والمالي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
5. مصطفى يوسف كافي، الأزمات المالية الإقتصادية العالمية وحوكمة الشركات (جذورها-اسبابها-تداعياتها-افاقها)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.

II. المذكرات والرسائل

1. بغداد أحمد، دور آليات الحوكمة في تأطير المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التأمين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية، تخصص محاسبة ومراجعة، جامعة تيسمسيلت، 2022.
2. بوراس بودالية، آلية حوكمة الشركات ودورها في الحد من الفساد الإداري والمالي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص مالية وإدارة أعمال، جامعة عين تموشنت، 2021.
3. جمال العسالي، تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحسين الاداء الإقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2018.
4. حبيبة بن زغدة، دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص إدارة الأعمال، جامعة سطيف، 2018.

5. ريمة شيبوب، مقاربة تقييمية لمستوى تطبيق الحوكمة في الشركات المدرجة ببعض الأسواق المالية العربية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة برج بوعرييج، 2021.
6. عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة، 2010.
7. محمد الصغير عوني، اسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل لمجمعات الشركات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الوادي، 2021.
8. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص الاسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر، 2019.

III. المجالات والملتقيات

1. أبو القاسم محمود أبو ستالة، وآخرون، حوكمة الشركات ودورها في بناء قدرات الشركة الليبية للموائى، الملتقى الدولي حول المؤسسات وإشكالية التنمية في الدول النامية، جامعة المرقب، ليبيا، 2019.
2. أسماء بوزاغو، سنوسي بن عومر، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، جامعة تندوف، 2020.
3. آمنة شهبوب، تقييم الاداء للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، جامعة تيبازة، 2023.
4. إيمان صحراوي، فريد بيالة، جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة الإضافات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة غرداية، 2020.

5. أيمن تريرات، عمار شلابي، أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على ممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، مجلة أرصاد للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، جامعة سكيكدة، 2022.
6. بشرى نمديلي، كروش صلاح الدين، أثر حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومة المالية، مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد 05، العدد 05، جامعة ميله، 2021.
7. البشير زيدي، جمال خليفاتي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الوادي، 2020.
8. بلال نصيرة، عطا الله عمر، دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022.
9. بن يحيى علي، لعمور رميلة، مسؤولية محافظ الحسابات في الحرص على استمرارية الإستغلال، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 04، جامعة ميله، 2020.
10. بوبكر عميروش، أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الإقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022.
11. جمانة حنظل التميمي، إنعكاسات تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تقييم الاستمرارية لشركة من قبل المدقق المالي، مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 17، العدد 67، جامعة البصرة، 2022.
12. الحسين مشفق، رايح طويرات، أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021.
13. حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام قائمة التدفقات النقدية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 03، جامعة مستغانم، 2021.
14. حمزة غربي، بدروني عيسى، مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في استمرارية الشركات العائلية، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشلف، 2021.

15. حيدر عامر عبيد، عامر محمد سلمان، دور معيار التدقيق الدولي (320) الالهية النسبية في تحديد الاجراءات التحليلية للمدقق، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 16، العدد 56، جامعة بغداد، 2021.
16. خالد غروي، بن موسى كمال، أثر لجان المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية المالية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة ابحاث ودراسات التنمية، المجلد 09، العدد 01، جامعة برج بوعرييج، 2022.
17. خلف الله بن يوسف، زيتوني كمال، دور آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة جديد الإقتصاد، المجلد 14، العدد 01، المؤسسة للاقتصاديين، 2019.
18. خليل هارون عبد العون، عامر محمد سلمان الجنابي، تدقيق استمرارية المنشأة الصغيرة والمتوسطة في ظل تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 10، العدد 04، جامعة كربلاء، 2021.
19. رحمة غزالي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية، مجلة المالية وإدارة الشركات، المجلد 03، العدد 02، جامعة أم البواقي، 2020.
20. رحيم سعيد، تطبيق معيار التدقيق الدولي 570 لتحقيق فرض الاستمرارية باستخدام الوظيفة التنبؤية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، 2021.
21. رزوقي طالب، صبيحة برزان فرهود، التحقق من فرض الاستمرارية باستخدام نموذج springate وإنعكاسه على تقرير المدقق الداخلي، المجلة الأكاديمية العلمية، المجلد 07، العدد 01، جامعة العراق، 2022.
22. سليلة مالية، تقييم استخدام ادوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، 2021.
23. سمر وردة زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة للاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 03، جامعة الشلف، 2020.

24. سيد علي باني، جميلة الجوزي، جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية وإختلاف إحتياجات المستخدمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 02، جامعة الجزائر، 2022.
25. شراف عقون، قرمية دوفي، وآخرون، حوكمة الشركات ودورها في استقرار بيئة الأعمال، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 02، جامعة خنشلة، 2020.
26. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة برج بوعرييج، 2021.
27. عادل السيد علي أفكبرين، تصنيف مؤشرات تقييم قدرة الشركة على الاستمرارية من وجهة نظر مراجعي الحسابات، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 03، جامعة بنغازي، 2017.
28. عبد الباسط ميدون، محمد مكاوي، دور الالتزام بمعايير أدلة الإثبات الجزائرية خلال مراحل التدقيق في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الأفاق للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، جامعة ايليزي، 2023.
29. عبد الرؤوف عز الدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي، مجلة التجارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، 2022.
30. عبد العزيز طالب، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، 2020.
31. عبد الفتاح العربي، عصام ميلاد، النسب المالية كأداة للتقييم والتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الوادي، 2020.
32. عبد المالك مهري، قياس مساهمة التحليل الديناميكي في تقييم الاداء واتخاذ القرارات في المؤسسات قطاع المحروقات الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المتقدمة، المجلد 02، العدد 03، جامعة مستغانم، 2017.
33. عمر سعد العجيل، أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ترشيد القرارات في ظل الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 13، العدد 02، جامعة مدينة السادات، 2022.

34. عمر قمان، فضيلة طحاح، دور آليات الحوكمة المؤسسية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، جامعة الجلفة، 2021.
35. محمد الطاهر العامري، مساهمة حوكمة المؤسسات في تفعيل الإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الأغواط، 2021.
36. محمد غريب محمد عبد العزيز، معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا(COVID-19)، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 02، جامعة حفر الباطن السعودية، 2021.
37. محمد لمين علون، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 08، جامعة البيض، 2019.
38. محمد نواره، مليكة حفيظ شباكي، حوكمة المؤسسات في الجزائر ومدى توافقها مع متطلبات مبادئ حوكمة المؤسسات الدولية، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 13، العدد 01، 2018.
39. محمود محمد هارون محمد، نموذج كمي مقترح لتحسين كفاءة مراقب الحسابات في حكمه على إستمرارية المنشآت، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 04، جامعة بور سعيد، 2022.
40. مراد مسعود سعادوي، فتيحة مختاري، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، جامعة تيسمسيلت، 2022.
41. مروان أولاد عبد النبي، محمد زوبير، الخزينة الصافية كآلية لقياس مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للتوازن المالي، مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2022.
42. مصطفى عقاري، حكيم بوسلمة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 06، العدد 09، جامعة المسيلة، 2013.
43. مقدم عبيرات، سمية طعابة، دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في ظل التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، 2019.

44. منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 01، جامعة قسنطينة، 2020.
45. مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، جامعة الجلفة، 2020.
46. ميلاد ابراهيم محمد الورفلي، محددات الحوكمة في المؤسسات واستخدامها في التنمية الاقتصادية المستدامة، مجلة الإقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، 2021.
47. ناصر بن سنة، يوسف قاشي، مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإعدادية، المجلد 15، العدد 12، جامعة بسكرة، 2021.
48. نبيل حمادي، ايمان زواركي، الحوكمة المؤسسية وأثرها على ربحية المؤسسة العمومية الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، المجلد 13، العدد 02، المدرسة الوطنية للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، 2016.
49. نعيمة زعرور، عبد الحق سعدي، مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الوادي، 2020.
50. نور الدين رافع، تقاطعات أهمية المؤشرات المالية والتشغيلية عند المدقق الخارجي في تقييم قدرة المؤسسات الاقتصادية على الإستمرارية، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 10، العدد 02، جامعة أدرار، 2022.
51. الهادي بوقلقول، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013.
52. ياسين صحراوي، سفير محمد، الحوكمة كأداة لإستمرارية الشركات الاقتصادية العائلية عبر الأجيال، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، جامعة تندوف، 2021.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Affaq Thanoon Ibrahen, Marwa Saad Mohamed Elshanawany, **The role of Corporate Governance Mechanisms in Supporting the Financial Performance of Listed Firms in Iraq**, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Vol 25, No 03, University Tikrit, Iraq, 2021.

2. Fayhaa Abdullah Yaqoub, Shamim Jamil Hussein, **the role of Audit in Assessing the Continuity of the Economic Unit Under the Investment Policy Governance**, Central European Management Journal, Vol 30, No 04, University of Baghdad, Iraq, 2022.
3. Nofan Hamed Al-Olimat, Mohannad Al Shbail, **The Mediating Effect Of External Audit Quality on the Relationship Between Corporate Governance and Creative Accounting**, international Journal of Financial Research, Vol 12, No 01, University of Alal-Bayt Jordan, 2020.
4. Sallama Ibrahim Ali, Hakeem Hammood Flayyih, **The Role of the External audit in Assessing Continuity of Companies Under the Financial Crisis**, Journal of Studios Aplicada economic, Vol39, No 11, University if Baghdad, Iraq, 2021.
5. Tolossa Fufa Guluma, **The Impact Of Corporate Governance Measures On Firm Performance**, Future Business Journal, Vol 07, NO 01, University Of International Business and Economics, Beijing, China, 2021.

الملاحق

الملحق رقم (01): إتفاقية تربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

الرقم : ق.ع.م.م.ك.ع.ا.ع.ت.ج.ت/2022

اتفاقية التربص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة :

مع مؤسسة : مؤسسة مناهج الفوسفات SOMI.P.H.O.S - تبسة

مقرها في :

ممثلة من طرف :

الرتبة :

هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

1- سليمان بن سبيح

2- مسعود بن مسلمان

3- مسعود بن مسلمان

4- مسعود بن مسلمان

ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

مادة الثانية :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في

نصص الطلبة المعنيين : مسعود بن مسلمان

مادة الثالثة :

تربص التطبيقي يجرى في مصلحة :

ترة من :

الى :

مادة الرابعة :

نامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

مادة الخامسة :

على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص
فون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على
مارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : 11.28.2022



ممثل المؤسسة

الملحق رقم (02): إستمارة الإستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

إستمارة إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار تحضير مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة_، والتي سنحاول من خلالها معالجة الموضوع: "الحوكمة كمدخل لتعزيز استدامة نمو المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات **Somiphos** -تبسة-، نضع بين أيديكم هذا الإستبيان راجيين منكم الإجابة بجدية على هذه الأسئلة ونحيطكم علما بأن الإجابات التي سوف تقدمونها لنا تستخدم إلا لأغراض البحث.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على مساهمتكم القيمة في إنجاز هذا البحث.

إشراف الدكتورة

سارة حللمي

إعداد الطالبين

سلطاني سلمى

مصباحي أمال

السنة الجامعية: 2023/2022

عند الإجابة على أسئلة الاستبيان الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

❖ القسم الاول: معلومات عامة عن المستجوب

1.الجنس:

أ- ذكر ب- أنثى

2.المؤهل العلمي:

أ- بكالوريا ب- ليسانس ج- ماستر
د- ماجستير هـ- دكتوراه و- شهادة أخرى

3. الوظيفة في المؤسسة

أ- مدير ب- رئيس مصلحة ج- محاسب
د- مراجع داخلي هـ- وظيفة أخرى

4. الخبرة المهنية:

أ- أقل من 5سنوات ب- من 05 إلى 10 سنوات
ج- من 10 إلى 15 سنة د- أكثر من 15 سنة

❖ القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

• المحور الأول: حوكمة المؤسسات

درجة الموافقة					العبارة	الرقم	المحاور
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
					لدي إطلاع كاف بموضوع حوكمة المؤسسات	01	مفهوم حوكمة المؤسسات
					مدى تناول مصطلح الحوكمة وإِعتماده ضمن إستراتيجية المؤسسة	02	
					المؤسسة تقوم بإعداد دليل مفصل ودقيق حول حوكمة المؤسسات	03	
					يعد ميثاق الحكم الراشد وثيقة متكاملة لحوكمة المؤسسات	04	
					تحتزم المؤسسة القوانين في مختلف تعاملاتها وتساير فوراً كافة التغييرات	05	مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات
					لدى المؤسسة لجنة تدقيق تمتاز بنظام رقابي فعال، تعمل على تجنب الأخطاء والتوفيق بين مختلف الأطراف	06	
					يتم محاسبة ومساءلة كل فرد في المؤسسة على أذائه، بما فيهم المسيرين (على النتيجة المحصلة وتوجيه رؤوس الأموال)	07	
					تعمل المؤسسة على نشر والإفصاح عن كافة المعلومات المالية المطلوبة منها (القوائم والتقارير المالية والبيانية...) المتعلقة بنشاطها للإطلاع عليها	08	
					يقدم المساهمون رأس المال للمؤسسة وذلك من خلال الحصول على الأرباح المناسبة لإستثماراتهم	09	أطراف حوكمة
					يمثل مجلس الإدارة أداة لمراقبة سلوك الإدارة ورسم	10	المؤسسات

					السياسات العامة للمؤسسة		
					تقوم إدارة المؤسسة بتدعيم عنصر النزاهة والشفافية والعدالة في المعاملات التي تقوم بها داخليا وخارجيا	11	
					يساهم أصحاب المصالح في حل مختلف الصراعات	12	

المحور الثاني: إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية

درجة الموافقة					العبارات	الرقم	المحاور
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
					يؤثر فقدان المؤسسة لأحد زبائنها الإستراتيجيين على توليد التدفقات النقدية مما ينعكس على تقييم قدرتها على الاستمرار واستدامة نموها	13	مفهوم حوكمة المؤسسات
					زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات تعتبر مؤشر يساعد على تقييم استمرار واستدامة نمو المؤسسة	14	
					تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية أكثر من التشغيلية في قدرتها على تقييم الإستمرارية واستدامة نموها	15	
					يقوم المدقق بتحليل النسب المالية من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة	16	
					تقدم المؤسسة تقارير إرشادية بخصوص وضعية استمرار واستدامة نموها في حالة تعرضها للعسر المالي خلال فترات متكررة	17	
					يتم الإفصاح عن المخاطر التي يمكن ان تهدد استمرار المؤسسة واستدامة نموها، وموقف مجلس الإدارة منها في التقارير السنوية	18	
					يعتبر حصول المؤسسة على التمويل اللازم والكافي	19	مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات

					لتطوير منتجاتها أو غيرها من الإستثمارات مؤشر مهم على إستمراريتها واستدامة نموها		أطراف حوكمة المؤسسات
					يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستمرارية المؤسسة وإستدامة نموها في حالة عدم قدرتها على توزيع الأرباح	20	
					يدل وجود خسائر تشغيلية جوهرية أو تدهور كبير في قيمة الأصول المستخدمة لتوليد التدفقات النقدية على عدم قدرة المؤسسة على الإستمرار واستدامة نموها	21	
					تعد الخسائر المالية المتسلسلة مؤشر مالي يساعد المدقق في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرارية واستدامة النمو	22	
					يقوم المدقق الخارجي بإعداد تقريرا حول أي تهديد محتمل لإستمرارية واستدامة نمو المؤسسة	23	
					يستقر مجلس الإدارة عن كل حدث من شأنه أن يؤثر على إستمرارية واستدامة نمو المؤسسة	24	

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
استمارة مقدمة للأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان الخاص بمذكرة ماستر

تخصص: مالية مؤسسة

تحت عنوان: الحوكمة كمدخل لتعزيز إستدامة نمو المؤسسات الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-

الرقم	اسم الأستاذ
01	دعاس مصعب
02	غريب طاوس
03	محرز صالح

تحت اشراف الدكتورة

حليمي سارة

من اعداد الطالبتين

➤ سلطاني سلمى

➤ مصباحي أمال

السنة الجامعية

2023-2022

الملحق رقم (04): نتائج SPSS 26

البيانات الشخصية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	57.5	57.5	57.5
	أنثى	17	42.5	42.5	100.0
Total		40	100.0	100.0	

العلمي_المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريا	8	20.0	20.0	20.0
	ليسانس	10	25.0	25.0	45.0
	ماستر	15	37.5	37.5	82.5
	ماجستير	2	5.0	5.0	87.5
	أخرى شهادات	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الوظيفة في المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدير	1	2.5	2.5	2.5
	رئيس مصلحة	14	35.0	35.0	37.5
	محاسب	1	2.5	2.5	40.0
	داخلي مراجع	3	7.5	7.5	47.5
	أخرى وظيفة	21	52.5	52.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من أقل	5	12.5	12.5	12.5
	سنوات 10 إلى 6 من	12	30.0	30.0	42.5
	سنة 15 إلى 11 من	11	27.5	27.5	70.0
	سنة 15 من أكثر	12	30.0	30.0	100.0
Total		40	100.0	100.0	

معامل ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	98.0
	Excluded ^a	1	2.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.873	24

معامل ألفا كرونباخ لإجمالي المحول الأول: حوكمة المؤسسات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.792	12

معامل ألفا كرونباخ المحور الثاني: إستدامة نمو المؤسسة الإقتصادية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.829	12

المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

المحور الاول: حوكمة المؤسسات

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
لدي إطلاع كاف بموضوع حوكمة المؤسسات.	40	3.4500	.93233
مدى تناول مصطلح الحوكمة وإعتماده ضمن استراتيجية المؤسسة.	40	3.2500	1.03155
المؤسسة تقوم بإعداد دليل مفصل ودقيق حول حوكمة المؤسسات.	40	3.4000	.98189
يعد ميثاق الجطم الراشد وثيقة متكاملة لحوكمة المؤسسات.	40	3.5500	.84580
تحتزم المؤسسة القوانين في مختلف تعاملاتها وتساير فوراً كافة التغيرات.	40	3.8250	.78078
لدى المؤسسة لجنة تدقيق تمتاز بنظام رقابي فعال، تعمل على تجنب الأخطاء والتوفيق بين مختلف الأطراف.	40	3.7750	.73336

يتم محاسبة ومساءلة كل فرد في المؤسسة على أذائه، بما فيهم المسيرين) على النتيجة المحصلة وتوجيه رؤوس الأموال)	40	3.5250	1.01242
تعمل المؤسسة على نشر والافصاح عن كافة المعلومات المالية المطلوبة منها(القوائم والتقارير المالية...) المتعلقة بنشاطها للإطلاع عليها.	40	3.5750	.90263
يقدم المساهمون رأس المال للمؤسسة وذلك من خلال الحصول على الأرباح المناسبة لإستثماراتهم.	40	3.4750	.87669
يمثل مجلس الإدارة أداة لمراقبة سلوك الإدارة ورسم السياسات العامة للمؤسسة.	40	3.7500	.80861
تقوم إدارة المؤسسة بتدعيم عنصر النزاهة والشفافية والعدالة في المعاملات التي تقوم بها داخليا وخارجيا.	40	3.5500	.95943
يساهم أصحاب المصالح في حل مختلف الصراعات.	40	3.7750	.94699

المحور الثاني: إستدامة نمو المؤسسات الاقتصادية

	N	Mean	Std,Deviation
يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستمرار المؤسسة وإستدامة نموها في حالة عدم قدرتها على توزيع الأرباح.	40	3.8500	.94868
زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات تعتبر مؤشر يساعد على تقييم إستمرار واستدامة نمو المؤسسة.	40	3.5000	.81650
تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية أكثر من التشغيلية في قدرتها على تقييم الإستمرارية وإستدامة نموها.	40	3.7250	.78406
يقوم المدقق بتحليل النسب المالية من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.	40	3.6500	.83359
تقدم المؤسسة تقارير إرشادية بخصوص وضعية إستمرار وإستدامة نموها في حالة تعرضها للعسر المالي خلال فترات متكررة.	40	3.9000	.67178
يتم الإفصاح عن المخاطر التي يمكن أن تهدد إستمرار المؤسسة واستدامة نموها، وموقف مجلس الإدارة منها في التقارير السنوية.	40	3.8500	.76962

يعتبر حصول المؤسسة على التمويل اللازم والكافي لتطوير منتجاتها أو غيرها من الإستثمارات مؤشر مهم على إستمراريتها واستدامة نموها.	40	3.9750	.73336
يتم إصدار إرشادات حول وضعية إستمرار المؤسسة وإستدامة نموها في حالة عدم قدرتها على توزيع الأرباح.	40	3.6500	.69982
يدل وجود خسائر تشغيلية جوهرية أو تدهور كبير في قيمة الأصول المستخدمة لتوليد التدفقات النقدية على عدم قدرة المؤسسة على الإستمرار واستدامة نموها.	40	3.6500	.86380
تعد الخسائر المالية المتسلسلة مؤشر مالي يساعد المدقق في تقييم قدرة المؤسسة على الإستمرارية واستدامة النمو.	40	3.6250	.80662
يقوم المدقق الخارجي بإعداد تقريراً حول أي تهديد محتمل لإستمرارية واستدامة نمو المؤسسة.	40	3.6750	.88831
يستفسر مجلس الإدارة عن كل حدث من شأنه يؤثر على إستمرارية واستدامة نمو المؤسسة.	40	3.7750	.83166
Valid N (listwise)	40		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور والابعاد

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المؤسسات_حوكمة_مفهوم	40	3.7400	.72309
المؤسسات_حوكمة_آليات_مبادئ	40	3.5933	.86842
المؤسسات_حوكمة_أطراف	40	2.9800	.95098
الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة	40	3.4288	.48866
Valid N (listwise)	40		

اختبار معامل الارتباط T و T+1

الفترة T

Correlations

		الإجمالي	حوكمة المؤسسات
الإجمالي	Pearson Correlation	1	.811**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
حوكمة المؤسسات	Pearson Correlation	.811**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		المؤسسات حوكمة	المؤسسة نمو استدامة الإقتصادية	ككل الاستبيان
	N	40	40	40
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.3719	3.3150	3.4288
	Std. Deviation	.46879	.56552	.48866
Most Extreme Differences	Absolute	.088	.117	.097
	Positive	.043	.069	.097
	Negative	-.088	-.117	-.096
	Test Statistic	.620	.824	.689
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.837 ^c	.505 ^c	.730 ^c

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المؤسسات_حوكمة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.580 ^a	.336	.322	.40226

a. Predictors: (Constant), المؤسسات_حوكمة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.934	1	3.934	24.310	.000 ^b
	Residual	7.767	38	.162		
	Total	11.701	39			

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة

b. Predictors: (Constant), المؤسسات_حوكمة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.768	.342		5.175	.000
	حوكمة_المؤسسات	.501	.102	.580	4.931	.000

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية (الانحدار المتعدد)

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	_حوكمة_أطراف المؤسسات, _حوكمة_مفهوم المؤسسات, _حوكمة_وآليات_مبادئ المؤسسات ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.737 ^a	.544	.503	.34438

a. Predictors: (Constant), المؤسسات_حوكمة_مفهوم, المؤسسات_حوكمة_أطراف,
المؤسسات_حوكمة_وآليات_مبادئ

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	6.364	3	1.195	13.415	.000 ^b
	Residual	5.337	36	.119		
	Total	11.701	39			

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو_استدامة

b. Predictors: (Constant), المؤسسات_حوكمة_مفهوم, المؤسسات_حوكمة_أطراف,
المؤسسات_حوكمة_وآليات_مبادئ

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.	
	B	Std. Error	Coefficients Beta			
1	(Constant)	1.651	.302		5.471	.000
	مفهوم حوكمة المؤسسات	.179	.092	.265	1.943	.058
	مبادئ وآليات حوكمة المؤسسات	.266	.076	.472	3.509	.001
	أطراف حوكمة المؤسسات	.125	.054	.242	2.311	.025

a. Dependent Variable: الإقتصادية_المؤسسة_نمو استدامة

معامل Anova للمتغيرات الشخصية

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الجنس	Between Groups	3.506	22	.185	.718	.773
	Within Groups	7.714	17	.257		
	Total	11.220	39			
المؤهل_العلمي	Between Groups	6.401	22	.337	.645	.840
	Within Groups	15.679	17	.523		
	Total	22.080	39			
الوظيفة_في_المؤسسة	Between Groups	4.237	22	.223	2.589	.010
	Within Groups	2.583	17	.086		
	Total	6.820	39			
الخبرة_المهنية	Between Groups	2.925	22	.154	1.492	.159
	Within Groups	3.095	17	.103		
	Total	6.020	39			

الملحق رقم (05): القوائم المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2016)-

(2020)

FERPHOS Group
SOMIPHOS-SPA

Comptes consolidés au 31/12/2017

BILAN ACTIF

ACTIF	Note	2017		2016		2015	
		Net	Net	Net	Net		
ACTIFS NON COURANTS							
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif							
Immobilisations incorporelles	1	952 531,68		123 001 482,36		213 253 669,89	
Immobilisations corporelles	2	4 493 544 389,62		4 824 978 666,85		3 805 192 140,06	
Terrains		-		-		-	
Bâtiments		376 860 946,72		420 641 969,52		339 537 670,58	
Autres immobilisations corporelles		4 116 683 442,90		4 404 336 697,33		3 465 654 469,48	
Immobilisations en concession		-		-		-	
Immobilisations encours	3	636 314 075,92		450 143 973,07		387 474 308,90	
Immobilisations financières	4	32 056 269 567,82		29 987 124 608,24		24 670 521 550,64	
Titres mis en équivalence		-		-		-	
Autres participations et créances rattachées		-		-		-	
Autres titres immobilisés		7 000 000 000,00		7 000 000 000,00		-	
Prêts et autres actifs financiers non courants		24 732 032 816,42		22 985 575 999,90		24 669 174 261,38	
Impôts différés actif		324 236 751,40		1 548 608,34		1 347 289,26	
TOTAL ACTIF NON COURANT		37 187 080 565,04		35 385 248 730,52		29 076 441 669,49	
ACTIFS COURANTS							
Stocks et encours	5	1 451 348 013,63		1 633 666 744,83		1 128 641 627,93	
Créances et emplois assimilés	6	3 074 755 242,61		4 218 283 763,69		2 773 986 078,59	
Clients		997 905 454,52		2 253 364 373,54		1 218 154 588,57	
Autres débiteurs		579 510 131,12		125 875 661,78		90 719 044,73	
Impôts		1 487 077 250,21		1 441 112 263,87		1 120 199 311,35	
Autres actifs courants		10 262 406,76		397 931 464,50		344 913 133,94	
Disponibilités et assimilés	7	1 084 205 316,35		608 742 509,49		2 492 867 367,53	
Placements et autres actifs financiers courants		-		-		-	
Trésorerie		1 084 205 316,35		608 742 509,49		2 492 867 367,53	
TOTAL ACTIF COURANT		5 610 308 574,59		6 460 693 018,01		6 395 495 074,05	
TOTAL GENERAL ACTIF		42 797 389 139,63		41 845 941 748,53		35 471 936 743,54	

SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2017

FERPHOS Group
SOMIPHOS-SPA

Comptes consolidés au 31/12/2017



BILAN PASSIF

	Note	2017	2016	2015
CAPITAUX PROPRES				
Capital émis	8	1 600 000 000,00	1 600 000 000,00	1 600 000 000,00
Capital non appelé				
Ecart d'évaluation				
Primes et réserves	9	31 525 448 141,34	28 123 467 550,54	20 952 827 946,81
Ecart de réévaluation		-		-
Ecart d'équivalence		-		-
Résultat net	10	1 273 426 536,68	3 538 786 057,75	6 568 288 822,16
Autres capitaux propres - Report à nouveau	11	2 373 972 997,85	2 396 933 139,05	1 877 331 830,97
Liaisons inter unités		-		-
Part de la société consolidante		-		-
Part des minoritaires		-		-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		36 772 847 675,86	36 669 186 747,34	30 998 448 599,94
PASSIFS NON COURANTS				
Emprunts et dettes financières		-	-	-
Impôts (différés et provisionnés)	12	124 462 018,38	1 993 013,96	10 634 022,15
Autres dettes non courantes		-		-
Provisions et produits constatés d'avance	13	2 060 323 362,28	1 745 794 686,41	1 376 101 236,48
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 184 785 380,66	1 747 787 700,37	1 386 735 258,62
PASSIF COURANT				
Fournisseurs et comptes rattachés	14	527 622 790,82	322 694 826,29	475 227 504,01
Impôts	15	793 343 726,58	167 270 601,13	255 483 440,09
Autres dettes	16	2 518 789 565,70	3 949 001 873,40	2 356 041 940,87
Trésorerie passif		-	-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 839 756 083,10	4 438 967 300,82	3 086 752 884,97
TOTAL GENERAL PASSIF		42 797 389 139,62	41 845 941 748,53	35 471 936 743,54

SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2017

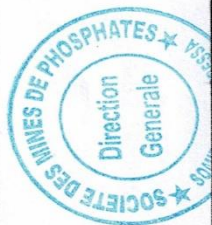
SOMIPHOS - SPA

Comptes cumulés au 31/12/2020

BILAN ACTIF

ACTIF	Note	2020		2019	
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					6 660 801,43
Immobilisations incorporelles		14 410 013 459,25	11 033 425 865,84	3 376 587 593,41	3 623 125 295,89
Terrains		-	-	-	-
Bâtimens		1 296 644 040,72	1 000 877 665,28	295 766 375,44	370 089 051,32
Autres immobilisations corporelles		13 113 369 418,53	10 032 548 200,57	3 080 821 217,97	3 253 036 244,57
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		692 002 957,56	128 400 767,44	563 602 190,12	480 781 474,26
Immobilisations financières		33 468 424 542,56	-	33 468 424 542,56	31 696 288 045,66
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		6 685 000 000,00	-	6 685 000 000,00	6 685 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		26 453 889 734,78	-	26 453 889 734,78	24 696 908 284,66
Impôts différés actif		329 534 807,77	-	329 534 807,77	314 359 761,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		49 004 162 735,03	11 591 163 972,12	37 412 998 762,92	35 806 835 617,23
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		2 220 783 129,45	271 067 433,23	1 949 715 696,22	2 057 717 752,63
Créances et emplois assimilés		4 208 181 919,91	58 248 779,76	4 149 933 140,14	4 652 944 378,44
Clients		1 748 513 354,42	34 932 312,21	1 713 581 042,22	1 791 896 554,89
Autres débiteurs		620 366 850,00	-	620 366 850,00	650 016 299,14
Impôts		1 839 301 715,48	23 316 467,56	1 815 985 247,92	2 211 031 524,42
Autres actifs courants		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés		1 053 462 692,90	-	1 053 462 692,90	1 666 655 995,24
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1 053 462 692,90	-	1 053 462 692,90	1 666 655 995,24
TOTAL ACTIF COURANT		7 482 427 742,25	329 316 212,99	7 153 111 529,26	8 377 318 126,32
TOTAL GENERAL ACTIF		56 486 590 477,29	11 920 480 185,10	44 566 110 292,18	44 184 153 743,55

SOMIPHOS - SPA



Comptes cumulés au 31/12/2020

BILAN PASSIF

PASSIF	Note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 600 000 000,00	1 600 000 000,00
Primes liées au capital			
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		35 290 876 975,66	34 511 489 829,14
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence		-	-
Résultat net		1 354 813 291,62	958 007 048,98
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	92 021 330,63
Liaisons inter unités		-	
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		38 245 690 267,28	36 977 475 547,49
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		132 709 901,62	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 251 710 820,55	2 116 125 884,32
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 384 420 722,17	2 116 125 884,32
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 264 747 168,44	3 576 282 296,66
Impôts		881 902 184,06	783 811 039,96
Autres dettes		789 349 950,23	730 458 975,13
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 935 999 302,73	5 090 552 311,75
TOTAL GENERAL PASSIF		44 566 110 292,18	44 184 153 743,56



BILAN ACTIF

ACTIF	Note	2018		2017	
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	1	452 537 206,11	443 962 890,26	8 574 315,85	952 531,68
Immobilisations corporelles	2	13 755 020 902,23	10 174 131 204,13	3 580 889 698,10	4 493 544 389,62
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1 354 146 234,42	918 652 870,05	435 493 364,36	376 860 946,72
Autres immobilisations corporelles		12 400 874 667,81	9 255 478 334,07	3 145 396 333,74	4 116 683 442,90
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours	3	1 036 282 314,11	134 044 757,22	902 237 556,90	636 314 075,92
Immobilisations financières	4	31 915 608 195,60	-	31 915 608 195,60	32 056 269 567,82
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		6 650 000 000,00	-	6 650 000 000,00	7 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		24 991 387 241,35	-	24 991 387 241,35	24 732 032 816,42
Impôts différés actif		274 220 954,26	-	274 220 954,26	324 236 751,40
TOTAL ACTIF NON COURANT		47 159 448 618,06	10 752 138 851,61	36 407 309 766,45	37 187 080 565,04
ACTIFS COURANTS	0	0	0	0	-
Stocks et encours	5	1 796 278 020,67	214 731 750,78	1 581 546 269,90	1 451 348 013,63
Créances et emplois assimilés	6	4 526 012 898,43	30 357 788,15	4 495 655 110,28	3 074 755 242,61
Clients		1 952 551 567,59	30 357 788,15	1 922 193 779,45	997 905 454,52
Autres débiteurs		590 114 500,90	-	590 114 500,90	579 510 131,12
Impôts		1 983 346 829,94	-	1 983 346 829,94	1 487 077 250,21
Autres actifs courants		-	-	-	10 262 406,76
Disponibilités et assimilés	7	1 190 113 374,57	-	1 190 113 374,57	1 084 205 318,35
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1 190 113 374,57	-	1 190 113 374,57	1 084 205 318,35
TOTAL ACTIF COURANT		7 512 404 293,67	245 089 538,92	7 267 314 754,75	5 610 308 574,59
TOTAL GENERAL ACTIF		54 671 852 911,73	10 997 228 390,53	43 674 624 521,20	42 797 389 139,63

FERPHOS Group
SOMIPHOS-SPA



Comptes consolidés au 31/12/2018

BILAN PASSIF

	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	8	1 600 000 000,00	1 600 000 000,00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation		-	-
Primes et réserves	9	31 953 059 888,75	28 881 660 354,23
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence		-	-
Résultat net	10	1 460 802 283,55	1 273 426 536,68
Autres capitaux propres - Report à nouveau	11	1 393 927 656,84	2 373 972 997,85
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante		-	-
Part des minoritaires		-	-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		36 407 789 829,14	34 129 059 888,75
		-	-
PASSIFS NON COURANTS		0	0
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)	12	4 389 000,00	124 462 018,38
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	13	1 674 081 354,30	2 360 323 362,28
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1 678 470 354,30	2 484 785 380,66
		-	-
PASSIF COURANT		0	0
Fournisseurs et comptes rattachés	14	3 993 292 155,64	527 622 790,82
Impôts	15	936 594 363,33	793 343 726,58
Autres dettes	16	658 477 818,78	4 862 577 352,81
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 588 364 337,75	6 183 543 870,21
		-	-
TOTAL GENERAL PASSIF		43 674 624 521,20	42 797 389 139,62

- 0,00 - 0,00

SOMIPHOS - SPA

Comptes consolidés au 31/12/2017



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Désignation	Note	31/12/2017	31/12/2016
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		11 828 717 379,36	11 325 201 129,81
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		10 921 794 517,04	9 719 987 156,88
Intérêts et autres frais financiers payés		3 910 103,19	12 436 609,44
Impôts sur les résultats payés		66 375 977,86	56 442 489,04
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		836 636 781,27	1 536 334 874,45
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		836 636 781,27	1 536 334 874,45
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corp. ou incorporelles		524 536 168,57	1 239 030 397,90
Encaissements sur cession d'immobilisations corp. ou incorporelles		20 055 474,56	13 525 843,50
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	-
Encaissements sur cession d'immobilisations financières		-	-
Souscription DAT		11 709 076 604,66	10 889 863 520,00
Remboursement DAT		11 567 920 974,00	9 661 040 480,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		654 262 352,26	332 467 861,91
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		8 626 027,59	- 2 121 859 732,48
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		369 800 000,00	1 298 600 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement (C)		- 369 800 000,00	- 1 298 600 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-	-
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		475 462 808,86	- 1 884 124 858,04
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		608 742 509,49	2 492 867 367,53
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 084 205 318,35	608 742 509,49
Variation de trésorerie de la période		475 462 808,86	- 1 884 124 858,04

SOMIPHOS - SPA

Comptes consolidés au 31/12/2018



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Désignation	Note	31/12/2018	31/12/2017
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		11 000 997 551,31	11 828 717 379,36
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		9 860 985 268,91	10 921 794 517,04
Intérêts et autres frais financiers payés		11 507 912,38	3 910 103,19
Impôts sur les résultats payés		911 696 009,25	66 375 977,86
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		216 808 360,77	836 636 781,27
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		216 808 360,77	836 636 781,27
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corp. ou incorporelles		1 021 390 887,10	524 536 168,57
Encaissements sur cession d'immobilisations corp. ou incorporelles		51 179 040,00	20 055 474,56
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	-
Encaissements sur cession d'immobilisations financières		-	-
Souscription DAT		3 342 641 808,71	11 709 076 604,66
Remboursement DAT		4 330 366 944,00	11 567 920 974,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		447 586 407,25	654 262 352,26
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		465 099 695,44	8 626 027,59
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		576 000 000,00	369 800 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement (C)		- 576 000 000,00	- 369 800 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-	-
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		105 908 056,21	475 462 808,86
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 084 205 318,35	608 742 509,49
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 190 113 374,57	1 084 205 318,35
Variation de trésorerie de la période		105 908 056,22	475 462 808,86

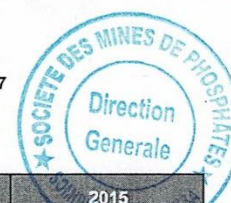
SOMIPHOS - SPA

Comptes cumulés au 31/12/2020



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Désignation	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	10 912 299 474,04	12 554 821 259,87
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	10 050 686 727,55	10 538 360 732,15
Intérêts et autres frais financiers payés	4 610 415,57	8 340 202,90
Impôts sur les résultats payés	302 131 421,17	983 485 377,10
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	554 870 909,75	1 024 634 947,73
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	554 870 909,75	1 024 634 947,73
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corp. ou incorporelles	680 900 770,16	368 473 703,03
Encaissements sur cession d'immobilisations corp. ou incorporelles	13 166 084,75	13 390 990,90
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-	-
Encaissements sur cession d'immobilisations financières	-	-
Souscription DAT	15 596 318 048,82	3 961 828 866,13
Remboursement DAT	14 583 532 236,00	3 634 008 975,00
Intérêts encaissés sur placements financiers	1 149 456 286,14	428 810 276,20
Dividendes et quote-part de résultats reçus	-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	- 531 064 212,09	- 254 092 327,06
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectués	637 000 000,00	294 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		
Flux de trésorerie provenant des activités de financement (C)	- 637 000 000,00	- 294 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	-	-
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	- 613 193 302,34	476 542 620,67
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 666 655 995,24	1 190 113 374,57
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 053 462 692,90	1 666 655 995,24
Variation de trésorerie de la période	- 613 193 302,34	476 542 620,67



COMPTE DE RESULTATS

Rubriques	Note	2017	2016	2015
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		5 552 411 236,21	8 323 885 817,56	8 825 606 231,03
Variation stocks produits finis et en cours		128 870 439,45	319 082 414,40	- 171 612 475,88
Production immobilisée		30 597 295,11	2 247 492,29	-
Subventions d'exploitation				37 809 386,45
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 711 878 970,78	8 645 215 724,25	8 691 803 141,61
Achats consommés	-	986 991 415,06	1 093 240 943,50	- 764 512 078,35
Services extérieurs et autres consommations	-	976 611 045,32	1 277 904 930,77	- 1 186 708 678,70
	-	1 963 602 460,38	2 371 145 874,27	- 1 951 220 757,05
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3 748 276 510,40	6 274 069 849,98	6 740 582 384,56
Charges de personnel	-	2 102 242 948,96	2 765 737 059,12	- 1 784 979 688,00
Impôts, taxes et versements assimilés	-	23 160 204,11	38 363 584,27	- 19 768 505,90
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 622 873 357,33	3 469 969 206,59	4 935 834 190,66
Autres produits opérationnels		181 877 849,41	86 862 855,18	36 116 724,86
Autres charges opérationnelles	-	422 090 378,98	312 128 441,76	- 227 399 532,66
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1 595 566 802,86	1 560 933 801,13	- 1 701 026 761,18
Reprise sur pertes de valeur et provisions		661 934 596,15	495 940 965,48	189 577 269,40
V- RESULTAT OPERATIONNEL		449 028 621,06	2 179 710 784,36	3 233 101 891,08
Produits financiers		1 225 614 505,18	1 385 446 797,55	3 376 031 297,38
Charges financières	-	27 305 884,93	16 226 027,72	- 20 603 156,63
VI- RESULTAT FINANCIER		1 198 308 620,25	1 369 220 769,83	3 355 428 140,75
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 647 337 241,31	3 548 931 554,19	6 588 530 031,84
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	560 203 769,61	12 695 321,58	- 16 882 172,53
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		186 293 064,99	2 549 825,14	- 3 359 037,15
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 987 598 986,51	10 618 016 167,60	12 293 528 433,26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-	6 694 172 449,83	7 077 230 109,85	5 725 239 611,10
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 273 426 536,68	3 538 786 057,75	6 568 288 822,16
Eléments extraordinaires (produits)				
Eléments extraordinaires (charges)				
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES				
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 273 426 536,68	3 538 786 057,75	6 568 288 822,16

COMPTE DE RESULTATS



Rubriques	Note	2018	2017
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		6 863 519 848,60	5 552 411 236,21
Variation stocks produits finis et en cours	-	83 432 662,39	128 870 439,45
Production immobilisée		4 121 651,53	30 597 295,11
Subventions d'exploitation		-	-
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 784 208 837,74	5 711 878 970,78
Achats consommés	-	1 100 816 004,64	- 986 991 415,06
Services extérieurs et autres consommations	-	1 053 029 576,25	- 976 611 045,32
	-	2 153 845 580,89	- 1 963 602 460,38
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 630 363 256,85	3 748 276 510,40
Charges de personnel	-	2 253 015 818,61	- 2 102 242 948,96
Impôts, taxes et versements assimilés	-	13 901 114,83	- 23 160 204,11
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2 363 446 323,41	1 622 873 357,33
Autres produits opérationnels		113 740 213,31	181 877 849,41
Autres charges opérationnelles	-	209 674 984,62	- 422 090 378,98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	919 296 609,85	- 1 395 566 802,86
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 735 263,78	661 934 596,15
V- RESULTAT OPERATIONNEL		1 360 950 206,03	649 028 621,06
Produits financiers		1 246 572 423,77	1 512 568 718,18
Charges financières	-	15 549 127,68	- 27 305 884,93
VI- RESULTAT FINANCIER		1 231 023 296,09	1 485 262 833,25
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 591 973 502,11	2 134 291 454,31
Participation des travailleurs aux bénéfices	-	451 329 606,57	- 486 954 213,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	702 315 779,74	- 560 203 769,61
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		22 474 167,75	186 293 064,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 179 730 906,34	8 254 553 199,51
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-	6 718 928 622,80	- 6 981 126 662,83
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 460 802 283,55	1 273 426 536,68
Éléments extraordinaires (produits)		-	-
Éléments extraordinaires (charges)		-	-
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 460 802 283,55	1 273 426 536,68

SOMIPHOS - SPA

Comptes cumulés au 31/12/2020



COMPTE DE RESULTATS

Rubriques	Note	2020	2019
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		7 116 578 433,29	7 274 635 937,76
Variation stocks produits finis et en cours		61 603 744,80	244 074 714,37
Production immobilisée		9 237 500,99	15 885 665,52
Subventions d'exploitation			
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 187 419 679,08	7 534 596 317,65
Achats consommés	-	1 140 900 844,32	1 150 874 644,76
Services extérieurs et autres services extérieurs	-	1 067 444 021,94	1 265 623 642,63
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 2 208 344 866,25	- 2 416 498 287,39
III- VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		4 979 074 812,83	5 118 098 030,26
Charges de personnel	-	2 703 339 489,62	2 827 296 219,10
Impôts, taxes et versements assimilés	-	24 411 579,42	12 553 457,45
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2 251 323 743,78	2 278 248 353,71
Autres produits opérationnels		95 589 532,78	136 788 510,40
Autres charges opérationnelles	-	268 284 585,77	311 008 016,54
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1 111 340 277,08	1 103 180 330,46
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 462 182,02	13 529 579,18
V- RESULTAT OPERATIONNEL		976 750 595,73	1 014 378 096,29
Produits financiers		1 661 547 197,97	937 733 330,22
Charges financières	-	21 855 865,97	4 231 346,53
VI- RESULTAT FINANCIER		1 639 691 332,00	933 501 983,69
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 616 441 927,74	1 947 880 079,99
Participation des travailleurs au bénéfice	-	542 137 716,66	479 003 524,49
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	616 768 828,22	517 233 226,22
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-	102 722 091,24	6 363 719,70
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 954 018 591,85	8 629 011 457,15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 7 599 205 300,23	- 7 671 004 408,17
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 354 813 291,62	958 007 048,98
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES			
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 354 813 291,62	958 007 048,98

الملحق رقم (06): تحليل القوائم المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة
(2020-2016)

مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2020-2016)

2020	2019	2018	2017	2016	المؤشر
3217112226.53	3286765814.58	1678950416.99	1170552491.48	2021725717.19	رأس المال العامل الصافي FRNG (من أعلى الميزانية)
3217112226.53	3286765814.58	1678950416.99	1170552491.48	2021725717.19	رأس المال العامل الصافي FRNG (من أسفل الميزانية)
2163649533.63	5090552311.75	48837042.43	686347173.14	1412983207.7	إحتياجات رأس المال العامل BFR
1053462692.9	1666655.996	1190113374.56	1084205318.34	608742509.49	الخزينة الصافية TN

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-.

المؤشرات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة
(2020-2016)

نسبة كفاية التدفقات التشغيلية

2020	2019	2018	2017	2016	المؤشر
10912299474.0 4	12554821259.8 7	11000997551.3 1	11828717379.3 6	11325201129.8 1	التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية
10357428564.2 9	11530186312.1 5	10784462190.4 4	10992080598.0 9	9721230766.32	التدفقات النقدية الخارجية من الأنشطة التشغيلية
1.08	1,05	1.02	1.07	1.16	نسبة كفاية التدفقات التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-.

نسبة التغطية النقدية

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
554870909.75	1024634947.73	216808360.77	836636781.27	1536334874.45	صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية
1317900770.86	662473703.03	1597390887.1	894336168.57	2537630397.9	÷ مجموع التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الإستثمارية والتمويلية
0.42	1.54	0.13	0.93	0.60	نسبة التغطية النقدية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تيسة-.

نسبة النقدية التشغيلية

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
554870909.75	1024634947.73	216808360.77	836636781.27	1536334874.45	صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية
1354813291.62	958007048.98	1460802283.55	1273426536.68	3538786057.75	النتيجة الصافية
0.409	1.069	0.148	0.656	0.434	نسبة النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تيسة-.

نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
554870909.75	1024634947.73	216808360.77	836636781.27	1536334874.45	صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية
44566110292.18	44184153743.56	43674624521.20	42797389138.63	41845941748.53	مجموع الأصول
0.012	0.023	0.004	0.019	0.036	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تيسة-.

نسبة التدفق النقدي التشغيلي

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
10912299474.04	12554821259.87	11000997551.31	11828717379.36	11325201129.81	التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية
116375433.29	7247615937.76	6863519848.60	5652411236.21	8323885817.56	رقم الاعمال
1.53	1.71	1.60	2.13	1.36	نسبة التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

النسب المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2016-2020)

تطور نسب السيولة في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2016-2020)

2020	2019	2018	2017	2016	نسب السيولة/السنة
1.81	1.64	1.30	1.46	1.45	السيولة العامة
1.322	1.241	1.017	1.083	1.087	السيولة المختصرة
0.267	0.322	0.212	0.282	0.137	السيولة الفورية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

تطور نسب المردودية في مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos -تبسة- خلال الفترة (2016-2020)

2020	2019	2018	2017	2016	نسب المردودية/السنة
%6.01	%6,36	%6.49	%4.36	%9.80	نسبة المردودية الاقتصادية
%6.84	%5.26	%7.11	%5.80	%9.95	نسبة المردودية المالية
%19.03	%13.16	%21.28	%22.93	%42.51	نسبة المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

الملحق رقم (06): إذن بالطبع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
بالتعليم والتقييم

إذن بالطبع لمذكرة التخرج/تقرير التبرص

أنا الممضي أسفله الاستاذ: عالمى سارة

المشرف على مذكرة التخرج للسنة الجامعية: 2022/2023

ماستر للطلبة الاتية أسماؤهم:

1- صاحبي أمال
2- بساطي سامي


عنوان المذكرة: المركبة كمدخل للتخرج في ضوء الوثائق الاقتصادية
دراسة حالة: مؤسسة منابع الفوسفات SOMIIPAS - تبسة -
تخصص: البيئـة المسـوية

الليسانس للطلبة الاتية أسماؤهم:

1-
2-
3-
4-
5-

عنوان التقرير:

تخصص:

اسم ولقب الاستاذ المشرف	تاريخ الامضاء	مصادقة الادارة
..... <u>عالمى سارة</u> <u>2023 / 05 / 28</u> 
..... <u>د. جنمي سارة</u> <u>أستاذ محاضر - أ</u> <u>جامعة العربي التبسي تبسة</u>

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى تأثير حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، وذلك من خلال إلتزام إدارة المؤسسة بتطبيق آليات ومبادئ الحوكمة، وقد قسم البحث إلى دراسة نظرية ودراسة ميدانية إعتمدت فيها الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتحليل الإحصائي للإستبيان في جمع البيانات وتحليلها، وقد إرتكزت الدراسة على عينة قدرها 40 إستبانة صالحة للتحليل، بالإضافة إلى تحليل القوائم المالية خلال الفترة (2016-2020)، وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لحوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من مفهوم، مبادئ وآليات وأطراف حوكمة المؤسسات على إستدامة نمو مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos-تبسة-. وبناء على النتائج المتوصل إليها تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: حوكمة، إستدامة النمو، التحليل المالي، المؤسسة الاقتصادية.

Abstract

The aim of this study Is to demonstrate the impact of corporate governance on the sustainable growth of the Somiphos phosphate mining company in Tebessa. This is achieved through the commitment of the company's management to the application of governance mechanisms and principles. The research is divided Into a theoretical study and a field study, using a descriptive-analytical methodology and a questionnaire approach to collect and analyze data. The study relied on a sample of 40 valid questionnaires for analysis, in addition to analyzing the financial statements for the period 2016-2020. The study found a statistically significant positive relationship between governance and the sustainable growth of the Somiphos phosphate mining company in Tebessa. Furthermore, the study also revealed a statistically significant impact of the concept, principles, mechanisms, and components of governance on the sustainable growth of the studied institution. Based on the findings, several recommendations were provided.

key words: governance, growth sustainability, financial analysis economic institutions.